



الجامعة الإسلامية-غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التجارة
قسم المحاسبة والتمويل

تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية
في قطاع غزة - دراسة ميدانية

إعداد الطالبة

نبيلة إبراهيم بربخ

إشراف الدكتور

عصام محمد البحيصي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

2013 م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية
فهم مطاع غنرة - دراسة ميدانية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب: سيلة إبراهيم سالم برنج

Signature:

التوقيع: سيلة

Date:

التاريخ: 11/2/2013 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي: 1150

عمادة الدراسات العليا

الرقم... ج.ب. غ/35/..... Ref

التاريخ... 2013/03/06 Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ نبيلة إبراهيم مسلم بربخ لنيل درجة الماجستير في كلية التجارة/ قسم المحاسبة والتمويل وموضوعها:

تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة دراسة ميدانية

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأربعاء 24 ربيع آخر 1434هـ، الموافق 2013/03/06م الساعة الواحدة ظهراً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	د. عصام محمد البحيصي
.....	مناقشاً داخلياً	أ.د. حمدي شحدة زعرب
.....	مناقشاً خارجياً	د. نضال فريد عبد الله

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التجارة/قسم المحاسبة والتمويل.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
عَلَقٍ (2) اَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
(4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)".

سورة العلق

(5-1)

الملخص باللغة العربية

لقد فرض التطور الهائل في التكنولوجيا على الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية حتى تلائم التطورات في متطلبات العمل وتحقق الأهداف المرجوة منها، وقد جاءت هذه الدراسة لتقييم استخدام نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وتوضيح سماتها والتعرف على معوقات الاستخدام الأمثل لها ولتقديم التوصيات التي تسهم في تطويرها.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالإطار النظري، كما تم عمل مقابلات مع بعض موظفي الدوائر المالية والبرمجية بالجامعات الفلسطينية، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد طبقت الدراسة على جميع مستخدمي نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية في الجامعة الفلسطينية وعددهم (32) شخص، كما تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية والاختبارات المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة تدعم موضوع الدراسة.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها أن البرامج الحاسوبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تمتاز بتوفر مقومات الجودة التالية (السرعة-الدقة-المرونة-الكفاءة-الموثوقية-الملائمة-الشمول-الأمان-التكلفة المناسبة-الصيانة المناسبة) بينما لا تمتاز بتوفر مقوم الرقابة الذاتية، كما تمتاز نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية بتوفر المقومات المادية والبشرية المناسبة لها، ولا يوجد معوقات تحد من قدرة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية، وتوجد علاقة ارتباط بين توفر المقومات المادية والبشرية لنظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية وتوفر مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

وتم التوصل إلى مجموعة من التوصيات منها ضرورة فحص البرامج الحاسوبية التي تعمل عليها الجامعات رقابياً، وضرورة أن تحتوي هذه البرامج على إجراءات رقابية أكثر فاعلية مما هي عليه الآن، والعمل على رفع كفاءة المقومات المادية والبشرية لنظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية تبعاً للمستحدثات التكنولوجية التي تحدث في البيئة المحيطة، والعمل على الربط الآلي بين البرامج الحاسوبية الخاصة بتحصيل الإيرادات مع البرامج الحاسوبية الخاصة بالتسجيل الحاسوبي لما لذلك من أثر ايجابي على جودة المخرجات من المعلومات والتقارير المالية.

Abstract

Evaluation of Electronic Accounting Information Systems in Palestinian Universities In Gaza Strip – Field Study

The tremendous development in technology imposed on the Palestinian universities in the Gaza Strip the use of electronic accounting information systems to suit developments in work requirements and to achieve the desired goals. The aim of this study is to evaluate the use of electronic accounting information systems at the Palestinian universities in the Gaza Strip, to clarify the characteristics of them, to identify the constraints of the optimal use of these systems and to make recommendations that contribute to the develop these system.

To achieve the objectives of this study; descriptive analytical method was used to collect the data and information of the theoretical Framework. Interviews were made with some of the Financial and Programming department's employees and questionnaires were distributed to all users of electronic accounting information systems in the Palestinian universities (32) person. The questionnaire data was analyzed using SPSS statistical program and the use of statistical tests and treatments in order to reach appropriate valuable indicators that support the study.

The study concludes that the electronic accounting programs which used in the Palestinian universities have the quality characteristics (Speed, Accuracy, Flexibility, Efficiency, Reliability, Conveniences, Inclusiveness Safety, Appropriate cost and Appropriate Maintenance), but it does not have the Subjectivity Control characteristic. And the electronic accounting information systems have the appropriate material elements and human resources, and there is no constraints reduce the optimal use of these systems. And there is a statistically significant correlation between the appropriate material elements, appropriate human resources, quality characteristics in the accounting programs and the ability to meet the wishes and needs of users.

The study recommended that the Subjective control characteristic in the electronic accounting programs should be examined and more effective control procedures should be involved. And to raise the efficiency of the material elements and human resources according the electronic innovations which happened in the surrounded environment. And to make the full automated link between the revenues collection programs and the accounting recording programs, this will give a high quality on the outputs.

الإهداء

روح والدتي رحمها الله وأسكنها فسيح جناته	إلى
والدي الحبيب ذو القلب الحنون	إلى
أخي الغالي رمز الإخلاص	إلى
زوجي العزيز رمز العطاء	إلى
ابني نور حياتي	إلى
أخواتي وأهل بيتي الكرام	إلى
صديقاتي وزملاء العمل	إلى
كل من أحب	إلى

إليهم جميعاً أهدي ثمرة عملي المتواضع

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر العظيم لله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع فله الحمد والشكر على جزيل نعمه.

كما أتقدم بالشكر للدكتور عصام البحيصي لما بذله من جهد كبير في الإشراف على هذه الرسالة، وكان خير موجه ومشرف بخبرته وإرشاداته القيمة والكريمة.

كما أتقدم بالشكر لكل من أ. د. حمدي زعرب ود. نضال عبد الله اللذان تفضلا بقبول مناقشة الدراسة حتى تزدان بآرائهم السديدة وأفكارهم النيرة.

كما أتقدم بالشكر لموظفي الدوائر المالية والبرمجية بالجامعات الفلسطينية الذين ساعدوني في الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية الكريمة
ب	الملخص باللغة العربية
ت	الملخص باللغة الانجليزية
ث	الإهداء
ج	شكر وتقدير
ح	فهرس المحتويات
ذ	قائمة الجداول
ش	قائمة الأشكال
ص	قائمة الملاحق
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1	مقدمة
1	مشكلة الدراسة
2	أهمية الدراسة
3	أهداف الدراسة
3	فرضيات الدراسة
5	متغيرات الدراسة
6	حدود الدراسة
6	الدراسات السابقة
الفصل الثاني : نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	
المبحث الأول : نظم المعلومات المحاسبية	
22	مقدمة
23	نظام المعلومات
24	نظم المعلومات المحاسبية
26	خصائص نظام المعلومات المحاسبية

الصفحة	الموضوع
27	مكونات نظام المعلومات المحاسبية
27	أهداف نظام المعلومات المحاسبية
28	وظائف نظام المعلومات المحاسبية
28	مقومات نظام المعلومات المحاسبية
	المبحث الثاني : نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
36	مفهوم نظم المعلومات الالكترونية
36	مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
37	أهمية استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية
38	مشاكل استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية
41	أثر استخدام الحاسوب على مقومات نظم المعلومات المحاسبية
44	الخصائص الواجب توافرها في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
	الفصل الثالث : واقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية
	المبحث الأول : أهمية استخدام البرمجيات المحاسبية الجاهزة
49	مقدمة
50	البرمجيات المحاسبية
50	أهمية استخدام البرمجيات المحاسبية
	المبحث الثاني : إعداد البرامج المحاسبية الالكترونية داخل المؤسسة
52	مزايا إعداد البرامج المحاسبية الالكترونية داخل المؤسسة
53	عيوب البرامج المحاسبية المصنعة داخلياً
	المبحث الثالث : استخدام المؤسسة للبرامج المحاسبية الالكترونية الجاهزة
54	مزايا استخدام المؤسسات للبرامج المحاسبية الالكترونية الجاهزة
55	عيوب الحصول على البرامج المحاسبية الجاهزة
56	معايير اختيار البرنامج المحاسبي الجاهز
	المبحث الرابع : شركات إنتاج أنظمة المحاسبة الالكترونية في قطاع غزة
58	شركة مؤسسة القلعة
59	شركة فلسطين للكمبيوتر وأنظمة المعلومات

الصفحة	الموضوع
60	شركة التقنيات الحديثة
61	شركة هاي توب للكمبيوتر
	المبحث الخامس : الجامعات الفلسطينية والبرمجيات المحاسبية المستخدمة
62	الجامعة الإسلامية
65	جامعة الأزهر
67	جامعة الأقصى
69	جامعة فلسطين
	الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات
73	منهجية الدراسة
74	طرق جمع البيانات
74	مجتمع وعينة الدراسة
75	خصائص وسمات عينة الدراسة
78	أداة الدراسة
79	صدق وثبات الاستبيان
89	المعالجات الإحصائية
	الفصل الخامس : نتائج الدراسة الميدانية
92	اختبار التوزيع الطبيعي
92	تحليل فقرات وفرضيات الدراسة
128	النتائج
128	التوصيات
129	الدراسات المستقبلية
130	المراجع
138	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
70	مقارنة بين البرامج المحاسبية المستخدمة بالدوائر المالية بالجامعات الفلسطينية	(3-1)
75	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	(4-1)
75	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	(4-2)
76	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	(4-3)
76	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجامعة التي تعمل بها	(4-4)
77	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	(4-5)
77	توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة	(4-6)
78	توزيع عينة الدراسة حسب متغير البرنامج المحاسبي الالكتروني المطبق بالجامعة	(4-7)
79	مقياس الإجابات	(4-8)
80	الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول : مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة	(4-9)
83	الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني : توفر المقومات المادية	(4-10)
84	الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث : توفر المقومات البشرية	(4-11)
85	الصدق الداخلي لفقرات المحور الرابع: قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	(4-12)
86	الصدق الداخلي لفقرات المحور الخامس : المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	(4-13)
86	معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة	(4-14)
88	معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)	(4-15)
89	معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)	(4-16)
92	اختبار التوزيع الطبيعي (1-Sample Kolmogorov-Smirnov)	(4-17)

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(4-18)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالسرعة)	93
(4-19)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالدقة)	94
(4-20)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالمرونة)	95
(4-21)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالكفاءة)	97
(4-22)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالموثوقية)	98
(4-23)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالملاءمة)	99
(4-24)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالشمول)	100
(4-25)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالأمان)	101
(4-26)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالتكلفة المناسبة)	102
(4-27)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بتوفر الصيانة المناسبة)	103
(4-28)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بتوفر الرقابة الذاتية)	104
(4-29)	تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة	105
(4-30)	تحليل فقرات المحور الثاني (توفر المقومات المادية)	107
(4-31)	تحليل فقرات المحور الثالث (توفر المقومات البشرية)	109

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(4-32)	تحليل فقرات المحور الرابع (قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين)	112
(4-33)	تحليل فقرات المحور الخامس (المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية)	114
(4-34)	معامل الارتباط بين توفر السرعة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	115
(4-35)	معامل الارتباط بين توفر الدقة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	116
(4-36)	معامل الارتباط بين توفر المرونة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	117
(4-37)	معامل الارتباط بين توفر الكفاءة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	117
(4-38)	معامل الارتباط بين توفر الوثوقية في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	118
(4-39)	معامل الارتباط بين توفر الملائمة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	119
(4-40)	معامل الارتباط بين توفر الشمول في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	120
(4-41)	معامل الارتباط بين توفر الأمان في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	120
(4-42)	معامل الارتباط بين توفر التكلفة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	121
(4-43)	معامل الارتباط بين توفر الصيانة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	122
(4-44)	معامل الارتباط بين توفر الرقابة الذاتية في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	123

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
124	معامل الارتباط بين توفر مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	(4-45)
125	معامل الارتباط بين توفر المقومات المادية المناسبة لتنظيم المعلومات المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	(4-46)
126	معامل الارتباط بين توفر الأفراد المؤهلين للتعامل مع البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	(4-47)
126	آلية الربط بين البرنامج المحاسبي الخاص بتسجيل الأحداث المحاسبية مع البرامج المحاسبية الأخرى في الدائرة المالية	(4-48)

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
6	طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للدراسة	(1-1)
25	مكونات نظام المعلومات	(1-2)
27	علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالأنظمة الفرعية الأخرى	(2-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق
137	الاستبانة
144	قائمة المحكمين

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ❖ مقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ متغيرات الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ الدراسات السابقة

مقدمة:

يعيش العالم الآن عصر ثورة جديدة هي "ثورة المعلومات" ولا تعني المعلومات الوفيرة شيئاً ذا قيمة في مجتمع لا يحسن استخلاص ما تحويه هذه المعلومات من مفاهيم وعلاقات، ومن هنا تظهر الأهمية القصوى لعملية معالجة المعلومات وبيز الدور المهم والفعال الذي تلعبه الحاسبات الالكترونية في عملية تخزين ومعالجة واسترجاع المعلومات في أزمنة بسيطة جداً، لذا ارتبطت ثورة المعلومات ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا المعلومات المتطورة من خلال الاستخدام المشترك لنظم الحاسبات الالكترونية ونظم الاتصالات الحديثة.

ولقد أدى التطور في نظم المعلومات لاستخدام الحاسوب في تنفيذ العمليات الخاصة بها، لما يمتاز به من سرعة في توفير المعلومات المطلوبة، ودقة النتائج، وتقليل حجم الأعمال المكتبية، وسرعة التحليل والمقارنة بين الحاسبات المختلفة، ولقد بدأت نظم المعلومات المحاسبية التأثر بالتطور من خلال المعالجة الآلية للبيانات، حتى تساعد في زيادة فاعلية نظم المعلومات المستخدمة، وذلك لتوفير الجهد والوقت والتكلفة. (الزعانين، 2007: ص 1)

وبالنسبة للجامعات الفلسطينية العاملة في قطاع غزة فالكثير منها يعتمد على البرامج المحاسبية الالكترونية في إتمام العديد من الأعمال المتمثلة في تسجيل الأحداث المالية وإعداد الحسابات الختامية وذلك من خلال اقتناء برنامج محاسبي الكتروني يتناسب مع حجم النشاط حيث هناك العديد من شركات نظم المعلومات في قطاع غزة، تنتج العديد من البرامج المحاسبية مثل برنامج الأصيل وبرنامج المحاسب السحري وبرنامج المحاسب الذكي وغيرها وهي برامج محاسبية عامة، ولكن يوجد هناك مجموعة أخرى من البرامج المحاسبية الالكترونية يمكن أن تصممها الجامعة نفسها وخصوصاً برامج تحصيل إيرادات الجامعة.

مشكلة الدراسة:

لقد فرض التطور الهائل في التكنولوجيا على الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية حتى تلائم التطورات في متطلبات العمل وتحقيق الأهداف المرجوة منها، الأمر الذي يتطلب التعرف على خصائص هذه النظم والمقومات المادية والبشرية لها لذا تكمن مشكلة الدراسة في دراسة وتقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما هو تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المستخدمة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة؟

ويتمتع منه الأسئلة التالية:

1. ما مدى توفر مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المطبقة في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة؟
2. ما مدى توفر المقومات المادية المناسبة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة؟
3. ما مدى توفر المقومات البشرية المناسبة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة؟
4. ما مدى قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية على تلبية رغبات وحاجات المستخدمين؟
5. ما هي معوقات استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الجامعات التي تعتبر قمة الهرم التعليمي والتي تلعب دوراً كبيراً في حياة الشعوب المتقدمة والنامية على السواء، وكذلك تستمد أهميتها من أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية والتي تنتج معلومات محاسبية غزيرة تسهم في ترشيد القرارات الاقتصادية وتجعل العملية الإدارية أكثر فاعلية في تلبية احتياجات الإدارة ورفع مستواها، وبالتالي فان هذه الدراسة تستمد أهميتها مما يلي:

1. تسهم في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المستخدمة بالجامعات الفلسطينية بما يكفل زيادة إمكاناتها وقدرتها على إشباع رغبات وحاجات المستخدمين.
2. تسهم في تطوير مواصفات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية في قطاع غزة بما يكفل زيادة إمكاناتها وقدرتها على إشباع رغبات وحاجات المستخدمين.
3. تسهم في فتح آفاق لبحوث أخرى تتناول تطوير نظم المعلومات المحاسبية وزيادة كفاءتها.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في ما يلي:

1. تقييم استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.
2. توضيح سمات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية.
3. التعرف على معوقات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

توجد معوقات تحد من قدرة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

الفرضية الثانية :

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر السرعة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.
2. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الدقة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.
3. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر المرونة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.
4. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الكفاءة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

5. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الوثائق في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

6. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الملاءمة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

7. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الشمول في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

8. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الأمان في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

9. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر التكلفة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

10. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الصيانة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

11. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الرقابة الذاتية في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر المقومات المادية المناسبة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

الفرضية الرابعة:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الأفراد المؤهلين للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

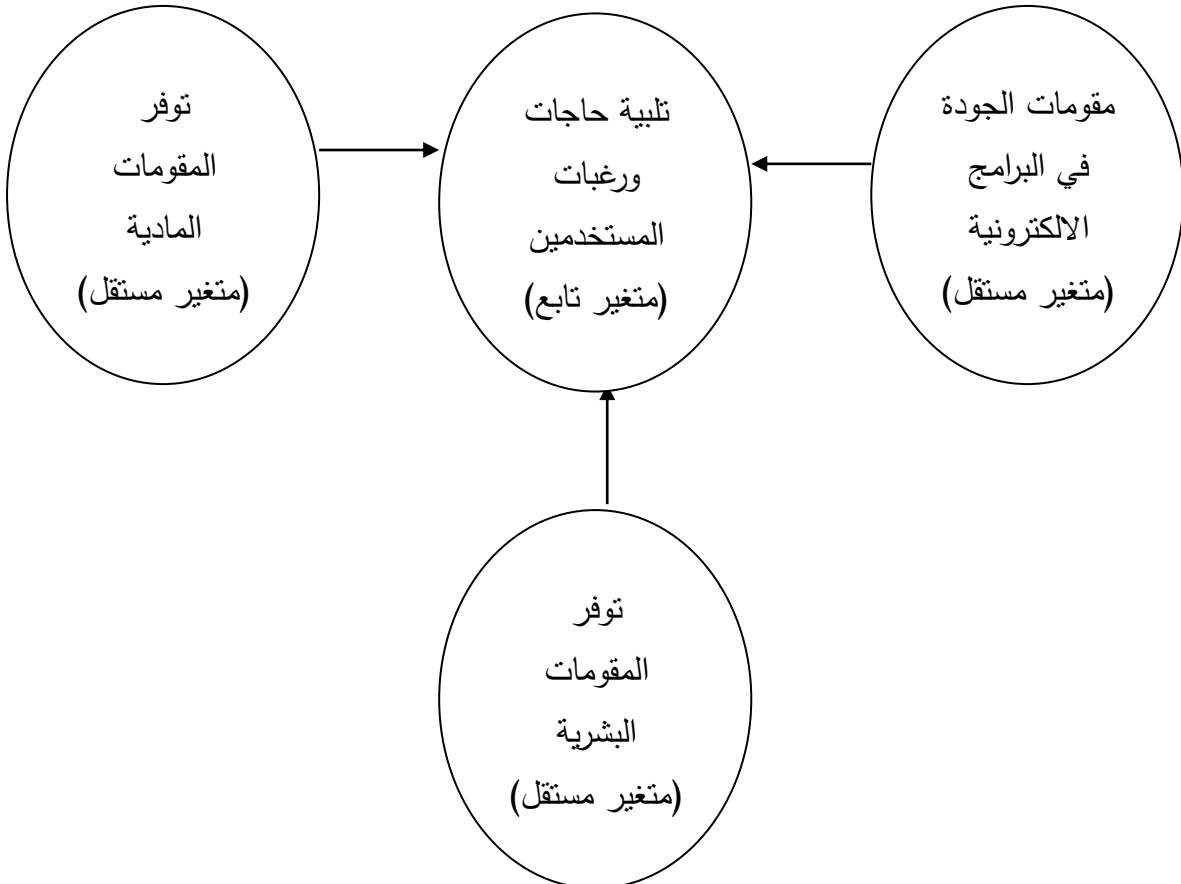
متغيرات الدراسة:

- 1- مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية:
 - أ. السرعة
 - ب. الدقة
 - ت. المرونة
 - ث. الكفاءة
 - ج. الموثوقية
 - ح. الملائمة
 - خ. الشمول
 - د. الأمان
 - ذ. التكلفة المناسبة
 - ر. الصيانة المناسبة
 - ز. الرقابة الذاتية
- 2- المقومات المادية المناسبة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية (أجهزة الحاسوب - شبكات تربط الأجهزة - برامج محاسبية).
- 3- الأفراد المؤهلين للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية (محاسبين - مبرمجين - محللين نظم).
- 4- قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.
- 5- المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية (قلة الكفاءة البشرية - التكلفة العالية).

ويمكن توضيح متغيرات الدراسة بالشكل التالي:

شكل رقم (1-1)

طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للدراسة



حدود الدراسة:

الحد الزمني:

تم دراسة تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة خلال الفترة من يناير 2012 حتى فبراير 2013.

الحد البشري:

اقتصرت هذه الدراسة على مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة التالية (الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر و جامعة الأقصى وجامعة فلسطين).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي ناقشت موضوع تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من عدة جوانب والدراسات التالية تم تقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية واتخذت لها الباحثة الترتيب الزمني في العرض، بدءاً بالدراسات الحديثة إلى الدراسات الأقدم.

أولاً: الدراسات العربية:

1- دراسة (شاهين ، 2012)

"العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ومناقشة العوامل المؤثرة في مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، وتقييم تأثيرها على تطبيقات تلك النظم في المصارف التجارية الفلسطينية، وقد تم جمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال قائمة استقصاء وتوزيعها على عينة من العاملين في كل من دوائر المحاسبة والتدقيق ونظم المعلومات والحاسوب في المصارف بواقع (10) استبانات لكل مصرف وبعدها 120 استبانة واسترد منها 103 استبانة.

وقد أظهرت الدراسة وجود تأثيرات عالية لكل من العوامل المتعلقة بالبيئة القانونية والأنظمة والضوابط المهنية التنظيمية والتقنية، والثقافية والاجتماعية، والعوامل الاقتصادية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية، غير أن تأثير تلك المتغيرات تتفاوت أحياناً بدرجات مختلفة وفقاً لمستوى الاهتمام والدعم الذي تلقاه من الإدارة المصرفية.

وأوصت الدراسة بأنه على المصارف بذل المزيد من الاهتمام والعناية بالعوامل التقنية عند بناء نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بما يسمح بضمان استجابتها للمتغيرات والتطورات

التقنية والبرمجية المتوقعة في هذا المجال، كما أوصت بالعمل على استمرارية تأهيل وتدريب العاملين في مجال نظم المعلومات المحاسبية ورفدها بالكفاءات المؤهلة والمدرية القادرة على دعم واستمرارية عمليات البناء والتطوير لتلك النظم.

2- دراسة (دهمان ، 2012)

"فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية على وزارة المالية الفلسطينية"

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض واقع نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في وزارة المالية الفلسطينية وتقييم مدى فاعليتها في تحقيق جودة التقارير المالية وتحديد ما إذا كان هناك معوقات تحد من القدرة على تحقيق جودة التقارير المالية الصادرة عن تلك النظم، وذلك بتوزيع 133 استبانة على مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كافة الإدارات العامة العاملة في وزارة المالية في قطاع غزة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في الوزارة فاعلة في تحقيق جودة التقارير المالية بنسبة 73% أي أنها بحاجة لمزيد من التطوير لتعزيز قدرتها على توفير كافة متطلبات متخذي القرارات من التقارير والإحصائيات كما أظهرت ضعف الدور الرقابي للتقارير المالية حيث أنها غير قادرة على تلبية احتياجات الجهات التشريعية والرقابية للقيام بالمهام الرقابية الموكلة إليها.

وقد أوصت الدراسة متخذي القرار بوزارة المالية باستكمال حوسبة كافة النظم والإجراءات المحاسبية المطبقة في مختلف دوائر الوزارة وتعزيز الدور الرقابي للتقارير المالية من خلال تدعيم التقارير المالية بأساليب التحليل المالي ومعايير ومؤشرات تساعد على اكتشاف الانحرافات.

3- دراسة (كلبونة وآخرون ، 2011)

"أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي - دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وقد تمت الدراسة على عينة من 24 شركة صناعية من الشركات الصناعية المساهمة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي وذلك من خلال مقارنة متوسطات بعض المقاييس المالية للأداء قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب وبعد استخدامه، وقد تم استخدام بعض مقاييس الأداء المالي مثل العائد على الأصول

(ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) والعائد على السهم الواحد (EPS) قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الشركات وبعد استخدامه.

وقد أظهرت النتائج على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المقاييس المالية الثلاثة المستخدمة في الدراسة وهي (EPS) ، (ROE) ، (ROA) قبل تاريخ استخدام نظام المعلومات المحاسبي وبعد استخدامه، مما يدل على عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية على أداء الشركات المالي، وقد كانت نتائج الدراسة مغايرة لنتائج العديد من الدراسات السابقة.

وبالتالي أوصى الباحثون بضرورة إجراء دراسات أخرى حول نفس الموضوع وباستخدام متغيرات أخرى لقياس أداء الشركات المالي ولفترات اختبار أطول، كما أوصى الباحثون بالعمل على تدريب مستخدمي هذه النظم وزيادة كفاءتهم بشكل يمكنهم من استغلال هذه النظم بما يعود على الشركات بالنفع والفائدة إضافة إلى ضرورة زيادة الاهتمام بآلية تطوير وتنفيذ هذه النظم.

4- دراسة (إسماعيل، 2011)

خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجية في الإدارتين العليا والوسطى - دراسة تطبيقية على المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجية في الإدارتين العليا والوسطى للمصارف التجارية العاملة في قطاع غزة وقد تم توزيع 67 استبانة على موظفي البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك وعي كبير من المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة بأهمية أمن المعلومات وأمن المصرف والمحافظة على سرية حسابات العملاء، كما تعتمد المصارف العاملة في قطاع غزة في عملها بشكل كبير على التكنولوجيا الحديثة وعلى النظام الآلي وكذلك زيادة عدد الموظفين المختصين وبالتالي توفر الوقت والجهد والتكلفة، وأن العاملون في المصارف هم ممن يتمتعون بقدرات علمية متخصصة ومتميزة وذوى كفاءة عالية وكذلك من أصحاب الاختصاص.

وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها ما يلي العمل على رفع كفاءة نظم المعلومات ومكونات نظم المعلومات (المعدات ، البرمجيات ، الاتصالات ، قواعد البيانات ، الأفراد ، الإجراءات) وتكوينها تبعاً للمستحدثات التكنولوجية. والعمل على حماية المعلومات الخاصة بالمصرف والعملاء من المخاطر التي قد تواجهها نتيجة العبث بها وعمل نسخ احتياطية للحفاظ على سلامة وأمن البنك وتجاوز العقبات الإدارية والمادية التي تحد من استخدام نظم المعلومات

والتكنولوجيا الحديثة مع الأخذ بعين الاعتبار حجم العمل وطبيعته لتحديد نوعية المعدات المستخدمة ضمن معيار التكلفة.

5- دراسة (إدمون جل، 2010)

" مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة ومحاولة معرفة مدى تحقيق هذه النظم للغايات المرجوة منها من قبل الإدارة وقد تم توزيع 300 استبانة على جميع المديرين في المصارف التجارية العراقية الأهلية في بغداد.

ومن أهم نتائج الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية فاعلة من حيث تلبية متطلبات عمليات التخطيط والرقابة اتخاذ القرارات.

وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المصارف التجارية العراقية الأهلية باستخدام نظم المعلومات المحاسبية لأداء وظائفها المتعددة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرار بشكل أوسع، والتأكيد على التحسين المستمر لنظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية، مما سيمكنها من مواكبة التطورات التكنولوجية في المجال المالي والمحاسبي وبما سينعكس بالإيجاب على وظائف الإدارة في المصرف من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات.

6- دراسة (أبو عمر، 2009)

فاعلية نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأثرها في إدارة الأزمات - دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي في فلسطين.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى فاعلية نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأثرها في قدرة المصارف العاملة في فلسطين على إدارة أزماتها. وقد تم توزيع 186 استبانة على موظفي المصارف العاملة في فلسطين

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود نظم معلومات إدارية محوسبة في المصارف العاملة في فلسطين فعالة بدرجة جيدة جدا وملائمة للمستويات الإدارية وتتمتع بحماية جيدة للمعلومات، ووجود علاقة قوية بين فاعلية هذه النظم وبين قدرة المصارف على إدارة الأزمات، وأن ما نسبته % 66.6 من قدرة المصارف على إدارة الأزمات يفسره فاعلية نظم المعلومات الإدارية المحوسبه والباقي يعود لعوامل أخرى.

وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بنظم المعلومات الإدارية المحوسبة لأنها تعتبر عصب العمل المصرفي وضرورة إدارة أمن المعلومات، وتخزينها مباشرة في أماكن آمنة، وضرورة توفير أجهزة احتياطية جاهزة للاستخدام تدخل على الخدمة مباشرة في حالة عطل الأجهزة لأي سبب كان.

7- دراسة (قاعود، 2007)

"دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة".

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات المساهمة في فلسطين من حيث مدى توفر مواصفات الجودة، وتوفر القدرة والإمكانات اللازمة لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين، وكذلك مدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية، ووضع تصور واضح يساعد في تقييمها، وقد طبقت الدراسة على عينة من 150 شركة مساهمة في محافظات غزة بفلسطين.

وقد كشفت الدراسة بتوفر خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بدرجات متفاوتة، وأنه توجد علاقة ارتباط قوية بين توفر خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، وقدرة هذه النظم على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها ضرورة اهتمام الشركات المنتجة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الخاصة بالشركات المساهمة بالعمل على تطوير مواصفات وخصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة في الشركات المساهمة والارتقاء بها في هذا الاتجاه، وضرورة وضع الضوابط الرقابية اللازمة على صلاحيات استخدام البرامج بما يسمح بتلبية حاجات ورغبات المستخدمين لأنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات المساهمة.

8- دراسة (الزعانين، 2007)

" أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعالجة الآلية للبيانات لنظم المعلومات المحاسبية من خلال دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية وذلك بتتبع أثر المعالجة الآلية لنظم المعلومات المحاسبية من خلال المدخلات والمعالجة والمخرجات، والتعرف على الممارسة العملية للمعالجة الآلية لأنظمة المعلومات من خلال دراسة الوظائف والأنشطة داخل وزارة

المالية، ثم تطرقت الدراسة للتعرف على وجود علاقة بين المعالجة الآلية والنتائج التي ترشد للممارسات المستقبلية.

ولقد أوضحت الدراسة أن البيانات تخضع لمراقبة مستمرة لغايات المحافظة عليها، كما أظهرت عدم توفر سياسات وإجراءات واضحة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية، كما يوجد بعض النقص في استخدام النظام المالي في الوزارة.

وأوصت الدراسة بضرورة تدريب وتأهيل الموظفين الذين يتطلب عملهم استخدام المعالجة الآلية للبيانات، وأيضاً العمل على تحديث خدمات البرنامج المحوسب ليستطيع مواكبة التطورات الهائلة الحادثة في العالم، مع توفير دليل واضح وسهل لفهم طريقة استخدام النظام المالي في الوزارة بأقل فترة زمنية وتوفير الجهد المبذول.

9- دراسة (أحمد، 2006)

دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة الخصوصية المحدودة في قطاع غزة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة والفعالية، للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية في الشركات المساهمة في قطاع غزة، وقد تم توزيع 142 استبانة على شركات المساهمة الخصوصية المحدودة في قطاع غزة تم استخدام 133 استبانة منها لأغراض الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم الاهتمام اللازم بتطوير مهارات العاملين في المجال المحاسبي ووجود بعض المعوقات التي تعرقل فعالية أداء نظم المعلومات المحاسبية حيث أنه يوجد ضعف في التكامل بين الأقسام والفروع المختلفة للشركة.

وأوصت الدراسة بتشجيع العاملين في المجال المحاسبي بتحسين مستواهم الفني والأكاديمي ومواكبة التطورات الفنية والمهنية وبالتالي تطوير مهاراتهم، والتركيز على توظيف الأفراد الذين يتمتعون بمؤهلات علمية وعملية متخصصة في مجال المحاسبة بما يتناسب مع حجم ومستوى المهام المطلوبة منهم، وضرورة الاهتمام بتطوير الأجهزة والبرامج المستخدمة في تشغيل النظام المحاسبي وذلك لمواكبة التطورات التقنية الحديثة.

10- دراسة (أبو سبت، 2005)

تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في عملية صنع القرارات لدى متخذي القرارات في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة. وترتكز الدراسة على استكشاف مدى وجود فروق بين مكونات نظم المعلومات الإدارية في الجامعات (المعدات - البرمجيات - الاتصالات وقواعد البيانات - المستوى التنظيمي لدائرة نظم المعلومات - كفاءة الأفراد العاملين في النظام) كما ركزت الدراسة على قياس دور جودة المعلومات واستخدام نظم المعلومات الإدارية في عملية صنع القرارات.

وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك فروق في مكونات نظم المعلومات الإدارية لصالح الجامعة الإسلامية، وأن هناك علاقة قوية جداً بين المستوى التنظيمي لدائرة نظم المعلومات وجودة واستخدام المعلومات في عملية صنع القرارات، وأن البرامج المستخدمة لها قدره عالية على التخزين والاسترجاع وتحليل البيانات كما تمكن مستخدمي النظام من تبادل المعلومات بسهولة ويسر، وتتيح الفرصة لأكثر من مستفيد بالاتصال في وقت واحد، وأن النظام الحالي يعتمد بشكل أساسي على الحاسوب والمعدات المستخدمة تحقق الغاية من النظام بشكل مناسب كما تستخدم شبكة معلومات محوسبة وذلك لنقل البيانات والمعلومات وسرعتها كافية جداً لإنجاز الأعمال المطلوبة في الوقت المناسب. وأن نظم تشغيل قواعد البيانات وإدارتها لها القدرة العالية من حيث التخزين والاسترجاع والحذف والعرض والطباعة والمعالجة وهي توفر معلومات تساعد في التعرف على المشكلة وتوفر عدم التكرار للبيانات المخزنة وتوفر الحماية الجيدة للبيانات من خلال مستويات أمنية متعددة. و أن العاملين في النظام الحالي متنوعي التخصصات ويتمتعون بمستوى خبرة فنية وإدارية تتناسب والمهام المنوطة بهم .

وقدمت الدراسة عدد من التوصيات منها الاستمرار والتعزيز في تطوير ورفع كفاءة نظم

المعلومات الإدارية المحوسبة وذلك تبعاً للمستحدثات التكنولوجية الحديثة والعمل على التخلص من العقبات المادية والإدارية التي تواجه عمل الدوائر والأقسام التابعة لنظم المعلومات الإدارية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وذلك من حيث مكونات النظام من المعدات البرمجيات، الاتصالات وقواعد البيانات والعاملين، و الاستمرار في تطوير المستوى التنظيمي لدائرة نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وإبراز أهمية نظم المعلومات ودورها المهم في عملية صنع القرارات في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وأن تحرص الجامعات الفلسطينية على زيادة جودة المعلومات التي تقدمها نظمها من حيث زيادة دقتها وسرعة الوصول إليها وملاءمتها

وكفايتها الكمية، بحيث تستمر هذه الجودة كحافز قوياً للمديرين في الجامعات لاستخدام هذه النظم في صنع قراراتهم.

11- دراسة (القطاونة، 2005)

"أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي : دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الأول".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في المصارف وشركات التأمين في بورصة عمان ضمن السوق الأول، حيث تم تطوير استبانتيين بغرض تحقيق أهداف الدراسة، الأولى كانت بغرض قياس فاعلية النظام المحاسبي، والثانية كانت بغرض قياس أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، وقد بلغ عدد المصارف التي أجريت عليها الدراسة 13 مصرفاً وعدد منشآت التأمين 10، وتم توزيع 138 استبانته وأجرى التحليل الإحصائي على 113 استبانة.

وتوصلت الدراسة إلى أن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات أثراً على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، وكان أهم عامل مؤثر هو استخدام شبكات الاتصالات، يليه الأجهزة والبرمجيات، ومن ثم قواعد البيانات، كما توصلت إلى أن قطاع المصارف يتمتع بمستويات تكنولوجية أعلى منه في شركات التأمين.

وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، والعمل على مواكبة التطورات التكنولوجية وضرورة وجود متخصصين ضمن الكادر الوظيفي لمواجهة أي خلل.

12- دراسة (المخادمة، 2004)

"أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية - دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وذلك من خلال الإطلاع ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية، وبيان أنواع القرارات الاستثمارية، والربط بينهما في ظل أنظمة المحاسبة المحوسبة، لذا تم اختبار خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة في: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية العكسية، صدق التعبير، الحيادية، التثبت من المعلومة، المقارنة، البرمجيات المستخدمة في الشركات، وقد جمعت البيانات من

خلال عينة ملائمة تكونت من 143 فردا لمعرفة تأثير العوامل السابقة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركات الصناعية الأردنية.

وقد أشارت النتائج إلى أنّ جميع العوامل السابقة تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة، إذ وجد أن جميع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتوافر بشكل كبير في معلومات النظام المحاسبي المحوسب، وأن البرمجيات المستخدمة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة تؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية. إن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولمتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص.

وقد أوصت الدراسة بتوعية إدارات الشركات بأهمية حوسبة نظم المعلومات المحاسبية، لما سيكون له من انعكاس إيجابي على متخذي القرارات الاستثمارية، وتوعيتهم بضرورة استخدام البرمجيات المرنة القابلة للتطوير والتأقلم مع التغييرات التي تطرأ على البيئة المحيطة بالشركة، وباستخدام برامج حماية متطورة للحفاظ على خصوصية المتعاملين مع الشركة، وبالتالي زيادة ثقتهم بها وبمخرجات نظامها المحوسب.

13- دراسة (القشي، 2003)

"مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية والوصول إلى نموذج لنظام يربط بين نظام المعلومات المحاسبي والتجارة الإلكترونية بحيث يضمن حماية معقولة من قرصنة الانترنت، ويسهم في تعزيز ثقة أصحاب المصالح من خلال إتباع أدوات رقابية متعددة لتفادي سلبية الأمان وسلبية التوكيدية وسلبية الموثوقية المفقودة في التجارة الإلكترونية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن توفير كل من الأمان والموثوقية والتوكيدية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنشاء وتطوير نظام ربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت؛ وذلك ضمن سياسات وإجراءات تقنية ومحاسبية تعتمد على الشركة ويتم التدقيق عليها من جهة خارجية مؤهلة محاسبياً وتكنولوجياً.

وقد أوصت الدراسة باعتماد نموذج نظام الربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت الذي تم تطويره من قبل الشركات المستخدمة لتقنية التجارة الإلكترونية، واعتماد جهة تدقيق مؤهلة تكنولوجياً لتدقيق سياسات وإجراءات نظام الشركة

المحاسبي المرتبط بالتجارة الإلكترونية، وتأهيل كل من المحاسبين والمدققين وبتقنيهم بتكنولوجيا المعلومات بشكل عام وبتعاملات التجارة الإلكترونية بشكل خاص.

14- دراسة (الشنتف، 2000)

دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صنع القرارات : دراسة ميدانية على البنوك التجارية العاملة بقطاع غزة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صنع القرارات في البنوك التجارية العاملة بقطاع غزة وإبراز ما تقدمه هذه النظم من فرص هائلة تتيح للبنوك تحسين قدرتها التنافسية.

وقد أظهرت الدراسة إلى أن هناك حاجة ماسة لرفع كفاءة نظم المعلومات الإدارية المحوسبة للبنوك بتطويرها لتواكب المستجدات وإلى وجود ارتباط طردي ضعيف بين نظم المعلومات الإدارية المحوسبة بمكوناتها (المعدات والبرمجيات والأفراد والإجراءات والاتصالات وقواعد البيانات) وعملية صنع القرارات، ووجود ارتباط طردي بين الاتصالات وقواعد البيانات وجودة المعلومات، بالإضافة إلى وجود ارتباط طردي بين كل من البرمجيات وجودة المعلومات. وأوصت الدراسة بضرورة رفع كفاءة مكونات نظم المعلومات الإدارية المحوسبة تبعاً للمستحدثات التكنولوجية، والعمل على التخلص من العقبات المادية والإدارية التي تواجه عمل أقسام نظم المعلومات الإدارية من حيث مكونات النظام من : المعدات، البرمجيات، الاتصالات وقواعد البيانات، العاملين والإجراءات، وإنشاء نظم معلومات إدارية محوسبة متكاملة

15- دراسة (شحادة و العاصي : بدون سنة)

"تحو إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية - دراسة ميدانية على المصارف العاملة بمدينة حلب".

هدفت هذا الدراسة إلى وضع إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية، وقد تم توزيع 45 استبانة على فروع المصارف العاملة بمدينة حلب.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها تمتع نظم المعلومات المحاسبية بالمقدرة الجزئية على تلبية وإشباع حاجات متتبعي نشاط المؤسسات المصرفية من المعلومات، كما أنه يوجد دور بارز لنظم المعلومات المحاسبية في تفعيل أنشطة وفعاليات المنظمة المصرفية وتلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً مهماً في تحقيق المصرف لمزايا تنافسية.

كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية لإنتاج معلومات في المصرف بحيث تعتمد معايير المحاسبية الدولية ومعايير إعداد التقارير المالية الدولية مما يكسب مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في المصرف مزيداً من الموثوقية والعدالة، واعتبار عملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية عملية مستمرة في الوحدة المصرفية لا تتوقف عند إنجاز مراحل محددة وذلك بسبب التطور المستمر في تقنيات المعلومات وتطبيقاتها المتعددة.

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (ALshbiel and Al-Awaqleh, 2011)

"Factors Affecting the Applicability of the Computerized Accounting System at Jordanian Ministry of Health - Field Study on Governmental Hospitals in the North Territory".

هدفت هذه الدراسة لتحديد تأثير عدد من العوامل على تطبيق نظام محاسبي محوسب في وزارة الصحة الأردنية من وجهة نظر المستشفيات العامة في الأقليم الشمالي وعددها عشرة مستشفيات، ولقد تم توزيع 110 استبيان على مدراء المستشفيات والمدراء الإداريين والماليين ورؤساء الدوائر المالية والمحاسبين.

وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية والموارد البشرية على المتغير التابع تطبيق نظام المحاسبة المحوسبة من قبل مستشفيات الأقليم الشمالي، كما أن هناك تأثير سلبي لعامل التكلفة على المتغير التابع تطبيق نظام المحاسبة المحوسبة، وليس هناك تأثير كبير من الناحية الإحصائية للأداء الإداري على تطبيق نظام المحاسبة المحوسبة للمستشفيات الأقليم الشمالي.

وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تعزيز البنية التحتية وضرورة الاهتمام بالموارد البشرية العاملة في المستشفيات في الأقليم الشمالي من حيث التدريب المستمر على استخدام نظام المحاسبة المحوسبة ، وعمل محاولات جادة للوصول إلى الدعم الحكومي المالي للتخفيف من عبء تكاليف هذه المستشفيات من أجل تسهيل عملية تطبيق نظام المحاسبة المحوسبة.

2- دراسة (Sori, 2009)

"Accounting Information Systems (AIS) and Knowledge Management : A Case Study"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة استخدام نظام المعلومات المحاسبية المطبق في شركة ZBMS Sdn. Bhd ومساهمته في إدارة المعرفة ودورها الاستراتيجي للمنظمة - شركة

ZBMS Sdn. Bhd هي شركة مسجلة في كوالا لامبور وتعمل بالصناعات الإنشائية وتستخدم نظام محاسبة محوسب من إنتاج شركة ZYXW.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبية المحوسب أضاف قيمة للمعلومات داخل الشركة وأدى إلى زيادة سرعة إنتاج التقارير المطلوبة وأدى إلى التغلب على نقاط الضعف البشرية التقليدية في عملية معالجة البيانات كما ساهم في تحسين إدارة الموارد ومتابعتها والرقابة عليها.

وقدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها ضرورة حوسبة جميع مصادر البيانات للشركة وتطوير النظام القائم.

3- دراسة (Sajady & others : 2008)

"Evaluation of the effectiveness of Accounting Information Systems"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية نظم المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة طهران، وقد تم توزيع الاستبيان على 87 من المدراء الماليين للشركات المدرجة في بورصة طهران وتم الاختبار في خمس محاور هي : تحسين اتخاذ القرارات، فاعلية الرقابة الداخلية، تحسين جودة التقارير المالية، تطوير الأداء، وتسهيل معالجة العمليات المالية.

وقد أظهرت النتائج أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في هذه الشركات تسبب في تحسين عملية صنع القرار وزيادة فاعلية نظم الرقابة الداخلية بالإضافة إلى تحسين نوعية التقارير المالية وتسهيل معالجة العمليات المالية ولم تظهر النتائج أي مؤشر على أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يحسن من تطوير الأداء.

وقدمت الدراسة توصيات أهمها ضرورة العمل على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في جميع الشركات العاملة بإيران لما لذلك من أثر على فاعلية الشركات، كما فتحت الدراسة آفاق جديدة لدراسات مستقبلية في هذا المجال.

4- دراسة (Wang & others, 2008)

The Impact of Information Technology on the Financial Performance of Third-party Logistics Firm in China

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي لشركات الدعم اللوجستي في الصين، حيث أجريت الدراسة على 760 شركة من شركات الدعم اللوجستي المسجلة في وزارة الاتصالات بالصين.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات لها تأثير قوي وملحوس على تحسين الأداء المالي لشركات الدعم اللوجستي ووجود تأثير كامل على الأداء المالي من خلال الاستفادة من مميزات تكنولوجيا المعلومات ومشاركة المديرين التنفيذيين. وقدمت الدراسة عدد من التوصيات أهمها أنه من الضروري العمل على توفير الجهود الإدارية والموارد الكافية لتحقيق الاستخدام الأفضل لتكنولوجيا المعلومات وأنه ينبغي على المديرين التنفيذيين المشاركة بشكل كبير في تخطيط الأعمال الإستراتيجية من أجل فهم أفضل لاستراتيجيات العمال التجارية

5- دراسة (Siam and Rahahleh, 2007)

"Evaluation of Computerized Accounting Information Systems effectiveness in the Jordanian Commercial Banks".

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي، وذلك من خلال مجموعة من المعايير التي تعكس فاعلية أداء هذه النظم والمتمثلة في الجودة والمرونة والبساطة والموثوقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع 45 استبانة على المديرين الماليين والعاملين في الدوائر المالية في الإدارات العامة للبنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق الأوراق المالية (بورصة عمان) للعام 2003م والبالغ عددها تسعة بنوك، اعتمد منها لغايات التحليل والدراسة 42 استبانة.

وقد تبين من نتائج الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية تتمتع بدرجة عالية من الجودة والموثوقية، وبدرجة متوسطة من المرونة والبساطة. وأوصت الدراسة بأن على البنوك التجارية الاستفادة من وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية، وتعزيز القدرة التنافسية وتطوير الخدمات التي تقدمها البنوك، وبالتالي ضمان رفع مستوى الأداء ونوعية هذه الخدمات على المستويين الوطني والدولي.

6- دراسة (Aziz and king, 2007)

"Factors influencing the alignment of accounting information Systems in small and medium sized Malaysian manufacturing firms".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في نظم المعلومات المحاسبية للشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم في ماليزيا وقد ركزت الدراسة على الملائمة بين

متطلبات المعلومات المحاسبية وقدرة نظم المعلومات المحاسبية على توليد المعلومات المحاسبية؛ ولهذا الغرض قام الباحثان باستخدام استبيان تم توزيعه على 214 شركة ماليزية. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر في نظم المعلومات المحاسبية وهي مستوى تكنولوجيا المعلومات المستخدمة إضافة إلى مستوي المحاسبين ومدى معرفتهم بتكنولوجيا المعلومات، والخبرات الفنية المكتسبة لهم. وقد قدمت الدراسة توصيات أهمها ضرورة زيادة وتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات وتعزيز قدرات المحاسبين الخاصة بمعرفتهم واستخدامهم لتكنولوجيا المعلومات وعمل المزيد من الدراسات عن فعالية تطبيق النظام المحاسبي في الشركات الصغيرة.

7- دراسة (Breen, Sciulli and Calvert, 2003)

"The Use of Computerized Accounting Systems in Small Business".

هدفت هذه الدراسة للتحقق من استخدام الشركات الصغيرة للنظام المحاسبي المحوسب وللتأكد مما إذا كانت هناك عقبات تمنع هذه الشركات من استخدام هذا النظام، وقد تم فحص مجموعتين من الشركات الصغيرة، مجموعة تستخدم حالياً النظام المحاسبي المحوسب والمجموعة الأخرى لا تستخدم هذا النظام، والغرض من هذه المقارنة هو تحديد ما هي الأسباب الرئيسية في قرارهم لاستخدام أو عدم استخدام البرامج المحاسبية لأعمالهم. وكان أحد الأهداف الثانوية هو لمعرفة الدور (إن وجد) الذي يلعبه المحاسبين في هذه الشركات في هذا القرار. وقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم الأسباب وراء استخدام برامج المحاسبة المحوسبة هو الظروف البيئية ونصيحة المحاسبين العاملين بالشركة للمدراء باستخدامها، وأن السبب وراء عدم استخدام برامج المحاسبة المحوسبة هو اعتقاد مدراء الشركات بأنه لا يضيف قيمة للعمل ونقص الخبرة التكنولوجية لدى هؤلاء المدراء.

وأوصت الدراسة بضرورة إدخال البرامج المحاسبية المحوسبة للشركات الصغيرة التي لا تستخدمها، وضرورة عقد دورات تدريبية لتطوير المهارات التكنولوجية لأصحاب هذه المنشآت.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات موضوع نظم المعلومات المحاسبية وتأثيرها وتأثرها بالعوامل المختلفة وذلك من عدة جوانب، فقد أجريت دراسات وبحوث عديدة تناولت متغيرات هذه الدراسة وغيرها وأبعادها المختلفة وتفاوتت في أهدافها ومتغيراتها والفئات المستهدفة والبيئات التي أجريت فيها.

كما لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة طبقت على مختلف القطاعات والمؤسسات في حين لم تجد الباحثة أي دراسة تبحث بشكل مباشر عن دراسة وتقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات.

وبناءً على ما تقدم فإن ما يميز هذه الدراسة عن غيرها أنها حاولت توظيف ما جاء في الدراسات السابقة، وحيثما كان ذلك ممكناً لتحقيق أهداف الدراسة الحالية من تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الجامعات الفلسطينية، لما للجامعات من دور هام وفعال في المجتمع.

الفصل الثاني

نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

المبحث الأول : نظم المعلومات المحاسبية

- ❖ نظام المعلومات
- ❖ نظم المعلومات المحاسبية
- ❖ خصائص نظام المعلومات المحاسبية
- ❖ مكونات نظام المعلومات المحاسبية
- ❖ أهداف نظام المعلومات المحاسبية
- ❖ وظائف نظام المعلومات المحاسبية
- ❖ مقومات نظام المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني : نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

- ❖ مفهوم نظم المعلومات الالكترونية
- ❖ مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
- ❖ أهمية استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية
- ❖ مشاكل استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية
- ❖ أثر استخدام الحاسوب على مقومات نظم المعلومات المحاسبية
- ❖ الخصائص الواجب توافرها في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

مقدمة:

أصبحت أجهزة الحاسب الآلي ونظم المعلومات الالكترونية وسيلة أساسية من وسائل العمل والإدارة خاصة في مجال إدارة المعلومات المحاسبية وتخزينها ومعالجتها واستعادتها، كما أصبحت نظم المعلومات من الموضوعات الرئيسة التي تحظى باهتمام جميع المدراء، فقد قامت نظم وتكنولوجيا المعلومات بتقريب المسافات بشكل لم يعرفه الإنسان من قبل، ومكنت من تخزين البيانات الرقمية والنصية والصوتية والصور، كما وفرت إمكانية معالجة هذه البيانات بسرعة عالية، مما يساعد في توفير معلومات في غاية الأهمية لمتخذي القرارات.

وتعد المحاسبة من أهم وأقدم نظم المعلومات في المنظمة فهي أحد المصادر الرئيسية للمعلومة، وفي العقد الأخير بشكل خاص اتجه النظام المحاسبي نحو الحوسبة بشكل متسارع، حتى أن المنظمات الحديثة لا يمكنها الاستمرار في عملها وحياتها دون وجود أنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية منها مما كان من دوره زيادة أهمية هذه النظم حتى أن المنظمات الأمريكية تقول أنه لا يمكن الاستمرار في حياة المنظمة الحديثة أكثر من عشرة أيام دون وجود أنظمة المعلومات الالكترونية (Davis, 1993).

ومن هذا المنطلق فسوف نتناول في هذا الفصل ما يلي:

المبحث الأول : نظم المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني : نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

المبحث الأول : نظم المعلومات الحاسوبية

نظام المعلومات (Information System):

إن مفهوم نظم المعلومات من المصطلحات العلمية الشائعة الاستخدام في الوقت الحاضر، وله مدلولات علمية مختلفة، ونورد بعض التعريفات له كما يلي:
نظام المعلومات على أنه "مجموعة من الأجهزة والبرمجيات وشبكات الاتصال التي يستخدمها الإنسان لجمع البيانات وإيادها ومعالجتها وتوزيعها للعاملين في المنظمة" (Jessup and Valacich, 2000).

مجموعة من الأفراد والمعدات والبرامج وشبكات الاتصالات وموارد البيانات والتي تقوم بتجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة داخل المنظمة (الهادي، 2001: 94).

مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد التي تقوم بتجميع البيانات ومعالجتها ونقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة وإيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم (قاسم، 2004 : 15).

وقد عرفه (غنيم، 2004 : 56) بأنه مجموعة من الأفراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات والاتصالات وقواعد البيانات، تعمل يدوياً أو ميكانيكياً أو آلياً، على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستفيد.

وعرفه (Alter, 2004) على أنه " النظم التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات لنقل المعلومات وتخزينها ومعالجتها وعرضها في عملية أو أكثر " .

وقد عرفه (قنديلجي والجنابي، 2005 : 23) بأنه "مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها البعض، والتي تعمل على جمع البيانات والمعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، وبثها، وتوزيعها لغرض دعم صناعة القرارات

كما عرف (Robertson, 2005) نظم المعلومات بأنها "مجموعة من العناصر المترابطة التي تغير في قدرة المعلومات بحيث تجعلها وحده معلوماتية شاملة ومعروفة" .

ولقد عرفه (Laudon & others , 2006 , p.13) بأنه عبارة عن مكونات مجتمعة ومرتبطة تعمل مع بعضها البعض لجمع المعلومات، تخزينها ومعالجتها لدعم عملية صنع القرارات والتنسيق والرقابة والتحليل على مستوى المنظمة بحيث تصبح واضحة للإدارة، كما تساعد الإدارية والعاملين في تحليل المشاكل.

مما سبق يمكننا إيجاز تعريف لنظام المعلومات بأنه عبارة عن مجموعة من المكونات المرتبطة تعمل على جمع وتخزين البيانات ومعالجتها ومن ثم نشر المعلومات للمستفيدين. ويحدد (قاسم، 2003 : 18) المكونات الرئيسية لنظام المعلومات كما يلي:

المدخلات (Input) : هي عبارة عن المفردات والمعطيات التي توصف الأحداث والموجودات و التي تدخل النظام.

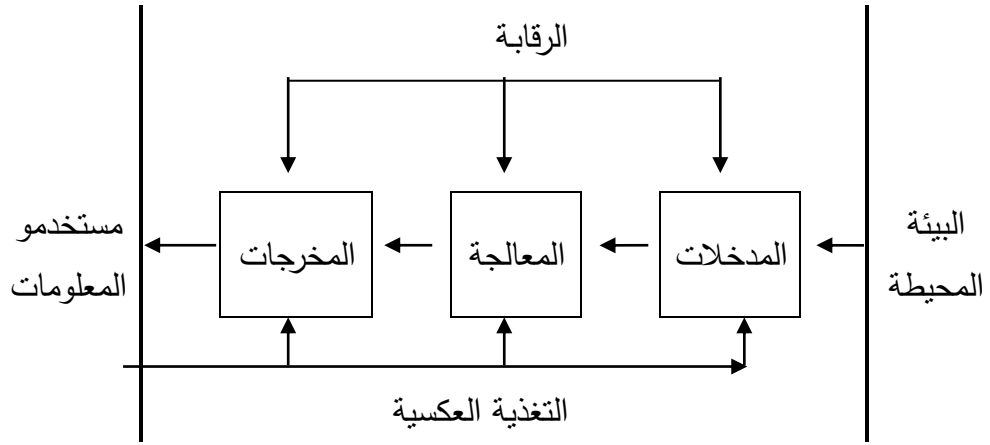
المخرجات (Output) : وهي تمثل النتائج التي يعمل النظام علي الوصول إليها.

المعالجة (Processing) : وهي عبارة عن الجانب الفني من النظام وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية والمنطقية التي تجري علي المدخلات بغرض الوصول إلي المخرجات.

الرقابة (Controlling) : هي مجموعة من الإجراءات والقواعد تهدف إلي التحقق من أن النتائج النهائية التي تم الوصول إليها تتماشى مع الأهداف والخطط الموضوعة مسبقا.

التغذية العكسية (Feed Back) : و تهدف إلي توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام وتعمل علي تقييم نتائج عمل النظام و تصحيح الأهداف إذا كان هناك عيوب في أهداف النظام.

شكل رقم (1-2) مكونات نظام المعلومات



(المصدر قاسم ، 2003 ، ص 19)

نظم المعلومات المحاسبية (Accounting Information System):

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية هي الشريان الأساسي المسئول عن توفير المعلومات المالية والكمية للإدارة والأطراف الأخرى.

ويمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى

معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية. (حسين، 1997 : 47).

ويعرفه (الدهراوي، 1997 : 47) بأنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتوصيل وتحليل ومعالجة وتبويب المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية ولذلك نجد أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظم المعلومات الإدارية.

"أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المنشأة ويعتبر النظام المحاسبي أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر علي نشاط المنشأة" (موسكوف وسميكن، 2002 : 25).

"نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة" (6 : Romney & Steinbart, 2003).

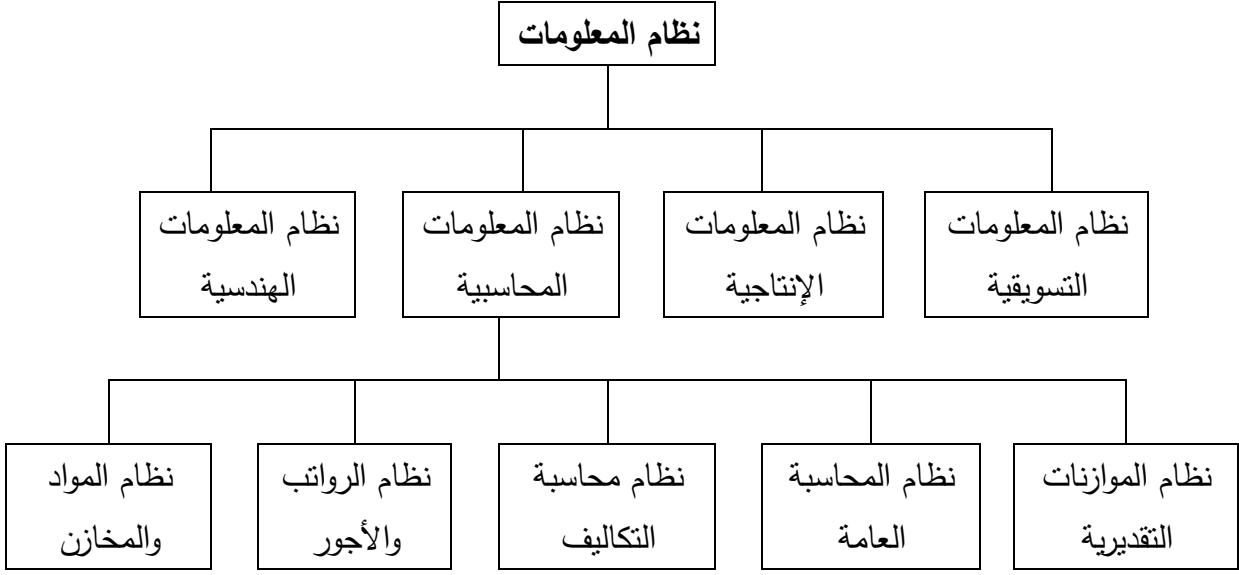
عبارة عن نظام يجمع البيانات، ويصنفها، ويضيف عليها إجراءات مكيفة، ويحللها ويربط بين البيانات المالية على شكل مؤشرات بغية تلبية احتياجات الجهات المختلفة خارج المنشأة لصنع قراراتها بشأن تعاملها مع المنشأة، وكذلك يزود الإدارة بكل احتياجاتها من المعلومات المساعدة في زيادة فعالية أدائها (آل آدم والرزق، 2006 : 36).

"أحد فروع نظام المعلومات الإدارية والذي ينتج المعلومات المحاسبية والمالية وأي معلومات تحصل من التشغيل الروتيني للمعاملات المحاسبية. (Jones & Rama, 2006 : 5).

ومما سبق يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بأنه نظام يقوم بحصر البيانات الخاصة بالأحداث الاقتصادية من داخل وخارج المؤسسة، ويقوم بتشغيلها وتحويلها إلى معلومات مالية للمستفيدين من داخل وخارج المؤسسة.

والشكل التالي يوضح علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظام المعلومات الإدارية.

شكل رقم (2-2) : علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالأنظمة الفرعية الأخرى



(المصدر : الدهراوي ، 1997 : ص47)

Features of Accounting Information System

للنظام المحاسبي العديد من الخصائص التي يجب أن يتمتع بها ليصبح النظام ناجحاً ومن تلك الخصائص (الرفاعي وآخرون، 2009 : 11):

1. الوضوح : ويقصد بها التعليمات التوضيحية التي تساعد على فهم النظام.
2. السهولة : وتعني تطبيق وتنفيذ العمليات بسهولة دون أي عقبات.
3. الدقة : ويقصد بها عدم حدوث أية أخطاء فنية تعيق تنفيذ عمليات النظام بشكل صحيح.
4. السرعة : ويقصد بها قدرة النظام على تقديم المعلومات للجهات المستفيدة في الوقت المناسب حتى تكون مفيدة ومؤثرة في اتخاذ القرار.
5. المرونة : وهي إمكانية تحديث وتعديل النظام وفقاً لمتطلبات وظروف عمل المنشأة.
6. الملاءمة : وهي ملاءمة المعلومات التي يمكن الحصول عليها من النظام مع الهدف الذي أُعدت من أجله.

مكونات نظم المعلومات المحاسبية Components of Accounting Information System

نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي قام لأجله ، هذه العناصر نجلها فيما يلي (دبيان وآخرون، 1993 : 10):

1. المستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المنشأة الاقتصادية.
 2. قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعملية المالية.
 3. البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.
 4. الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المنشأة.
 5. الأفراد المتعاملون مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي.
 6. الوسائل الالكترونية والاتصالات التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي.
- و العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبية تكمن في الأفراد القائمين علي هذا النظام وعمليات تجميع البيانات ومعالجتها وتخزينها واتخاذ القرارات بالإضافة للأجهزة والوسائل المستخدمة هدف نظام المعلومات المحاسبية في الحصول علي المعلومات المحاسبية الداعمة للقرارات.

أهداف نظم المعلومات المحاسبية Objectives of Accounting Information System

النظام المحاسبي ليس هدفا بحد ذاته تسعى الإدارة إلي تطبيقه فحسب إنما هو وسيلة لتحقيق بعض الأهداف، ويمكن تحديد أهم الأهداف لنظام المعلومات المحاسبي بما يلي (جعفر، 2007 : 43) :

1. إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانات إحصائية أو تقارير التشغيل اليومية أو الأسبوعية.
2. توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.
3. توفير التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة وفي الوقت المناسب.
4. تحقيق النظام لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة بالنظام.

وظائف نظم المعلومات المحاسبية : Information System

أورد (قاسم، 2004 : 45) أن النظام المحاسبي يؤدي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة تتلخص في أربع وظائف رئيسية كالتالي:

1. جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية.
2. معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص .. الخ.
3. توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين.
4. تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة، وتؤكد أيضاً حماية هذه البيانات وأصول المنشأة الأخرى.

مقومات نظم المعلومات المحاسبية : Information System

يعتمد النظام المحاسبي على مجموعة من المقومات تعمل جميعها على تحقيق الهدف المنشود من تصميم هذا النظام وهي كما يلي:

1. المجموعة المستندية
2. المجموعة الدفترية
3. دليل الحاسبات
4. مجموعة التقارير والقوائم المالية

المجموعة المستندية :

هي المستندات المؤيدة للعمليات المحاسبية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية وهي مصدر للقيود في الدفاتر والسجلات وهي في غاية الأهمية وسلامتها تعني سلامة المراحل الأخرى في نظام المعلومات المحاسبية.

ويعرف (بشادي، 1995 : 199) المستند بأنه قطعة من الورق تشمل على بيانات ثابتة وفراغات للبيانات المتغيرة، يخصص للبيانات الثابتة مكان معين على النموذج بينما يكون من الضروري تسجيل البيانات المتغيرة فقط.

ويعرفه (العنابي، 2000 : 53) بأنه وثيقة أو مذكرة مكتوبة تستخدم لتعزيز العمليات المالية وبالتالي تُثبت صحة السجلات والدفاتر.

ويمكننا تعريف المستند بأنه وثيقة تتضمن تفاصيل العمليات التي تقوم بها المنشأة وتؤيد وتثبت وقوع الحدث كي يمكن إثباتها في النظام المحاسبي.

وتقسم المستندات إلى:

أ. **مستندات داخلية** : وهي تلك المستندات التي تنشأ داخل المنشأة في أحد أقسامها أو دوائرها مثل فاتورة البيع، مستند القبض، مستند الدفع، مستند القيد.

ب. **مستندات خارجية** : وهي تلك المستندات التي تنشأ خارج المنشأة وترد إليها مثل : فاتورة الشراء، الإشعارات الدائنة التي ترد من خارج المنشأة إليها وكشف الحساب الذي يرد من البنك وتعتبر المستندات الخارجية أقوى دليلاً من المستندات الداخلية.

أهمية المستندات:

للمستندات أهمية كبيرة في نظام المعلومات المحاسبي بحيث أنها الدليل على وقوع الأحداث الاقتصادية والأساس في عملية التسجيل المحاسبي وفي تصميم الرقابة الداخلية وبالتالي فهي تلعب دور مهم يرجعه (قاسم، 2004 : 174) إلى ما يلي :

1. أنها الأساس في تحديد تدفقات البيانات في المنظمة من منشأها وتنقلها حتى حفظها.
2. أنها وسيلة إثبات العمليات وتسجيلها في السجلات المحاسبية.
3. تستخدم كأداة لمتابعة سير نظم العمليات في المنظمة والرقابة عليها.
4. تعتبر بعض المستندات أساس لإعداد مستندات أخرى.

مواصفات المستند الجيد:

يرى (حسين، 1997 : 52) أن المستند لا بد أن تتوفر فيه مواصفات عدة كي يقوم بالدور الحيوي في نظام المعلومات المحاسبي:

1. أن يكون مطبوعاً محدد فيه اسم الوحدة وعنوانها.
 2. أن يظهر عنوان المستند ووظيفته والقسم المصدر له وتاريخ تحريره.
 3. أن يطبع عليه أرقام متسلسلة.
 4. أن يكون المستند موثقاً ويظهر عليه بوضوح خانات لتوقيع الأشخاص المسؤولين.
 5. أن يكون المستند من أصل وعدة صور ويفضل أن تكون مختلفة الألوان.
- وأورد (سالم وغنيم، 1986 : 38) بأنه يجب الإلمام بالمبادئ التالية:

1. استخدام أقل عدد ممكن من المستندات.
2. التبسيط والوضوح في تصميم المستندات وإهمال كل ما هو غير ضروري من المعلومات.
3. استخدام عدة صور من نفس المستند.
4. منع الازدواج في جمع البيانات وتسجيل العمليات.

5. أن تلبية المستندات أغراض الرقابة.

المجموعة الدفترية:

وهي مجموعة الدفاتر والسجلات التي يتم إثبات وتسجيل القيود بها، وقد تكون هذه السجلات سجلات يدوية أو سجلات آلية باستخدام الحاسوب وتمثل المجموعة الدفترية المرحلة الثانية من مراحل النظام المحاسبي.

ويمكن تقسيم الدفاتر والسجلات إلى :

1- دفاتر وسجلات مالية وتكون هذه الدفاتر إما إلزامية مثل دفتر اليومية ودفتر الأستاذ أو اختيارية.

2- دفاتر وسجلات إحصائية وتهدف إلى توفير معلومات عن المنشأة .

دليل الحسابات:

هو قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية مرتبة في مجموعات تبين العناصر الأساسية في المحاسبة (العيسى، 2003 : 143).

ويعرف دليل الحسابات على أنه "عملية اختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالوحدة المحاسبية، وتجميعها وتبويبها في مجموعات رئيسية وفرعية متجانسة، ثم وضعها في إطار عام وإعطائها رموزاً أو أرقاماً مميزة لكل منها (سالم وغنيم، 1986 : 38).

ويمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والتبويبات والترقيعات التي يمكن أن تعطي للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة وكيفية معالجتها (جعفر، 2007 : 53).

مجموعة التقارير والقوائم المالية:

تتضمن التقارير والكشوفات والقوائم المالية التي يتم إعدادها من قبل النظام المحاسبي لغرض إظهار نتائج الأعمال خلال الفترة المالية وحقوق المالكين وتصوير الوضع المالي للمشروع في نهاية الفترة المالية وتشتمل على أربعة قوائم رئيسية تتضمن ما يلي:

1. قائمة الدخل

2. قائمة المركز المالي

3. قائمة التغير في حقوق الملكية

4. قائمة التدفقات النقدية

وتعتبر مجموعة التقارير والقوائم المالية خلاصة لكل ما قامت به الوحدة الاقتصادية من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها (غلاب، 1995 : 250)، وفيما يلي تعريف مبسط للقوائم المالية:

قائمة الدخل Income Statement :

هي عبارة عن أداة لتحقيق مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات لتحديد صافي الدخل أو الخسارة بطريقة مبسطة وواضحة (جعفر، 2003 : 259)

هي عبارة عن قائمة مالية الهدف من إعدادها بيان نتيجة عمل المنشأة من الأرباح والخسائر عن فترة مالية محددة ومعينة (عادة تكون سنة). وتعتبر قائمة الدخل بديلاً للحسابات الختامية (ح/المتاجرة و ح/الأرباح والخسائر) وتعتبر قائمة الدخل أكثر ملائمة وقبولاً لأغراض نشر نتائج أعمال المنشأة وتظهر قائمة الدخل بنود الإيرادات والمصروفات المتحققة خلال الفترة المالية (الخداس، 1995 : 316).

قائمة المركز المالي (الميزانية المالية) Financial Position Statement (Balance Sheet)

تمثل الميزانية كشف بأصول (ممتلكات) المشروع والالتزامات المترتبة على هذه الأصول (الخصوم) وكذلك حقوق الملكية في لحظة معينة. (إبراهيم، 1998 : 22).

تعرف قائمة المركز المالي بأنها كشف بالموارد المتاحة للمنشأة ومصادر تمويل هذه الموارد في نقطة زمنية معينة (العيسى، 2003 : 187).

ويمكننا تعريفها بأنها قائمة بأصول وخصوم المشروع في تاريخ محدد.

قائمة التغير في حقوق الملكية Statement of changes in Owner's Equity :

تبين هذه القائمة التغيرات التي طرأت على رأس المال خلال الفترة المالية وتعكس القائمة الزيادة أو النقص في رأس المال نتيجة الأرباح أو الخسائر والإضافات لرأس المال أو المسحوبات منه، حيث يزيد رأس المال بالإضافة وينقص بالمسحوبات ويزداد بالأرباح ويخفص بالخسائر .

قائمة التدفقات النقدية Cash Flow statement :

تشكل قائمة التدفقات النقدية إحدى التقارير المالية الرئيسية التي ينتجها النظام المحاسبي وهي عبارة عن كشف بالمقبوضات والمدفوعات الخاصة بمنشأة خلال فترة مالية معينة (الخلايلية، 2004: 28)

وتبين قائمة التدفقات النقدية المقبوضات والمدفوعات النقدية في الفترة التي تحصل فيها هذه التدفقات والتي تصنف إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية أو الأنشطة الاستثمارية أو الأنشطة التمويلية، كما تقدم إيضاحات ملحقه ترفق بهذه القائمة بالنسبة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية غير النقدية (دهمش، 1995 : 15).

ويمكن تعريفها بأنها قائمة توفر المعلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية للمشروع خلال الفترة المحاسبية.

التقارير المالية Financial reports :

تتكون التقارير المالية من نوعين: تقارير داخلية وتقارير خارجية، ويعبر عنها بالتوصيل (Communicating)، وهي من أهم وظائف المحاسبة، خاصة في عالم تأخذ فيه المعلوماتية حيزاً كبيراً، فالمعلومات الملائمة التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي هي غايته وهدفه الأساسي.

ويفرق (ظاهر، 2002 : 6-8) بين التقارير الخارجية والداخلية كما يلي:

التقارير الخارجية External Reports :

توجه لأطراف خارجيين من ملاك ومستثمرين ومقرضين وعملاء وللجمهور بشكل عام، كما تخضع للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً وتكون ملخصة وغير تفصيلية، كما أنها تصدر على الأقل مرة واحدة في السنة وأصبحت حديثاً تصدر كل ربع سنة لأهداف سوق الأوراق المالية، وتدقق من مدقق خارجي مستقل يضع رأيه في عدالة تمثيلها للمركز المالي حتى يمكن الوثوق بمعلوماتها، ومن هذه التقارير قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية.

التقارير الداخلية Internal Reports :

تقدم هذه التقارير لخدمة الإدارة في أداء وظائفها المتعددة من تخطيط وتنسيق ورقابة وليس من الضروري أن تتبع للمبادئ المحاسبية، كما أنها تكون أكثر تفصيلاً وتحتوي على تقارير غير مالية وتركز على الأقسام والأنشطة والمراكز في المنظمة لقياس الأداء والرقابة على العملية التشغيلية وتعتبر معلوماتها تقديرية لمقارنتها بالنشاط الفعلي لأغراض الرقابة.

كما يمكن تصنيف التقارير المالية إلى ثلاث فئات عريضة هي : تقارير تشغيلية - تقارير تخطيطية وتقارير رقابية.

1. التقارير التشغيلية Operational Reports :

تعكس هذه التقارير أحداث الماضي والحالات والأوضاع الجارية للعمليات داخل الوحدة الاقتصادية ويتمثل الهدف الأساسي من هذه التقارير في تقديم تدعيم للأفراد المسؤولين عن تنفيذ الأنشطة التشغيلية اليومية للوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال ويمكن تقسيم هذه التقارير التشغيلية بدورها إلى نوعين:

أ. تقارير وصفية Status Reports :

وتوصف هذه التقارير حالة وظروف نشاط أو تشغيل معين داخل الوحدة في نقطه زمنية معينة فمثلا تصف الميزانية العمومية للوحدة المركز المالي لها في تاريخ معين وهو تاريخ إعداد هذه الميزانية، كما تظهر تقارير المخزون الكميات المتاحة من هذا المخزون لحظه إعداد التقارير كما تظهر تقارير التوزيع الزمني لأعمار أرصدة العملاء الوضع الحالي لأرصدة العملاء ويلاحظ أن المعلومات المحتواة في مثل هذه التقارير تعتبر صحيحة ومعبرة عن الواقع فقط وقت إعداد هذه التقارير و بذلك تصبح هذه المعلومات تاريخية و محدودة في منفعتها نظرا لاستمرار عمليات

الوحدة وتغير الظروف والأوضاع فيها من فترة إلى أخرى لذلك تتوقف طول فترة فعالية التقارير على حجم نشاط الوحدة الاقتصادية فكلما كبر حجم النشاط كلما زادت احتياجات الإدارة إلى التقارير كلما قصرت فترة فعالية مثل هذه التقارير أو بمعنى آخر كلما ازدادت الحاجة إلى ضرورة إعداد مثل هذه التقارير على فترات متقاربة.

ب. تقارير النشاط Activity Reports :

وهي تقارير تلخص وتعبّر عن نتائج الأحداث التي تمت داخل الوحدة الاقتصادية نتيجة لعمليات التشغيل خلال فترة معينة مثل قائمة الدخل وتقرير الوارد والمنصرف من المخزون، والتقارير الدورية عن المبيعات، كشوفات مرتبات و أجور العاملين، قوائم التدفقات النقدية ،... الخ. فعلى سبيل المثال تلخص قائمة الدخل لوحدة معينة في مجال الأعمال إيرادات ومصروفات هذه الوحدة خلال فترة زمنية معينة بغرض تحديد نتيجة الأعمال عن هذه الفترة، وعلى الرغم من إعداد هذه التقارير أساساً لأغراض تقييم الأداء إلا أنها تساعد المديرين مساعدة فعالة في اتخاذ القرارات فهي من ناحية تعتبر مدخلات أساسية لتقارير الأداء وذلك لمقارنتها بالمعايير والموازنات المعدة مقدماً وبالتالي تصبح أداة رقابية هامة ومنذر للخطر قبل وقوعه كما أنها من ناحية أخرى تفيد في اكتشاف أو توقع المشاكل في حينها واتخاذ القرار الملائم قبل تفاقم أو حتى قبل وقوع هذه المشكلة فمثلاً يستطيع المدير المالي بمراجعة الملخصات الخاصة بعمليات السحب والإيداع اليومي بالبنك أن يكتشف أو يتوقع مشكلة سيولة في حالة اتجاه الإيداعات إلى انخفاض في مقابل زيادة في السحب وبالتالي يستطيع أن يقرر قبل تفاقم أو ظهور هذه المشكلة أن يعدل من السياسة الائتمانية للشركة أو يتفاوض على قرض بشروط ميسره أو يدير أي مصدر آخر للتمويل .

2. التقارير التخطيطية Planning Reports :

هناك العديد من التقارير التخطيطية التي تساعد المديرين في التخطيط واتخاذ القرارات الخاصة بالمستقبل وعاده ما تكون هذه التقارير في شكل تقارير تحليلية تتضمن قيم تقديرية لفترة أو لعدة فترات في المستقبل فعادة ما تتضمن التقارير التحليلية معلومات تفيد في إلقاء الضوء على اتجاهات مؤشرات ظروف أو علامات معينة داخل الوحدة وتهدف هذه التقارير إلى إمداد المديرين بفهم واضح لسلوك العمل أو النشاط الذي يخضع لإشرافهم وذلك لتحسين عمليات التخطيط والرقابة فمثلا يفيد التقرير الذي يتضمن تحليلاً لسلوك العملاء في الدفع في تحديد السياسة الائتمانية للوحدة في مجال الأعمال.

أي أن هذه التقارير تعتمد على الموازنات التقديرية التي تعكس أهداف المنظمة وتساعد الإدارات وفقاً للمنهج العلمي وعدم ترك المجال لظهور المشاكل والعقبات دون التحوط لها ورصد كافة الموارد اللازمة لمواجهتها، ومنها موازنة المبيعات والمشتريات والإنتاج والموازنة النقدية.

3. تقارير رقابية Control Reports :

وهي التقارير التي تساعد الإدارة على التحقق من أن العمليات تسير وفقاً لما هو مخطط لها وذلك بمقارنه النتائج الفعلية مع النتائج المخططة المحددة مقدماً وتحديد أي اختلافات هامة وجوهرية وتحليلها لمعرفة الأسباب التي أدت إليها ومن أمثلتها تقارير مقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المعيارية في مراكز التكاليف المختلفة وتقارير مقارنة الأرباح الفعلية بالأرباح المخططة لمركز الربحية المعين، تقارير مقارنه الجودة الفعلية للمنتجات مع معايير الجودة الموضوعية وما شابه ذلك .

المبحث الثاني : نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

مفهوم نظم المعلومات الالكترونية **Electronic Information System** :

تعرف نظم المعلومات المحوسبة بأنها استخدام الحاسبات الآلية في تجميع وتشغيل وتخزين ونشر المعلومات، ويلاحظ أن الحاسبات الآلية بما تتضمنه من المكونات المادية والبرمجيات تعد بمثابة الأدوات التي تستخدمها نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب الآلي (سلطان، 2000 : ص2).

ويعرف (قنديلجي والجنابي، 2005 : 23) نظام المعلومات المحوسب بأنه النظام الذي يعتمد على المكونات المادية أو الأجهزة والمكونات البرمجية للحاسوب في معالجة البيانات ومن ثم بث واسترجاع المعلومات.

ويمكننا تعريف نظام المعلومات الالكتروني بأنه نظام المعلومات الذي يعتمد على تفاعل العنصر البشري مع تكنولوجيا المعلومات في جمع البيانات وتحويلها لمعلومات مفيدة لأصحاب القرار أي يحل فيه الحاسب محل الكثير من الجهود البشرية.

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية **Electronic Accounting Information System** :

هو نظام المعلومات المحاسبي الذي يقوم على استخدام الحاسوب في معالجة البيانات من عمليات الوحدة الاقتصادية وذلك من أجل تحرير الإنسان من الأعمال الروتينية ويتم فيه الاعتماد على مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصاً لخدمة ذلك النظام. نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني هو نظام محوسب يتم إعداده بواسطة مختصين ويعمل باستخدام الحاسوب يقوم بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لتساعد في اتخاذ القرار ويوفر المعلومات المحاسبية التي تخدم وظائف التخطيط والرقابة وصناعة القرار. (قاعود، 2007 : 52).

ويعرف (ياسين، 2000 : 21-22) نظم المعلومات المحاسبية المتطورة (المحوسبة) على أنها "عبارة عن منظومات حسابية ذات بيئة شبكية من أجهزة كومبيوتر شخصية، ترتبط أو تلتقي مع أجهزة كومبيوترية خادمة ومضيفة، تبنى على أساس نظم المعالجة الموزعة وقواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان".

ويمكننا تعريف نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بأنها نظم تستخدم الحاسوب وتقوم على جمع وتبويب وتحليل البيانات المالية لإنتاج معلومات محاسبية للمستخدمين.

أهمية استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية **Importance of the Use of Computer In Accounting Information System**

يمكن حصر أهمية استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية فيما يلي (رملی):
2011 : (93-92)

1. الدقة والسرعة في إعداد المستندات وإجراء العمليات الحسابية، وتنفيذ الإجراءات المحاسبية مثل: عمليات التسجيل، التبويب، التحليل، وحفظ المستندات. وهذا يؤدي بدوره إلى توفير الوقت والمجهود، وتقليل حجم الأخطاء الحسابية، وتخفيض تكاليف تشغيل العمليات الحسابية التي تقوم بها المنشأة.
2. تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها في شكل معلومات لإدارة المنشأة.
3. سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد، وتسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية، واستخدام عدد أقل من الأفراد في وقت قصير.
4. إحكام الرقابة الداخلية والذاتية على تنفيذ العمليات، بحيث يمكن تلافي الأخطاء في مراحل التشغيل المختلفة أول بأول، مما يحقق الدقة في استخراج المعلومات والنتائج النهائية، وذلك نظراً لاحتواء الحاسوب على وسائل للضبط والرقابة والتحقق من النتائج، ويمكن الإدارة من التثبيت من صحة العمليات.
5. زيادة الثقة في المعلومات الناتجة من التشغيل على الحاسب الالكتروني والمعروضة في التقارير، بحيث يمكن استخدامها من قبل متخذي القرارات، كأساس سليم وموثوق به لاتخاذ القرارات.
6. تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات، عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية وتقديم المعلومات والتقارير المناسبة، بالإضافة إلى سرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات.
7. كذلك يؤدي استخدام الحاسب إلى توفير المرونة الكاملة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية، من خلال خزن واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب، نظراً لاحتوائه على قاعدة بيانات متطورة، وهي أهم ما يميز الحاسبات في مجال الأعمال المحاسبية.

8. وأخيراً يساعد استخدام الحاسوب في تطبيق وتزواج أساليب المعرفة الأخرى مثل: أساليب بحوث العمليات، مما يساعد بدوره على إنشاء نظام متكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية، وفتح آفاق جديدة للأبحاث والدراسات العلمية والعملية.

مشاكل استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية Problems of the Use of Computer In Accounting Information System

رغم المزايا التي أضافتها الحاسبات الآلية لنظام المعومات المحاسبي إلا أن التكنولوجيا تبقى كما يقال "سلاح ذو حدين" لها جانب ايجابي وآخر سلبي، ومن بين سلبيات اعتمادها في نظم المعلومات المحاسبية وجود بعض المشكلات كالتالي (رملي، 2011 : 102) :

1. مشكلات تتعلق بأجهزة الحاسب الالكتروني
2. مشكلات تتعلق بعملية بمعالجة البيانات
3. مشكلات تتعلق بتصميم برامج الحاسب الالكتروني
4. مشاكل تتعلق بالظروف الخارجية
5. مشكلات تتعلق بالرقابة على استخدام الحاسوب
6. مشكلات تتعلق بالفيروسات.

وفيما يلي سرد نقاط هذه المشكلات:

أولاً : مشكلات تتعلق بأجهزة الحاسب الالكتروني:

1. التطور التكنولوجي السريع للأجهزة مما يسبب التقادم لها.
2. عدم كفاءة الصيانة.
3. ارتفاع التكلفة.
4. عطل الأجهزة يؤدي إلى تلف جسيم في المعلومات التي تحتويها.

ثانياً : مشكلات تتعلق بعملية معالجة البيانات :

1. اختفاء السجلات المادية، ففي ظل استخدام الحاسوب تتم عملية الحفظ والتسجيل في الذاكرة الرئيسية للحاسوب أو على الفلاشات وبلغة لا يفهمها إلا الحاسوب، أي أن البيانات المحاسبية أصبحت غير مرئية وغير قابلة للقراءة.
2. السماح بالتصحيح أثناء حدوث خطأ في الإدخال ليس ضمن حدود الرقابة المسموح بها.
3. عدم إمام المستخدمين باستخدام الحاسوب في العمل يكون عائقاً أمام مقدرتهم على إدخال البيانات ومعالجتها.

ثالثاً : مشكلات تتعلق بتصميم برامج الحاسب الإلكتروني:

1. أخطاء في صياغة البرامج وتصميمها.
2. عدم استكمال التعديلات على البرامج وفقاً للظروف المغايرة.
3. أخطاء في منطق المعالجة.
4. عدم مقدرة المصمم أحياناً على ترجمة احتياجات المستخدم بالضبط.
5. عدم معرفة المستخدمين باستخدام الحاسوب يؤدي إلى صعوبة تعاونهم مع المصممين.
6. عدم بقاء المصمم على اتصال مع المستخدم للبرنامج لحل أي مشاكل قد تظهر في المستقبل.

رابعاً : مشكلات تتعلق بالظروف الخارجية:

1. الخلل في عملية الاتصال والطاقة الكهربائية، فقد يؤدي انقطاع التيار الكهربائي أثناء العمل إلى تدمير البرامج العاملة، فضلاً عن التأخير في العمل.
2. عدم اقتناع بعض صناع القرار بقدرات وكفاءة العمل على الحاسوب، مما يؤدي إلى الإبقاء على النظام اليدوي والعمل به بشكل موازي مع استخدام الحاسوب، وبالتالي زيادة كلفة الأعمال.
3. الخوف من التغيير قد يدفع بعض المسؤولين إلى مقاومة الحاسوب والتقليل من أهميته، وذلك بسبب أن استخدام الحاسوب في إدارة نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى الاستغناء عن بعض المحاسبين.
4. ضعف الثقة التامة في مخرجات الحاسوب لدى بعض الجهات.

خامساً : مشكلات تتعلق بالرقابة:

1. تركيز معظم العمليات داخل الحاسوب.
2. عدم حماية الملفات (وسائط التخزين)، وبالتالي سهولة سرقة البيانات نظراً لصغر حجم وسائط التخزين.
3. عدم وجود سند جيد للمراجعة: و يقصد بسند المراجعة عملية تتبع البيانات والعمليات من مصدرها وصولاً إلى نتائجها النهائية أو العكس ، بمعنى البدء من النتائج النهائية للعملية و الانتهاء بمصدرها ومع التشغيل الإلكتروني لنظم المعلومات المحاسبية لا يتحقق هذا الأمر بسبب غياب السندات المادية الملموسة التي من مميزات السماح بتتبع العمليات ومراجعة كل البيانات من أجل التحقق منها، والنظم الإلكترونية لا تمكن من ذلك لأنه

- كما سبق الذكر أن البيانات مخزنة في مستندات غير مرئية على شكل وحدات إلكترونية لا يستطع قراءتها إلا الحاسب بالبرامج المخصصة لها .
4. عدم مراقبة ومراجعة البيانات أثناء عملية تشغيلها، أي عدم وجود رؤية واضحة لمسار المراجعة مما يمكن من تحويل البيانات والتلاعب بها دون ترك آثار ملموسة.
5. سهولة الغش وارتكاب جرائم الحاسب: يقصد بالغش و جرائم الحاسب في مجال الحاسبات الإلكترونية التلاعب في برامج الحاسب من خلال التلاعب في ملفات البيانات، التشغيل ، المعدات ويؤدي ذلك إلى إلحاق خسائر بالتنظيمات التي يقع الغش في مجال استخدامها للحاسبات. ويقصد بها أيضاً الجريمة التي يتم ارتكابها إذا قام شخص ما باستخدام معرفته بالحاسب الآلي بعمل غير قانوني و التي تتطلب إماماً خاصاً بتقنيات الحاسب الآلي ونظم المعلومات المحاسبية. تقع مثل هذه العمليات نظراً لأن الملفات أصبحت غير مادية وغير مرئية وهذا ما يمكن من تغيير أو إضافة أو حذف أي بيانات دون ترك أثر يدل على حدوث هذه العمليات، مما يسهل من ارتكاب حالات الغش ويجعل من الصعب اكتشافها.

سادساً : مشكلات تتعلق بالفيروسات:

فيروس الحاسوب هو برنامج خارجي صنع عمداً بغرض تغيير خصائص الملفات التي يصيبها لتقوم بتنفيذ بعض الأوامر إما بالإزالة أو التعديل أو التخريب وما شابهها من عمليات. أي أن فيروسات الكمبيوتر هي برامج تتم كتابتها بواسطة مبرمجين محترفين بغرض إلحاق الضرر بكمبيوتر آخر، أو السيطرة عليه أو سرقة بيانات مهمة، وتتم كتابتها بطريقة معينة. وعند إصابة الجهاز بفيروس يعطي الإشارات التالية:

1. تكرار رسائل الخطأ في أكثر من برنامج.
2. ظهور رسالة تعذر الحفظ لعدم كفاية المساحة.
3. تكرار اختفاء بعض الملفات التنفيذية.
4. حدوث بطء شديد في إقلاع نظام التشغيل أو تنفيذ بعض التطبيقات ورفض بعض التطبيقات للتنفيذ.

فعند تشغيل البرنامج المصاب فإنه قد يصيب باقي الملفات الموجودة معه في قرص صلب أو المرن، لذا يحتاج الفيروس إلى تدخل من جانب المستخدم كي ينتشر بطبيعة الحال والتدخل عبارة عن تشغيله بعد أن تم جلبه من الايميل أو إنترنت أو تبادل الأقراص المرنة.

تعمل الفيروسات بطبيعتها على تعطيل عمل الحاسوب أو تدمير ملفات وبرامجه وهناك فيروسات تعمل على خلق رسائل مزعجة وأنواع تعمل على تشغيل برامج غير مطلوبة وأنواع

تعمل على إشغال المعالج بحيث تبطئ سرعة الحاسوب أو سرقة بيانات من حاسوب المستخدم مثل أرقام حسابات وكلمات السر أو أرقام بطاقات الائتمان وبيانات مهمة أخرى.

أثر استخدام الحاسوب على مقومات نظم المعلومات المحاسبية The Effect of the Use of Computer on the Fundamentals Of Accounting : Information Systems

نظام المعلومات المحاسبية يعتمد على مقومات أساسية هي مجموعة مستندية ومجموعة دفترية ودليل حسابات وقوائم مالية، وتشكل هذه المقومات مرتكزات أساسية لا يمكن الاستغناء عن أي منها مهما كانت طريقة تشغيل البيانات المتبعة - يدوية أم إلكترونية - ونظراً لاعتماد نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن هناك تأثيراً مباشراً للحاسوب على مقومات النظام يمكن توضيحها كما يلي:

أولاً : التأثير على المجموعة المستندية:

إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستندية جديدة تشتمل على البيانات الموجودة في المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني الذي يطبق في الوحدة الاقتصادية وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها بواسطة الشريط الممغنط أو الأقراص الممغنطة.

ثانياً : الأثر على المجموعة الدفترية :

لقد اختلفت المجموعة الدفترية اختلافاً كبيراً في ظل استخدام الحاسوب ، حيث شمل التغيير الذي طرأ كلاً من الشكل والمضمون، فمن ناحية الشكل بعد أن كانت المجموعة الدفترية في ظل النظام اليدوي تأخذ شكل مجلدات يمكن لكل من يطلع عليها أن يقرأ ما بها من بيانات، أصبحت في ظل نظام الحاسوب تتخذ شكل فلاشات وأقراص ممغنطة وذواكر ثابتة كبيرة السعات، الأمر الذي لا يمكن معه معرفة ما سجل فيها إلا باستخدام طرق الإظهار والقراءة المناسبة للنظام الإلكتروني، وبالتالي ليس هناك إمكانية إطلاع مباشر على البيانات كما هو الحال بالنظام اليدوي. أما من ناحية المضمون فنجد أن الحاسب الإلكتروني وفقاً للبيانات المحتواة بداخله وعن طريق عمل البرامج، يجري عمليات الترحيل من المستندات الأصلية إلى

اليومية، ومن ثم إلى الحسابات المفتوحة بدفاتر الأستاذ المساعد أو العام (رملی، 2011 : 96 - 97).

ثالثاً : الأثر على دليل الحسابات :

يتضمن الدليل المحاسبي قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية، وإذا كان هذا الدليل ضرورياً بالنسبة للنظام اليدوي فإنه أكثر ضرورة لنظام التشغيل الالكتروني، حيث أنه لا يمكن للحاسب الالكتروني توجيهه بيان معين إلى حساب معين، ما لم تكن مخزنة به أرقام وأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية، وعموماً لم يتغير مفهوم الدليل المحاسبي بإدخال نظام الحاسوب، من حيث كونه خطة منظمة لتسهيل توجيه المعاملات المالية للحسابات المختصة، غير أنه يلعب دور أكبر وأوضح في ظل نظام الحاسوب، من حيث السرعة في الوصول إلى الحسابات واستعراض محتوياتها من البيانات، بالإضافة إلى التنظيم الجيد في عملية الفهرسة والترتيب والترقيم للحسابات والبيانات وغيرها (صالح ، 1987 : 73).

رابعاً : الأثر على مجموعة التقارير والقوائم المالية :

أدى الاعتماد على التشغيل الالكتروني للبيانات إلى التأثير على كل من نوعية القوائم والتقارير والوسائل المستخدمة في عرضها، حيث أدى استخدام الحاسوب إلى إمكانية الحصول على التقارير بالشكل والتفصيل والدقة والسرعة المناسبة، فضلاً عن إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي وبالتالي سرعة تغير المعلومات التي تضمها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها، كما مكن نظام الحاسوب من توفير تقارير إدارية أكثر فاعلية وذلك نظراً لمقدرة الحاسب على تشغيل كميات ضخمة من البيانات وإمكانية تطبيق النماذج الكمية في حل مشكلات الإدارة.

خامساً : الأثر على المنهج المحاسبي :

يتم العمل في النظام اليدوي كما يلي:

1. يقوم بالمحاسب بتسجيل القيود في دفتر اليومية
2. يقوم المحاسب بترحيل العمليات من دفتر اليومية إلى الحسابات الرئيسية في دفتر الأستاذ العام ويرحطها كذلك إلى الحسابات التفصيلية في دفتر الأستاذ المساعد.
3. في نهاية السنة المالية يقوم المحاسب بترصيد الحسابات في دفتر الأستاذ العام لاستخراج ميزان المراجعة غير المعدل
4. يقوم بعمل قيود التسويات الضرورية ومن ثم تعديل الحسابات

5. يقوم المحاسب بإعداد القوائم المالية، ولإعداد القوائم المالية يقوم المحاسب ويعقله المفكر بتميز الحسابات المؤقتة وإقفالها في حساب الدخل استعداداً لإعداد الميزانية العمومية التي ستحوي الحسابات الحقيقية فقط.

من الملاحظ أعلاه بأن المحاسب قام بجميع الخطوات يدوياً، مستخدماً عقله وذكاءه في تحليل الأمور وتطبيقها، ولكن في النظام المحاسبي المحوسب يتم نفس الخطوات ولكن باختلاف بسيط وهو بأن يقوم المحاسب بأمر البرنامج المحوسب بإتباع الأوامر السابقة جميعها عند إدخال البيانات إليه. ويقتصر عمل المحاسب بعدها على إدخال المعلومة ليس أكثر، ويقوم الجهاز بتنفيذ باقي الخطوات، ويتم اختصار هذه الخطوات إلى ثلاثة:

1. تسجيل العمليات وتشمل تسجيل العمليات بدفتر اليومية والأستاذ.

2. معالجة البيانات أو تشغيل النظام.

3. عرض النتائج على شكل تقارير وقوائم مالية.

ولكن قبل إدخال البيانات للحاسوب، لا بد للمحاسب إنشاء آلية ترميز للحسابات (كما بالنظام اليدوي)، والتي من خلالها يمكن جعل البرنامج يميز نوع وطبيعة الحسابات، كما يجب أن يكون البرنامج المحاسبي الالكتروني قد أنشئ فيه من قبل المبرمجين ما يلي:

1- دفتر يومية مبرمج وفقاً لآلية ترميز الحسابات.

2- حسابات عامة في دفتر الأستاذ العام وحسابات تفصيلية مبرمجة في دفتر الأستاذ المساعد.

3- آلية ترحيل مبرمجة للحسابات.

4- قوائم مالية مبرمجة.

سادساً : الأثر على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية :

في ظل النظام المحاسبي اليدوي يتم تخزين البيانات بحفظ المستندات الأصلية داخل ملفات خاصة، كما تمثل الدفاتر والسجلات التي تحتوي البيانات المسجلة من واقع المستندات وسائط للتخزين أيضاً. أما في ظل نظام التشغيل الالكتروني للبيانات، فإن طبيعة الحاسوب تفرض صورة جديدة لتخزين البيانات والوسائط المستخدمة في ذلك، حيث تنتقل البيانات من وحدات الإدخال إلى ذاكرة الحاسوب، وهي مخزن وسيط للبيانات التي يتم إدخالها وللنتائج قبل إخراجها، وعموماً هناك طريقتان أساسيتان لتخزين البيانات هما:

1. وحدة التخزين الداخلي : والتي تعد أحد مكونات وحدة التشغيل المركزية للحاسوب في تخزين البيانات، وهي تقوم بقبول البيانات والبرامج من وحدة الإدخال وتوفيرها لوحدة الحساب والمنطق إلى أن تتم عملية تشغيل البيانات أو إعادة استخدامها في عمليات مستقبلية، وحفظ النتائج

المستخلصة إلى أن يتم عرضها على وحدة النتائج.

2. وحدة التخزين الخارجية : وهي ما يعرف بالتخزين خارج الحاسوب، حيث تحفظ البيانات والبرامج الحاسوبية على إحدى وسائل التخزين كالفلاشات أو الاسطوانات الممغنطة، وعند الحاجة إليها يتم إدخالها إلى الذاكرة الداخلية، بمعنى أن البيانات والبرامج المخزنة تكون غير عاملة إلى أن يتم إدخالها إلى الحاسوب. هذا وتعد وحدة التخزين الخارجية أرشيف للبيانات والبرامج ذو طاقة كبيرة، كما يمكن زيادة هذه الوسائل دون قيد (رملي، 2011 : 98 - 99).

مما تم عرضه تستخلص الباحثة إلى أن آثار استخدام الحاسوب على مقومات نظم المعلومات الحاسوبية يعود لاختلاف دورة الإجراءات الحاسوبية المتبعة بين النظام اليدوي والالكتروني، حيث تتطلب الإجراءات الحاسوبية بالنظام اليدوي جهد ووقت أكبر في العمل، أما في ظل النظام الالكتروني يتم تنفيذ الإجراءات المطلوبة بدقة وسرعة عالية جداً وهذه الإجراءات تكون مسجلة الكترونياً بحيث إذا وجد خطأ من السهل تعديله.

The الخصائص الواجب توافرها في نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية Features that must be provided in Computerized Accounting

- نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية يجب أن تتميز بعدة خصائص حتى تكون نظم معلومات حيوية وكفؤة في المنشأة المتواجدة بها والخصائص التي تؤهلها لذلك هي كما يلي:
1. يجب أن تحاول الاستفادة بقدر الإمكان من التكنولوجيا الحديثة وأحدث أنواع الكمبيوتر لإنتاج المعلومات.
 2. أن تتسم بالاقتصادية، بمعنى أن تكون هذه النظم مبررة اقتصادياً، بحيث لا تزيد تكلفتها عن منافعها.
 3. يجب أن تحقق هذه النظم درجة عالية جداً من الدقة والسرعة، في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات حاسوبية وبشكل منتظم.
 4. أن تكون هذه النظم سريعة ودقيقة في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناتها. (رملي، 2011 : 68).

وقد حصر (قاعود، 2007: 38) الخصائص التي يجب أن تتصف بها نظم المحاسبة الالكترونية بما يلي:

- ❖ السرعة
- ❖ الدقة
- ❖ الكفاءة والفعالية
- ❖ المرونة
- ❖ الموثوقية
- ❖ الملاءمة
- ❖ الشمول
- ❖ الأمن المناسب
- ❖ الصيانة والخدمة الجيدة والتحديث المستمر
- ❖ التكلفة الاقتصادية
- ❖ الرقابة الذاتية

أولاً : السرعة:

1. سرعة إدخال البيانات.
2. سرعة معالجة البيانات.
3. سرعة إعداد التقارير.

ثانياً : الدقة:

1. قلة وجود أخطاء بالتقارير وبمخرجات النظام.
2. قلة وجود تناقضات بالتقارير وبمخرجات النظم.

ثالثاً : الكفاءة والفعالية:

1. تخفيض التكلفة.
2. تقليص الإجراءات الروتينية.
3. تبادل المعلومات بسهولة ويسر.
4. إمكانية عرض البيانات حسب حاجة المستخدم من مخططات ورسوم بيانية.
5. إمكانية تعدد المستخدمين.
6. نظم قواعد البيانات المستخدمة لها قدرة عالية من حيث التخزين - الاسترجاع - الحذف - العرض والطباعة.

رابعاً : المرونة :

1. إمكانية توفير المعلومات المطلوبة بسهولة.
2. لا يحتاج النظام لفترة طويلة من التدريب.
3. توصيل المعلومات بشكل سهل ومبسط.
4. مواكبة التغيرات المستجدة.

خامساً : الموثوقية:

1. صحة وسلامة البيانات المستخرجة.
2. تطابق البيانات مع الواقع الفعلي.
3. حداثة المعلومات المستخرجة.

سادساً : الملاءمة:

1. إمكانية تقديم المعلومات المرغوبة فقط واستبعاد المعلومات الثانوية.
2. التقارير المستخرجة ملائمة لحاجات المستخدمين.

سابعاً : الشمول:

1. تكامل النظام المطبق.
2. كفاية المعلومات المستخرجة وتغطيتها لجميع جوانب العمل.
3. وجود دليل مكتوب للإجراءات المتبعة عن كيفية استخدام النظام المطبق.
4. سهولة استخدام دليل الإجراءات وتطابقه مع آليات العمل.

ثامناً : أمن المعلومات والبيانات:

1. توفر عنصر السرية في الدخول للنظام.
2. توفر عنصر تحديد الصلاحيات لمستخدمي النظام.
3. حماية قواعد البيانات المستخدمة.
4. إمكانية استرجاعه البيانات والمعلومات حال فقدانها.

تاسعاً : الصيانة والخدمة:

1. توفر عنصر الصيانة وجودة الخدمة المقدمة م الشركة المنتجة للنظام.

2. وجود زيارات دورية للصيانة الوقائية تقوم بها الشركة المنتجة للنظام.
3. سرعة تقديم خدمة الصيانة عند طلبها من الشركة المنتجة للنظام المطبق.

عاشراً : تكلفة البرامج:

1. توفر عنصر التكلفة الاقتصادية في سعر شراء النظام المطبق.
2. توفر عنصر التكلفة الاقتصادية في تكاليف الصيانة السنوية.
3. تناسب تكلفة شراء البرنامج مع الخدمات المستفادة منه.

حادي عشر : الرقابة الذاتية:

1. لا يمكن تعديل المستندات والفواتير بعد طباعتها.
2. لا يمكن تعديل المستندات والفواتير بعد طباعة الكشوفات والتقارير التي تشملها.
3. لا يمكن طباعة أكثر من أصل واحد للفواتير والمستندات.
4. لا يمكن مسح المستندات والفواتير بعد طباعتها.
5. يتم الاحتفاظ بالمستندات والفواتير بعد إلغائها بنفس بياناتها.
6. النظام المطبق يمكنه اكتشاف الأخطاء وإصدار رسائل خاصة بها.
7. تعمل قواعد البيانات المستخدمة على عدم تكرار البيانات المخزنة.

الفصل الثالث

واقع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية

المبحث الأول : أهمية استخدام البرمجيات المحاسبية الجاهزة

❖ البرمجيات المحاسبية

❖ أهمية استخدام البرمجيات المحاسبية

المبحث الثاني : إعداد البرامج المحاسبية الالكترونية داخل المؤسسة

❖ مزايا إعداد البرامج المحاسبية الالكترونية داخل المؤسسة

❖ عيوب البرامج المحاسبية المصنعة داخلياً

المبحث الثالث : استخدام المؤسسة للبرامج المحاسبية الالكترونية الجاهزة

❖ مزايا استخدام المؤسسات للبرامج المحاسبية الالكترونية الجاهزة

❖ عيوب الحصول على البرامج المحاسبية الجاهزة

❖ معايير اختيار البرنامج المحاسبي الجاهز

المبحث الرابع : شركات إنتاج أنظمة المحاسبة الالكترونية في قطاع غزة

❖ شركة مؤسسة القلعة

❖ شركة فلسطين للكمبيوتر وأنظمة المعلومات

❖ شركة التقنيات الحديثة

❖ شركة هاي توب للكمبيوتر

المبحث الخامس : الجامعات الفلسطينية والبرمجيات المحاسبية المستخدمة

❖ الجامعة الإسلامية

❖ جامعة الأزهر

❖ جامعة الأقصى

❖ جامعة فلسطين

مقدمة:

إن مخرجات نظم المعلومات المحاسبية هي : قائمة الدخل - قائمة المركز المالي وقائمة التدفقات النقدية، وهذه المخرجات تتضمن العديد من الخطوات حتى يمكن الوصول لها من خلال النظام اليدوي ، وقد أثبتت النظم المحاسبية اليدوية عدم جدواها وعدم قدرتها على مواكبة التطورات الهائلة في سوق العمل، لذلك فإن المنشآت قد تلجأ إلى شراء البرمجيات المحاسبية الجاهزة أو تقوم بإعداد هذه البرمجيات داخلياً ضمن إدارة مؤسستها.

لذلك سوف نتناول في هذا الفصل ما يلي:

المبحث الأول : أهمية استخدام البرمجيات المحاسبية

المبحث الثاني : إعداد البرامج المحاسبية الالكترونية داخل المؤسسة

المبحث الثالث : استخدام المؤسسة للبرامج المحاسبية الالكترونية الجاهزة

المبحث الرابع : شركات إنتاج أنظمة المحاسبة الالكترونية

المبحث الخامس : الجامعات الفلسطينية والبرمجيات المحاسبية المستخدمة

المبحث الأول : أهمية استخدام البرمجيات المحاسبية

البرمجيات المحاسبية Accounting Software:

عبارة عن مجموعة من البرامج التي يزود بها الحاسوب من أجل أداء وظائف معينة مثل إعداد الحسابات، وعمل جدول الرواتب والأجور، أو مسك الحسابات (تنفيذ عمليات المحاسبة العامة) وإعداد الميزانيات أو غير ذلك من العمليات والتي يمكن أن نجدها في جميع المنظمات سواء الحكومية أو الخاصة (جمعة، العريبي، الزعبي، 2003: ص199).

أهمية استخدام البرمجيات المحاسبية The Importance of using Accounting Software

لقد ساهمت البرمجيات المحاسبية في العديد من الوظائف منها : (جمعة، العريبي، الزعبي، 2003: ص200)

1. ساهمت البرمجيات المحاسبية في تسهيل عمل المحاسب حيث تقوم هذه البرمجيات بعمليات الترحيل التلقائي من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ واستخراج التقارير والقوائم المالية الختامية.
2. ساهمت البرمجيات المحاسبية في تطوير عمل المحاسب من خلال إمكانية توفير معلومات تفصيلية وتحليلية خلال الفترة المالية لتحقيق أهداف رقابية وزيادة السرعة في عملهم.
3. تقوم البرمجيات المحاسبية بالتدقيق التلقائي عند تسجيل العملية من حيث توازن القيد المحاسبي أي عدم قبول أي عملية غير متوازنة. وكذلك تقوم بالتدقيق على مجموع الحركات عند التسجيل في اليومية أنه يساوي فعلا مجموع خلاصة عمليات الترحيل والتلخيص في الأستاذ.
4. تقوم البرمجيات المحاسبية بالتدقيق التلقائي عند تسجيل العملية من حيث منطوقية التوجيه المحاسبي المناسب أي عدم قبول أي عملية غير منطوقية فمثلا عند تسجيل عملية تتضمن سند صرف نقدي فإن الطرف الدائن لهذه العملية يجب أن يكون النقدي في الصندوق.
5. ساعدت البرمجيات المحاسبية في توفير إمكانية حفظ واسترجاع المستندات والفواتير والقيود المحاسبية حسب التسلسل الزمني لعملية تسجيلها والتي تشكل الأساس في تسجيل العمليات المحاسبية.

6. ساعدت البرمجيات المحاسبية في زيادة درجات الأمان والسرية والرقابة بالنسبة للبيانات المالية حيث أن لكل محاسب عمليات محددة يستطيع القيام بها فقط وأخرى يستطع دخولها حسب إرادة مدير الحسابات والمحاسبين.
7. ساهمت البرمجيات المحاسبية في اختصار وتوفير الوقت المبذول في انجاز الأعمال وبمستوى عالي من الدقة.
8. انخفاض تكاليف استخدام البرامج المحاسبية لا يعتبر متغير مع حجم المعلومات التي تقدمها هذه البرامج، ويقصد بذلك أن عدد التقارير التي يتم استخراجها كالميزانية وقائمة الدخل لا تزيد في تكلفة النظام المحاسبي لأنها تعد بشكل آلي وسريع عكس التقارير اليدوية والتي تحتاج إلى وقت وجهد كبير في كل مرة يتم إعدادها، ناهيك عن الجهد الكبير المبذول في بداية كل سنة مالية جديدة للقيام بفتح دفاتر جديدة ونقل الأرصدة من السنة السابقة إلى السنة المالية الجديدة.

المبحث الثاني : إعداد البرامج المحاسبية الالكترونية داخل المؤسسة

قد تقوم المؤسسات بتصنيع البرامج التطبيقية المحاسبية داخلياً بواسطة المبرمجين وبمساعدة المحاسبين العاملين فيها. وذلك وفق ما يلاءم احتياجات ورغبات المؤسسة.

Advantages of Eelectronic Accounting Software Setup within the : Institution

- يتميز هذا الأسلوب بالعديد من المزايا: (جمعة، العرييد، الزعبي، 2003: ص 101-102)
1. إعداد برامج لسد الاحتياجات الخاصة بالمنشأة في معالجة البيانات والتي قد لا يمكن توافرها في أسواق البرامج الجاهزة، وحتى إذا توفرت البرامج الجاهزة الملائمة، فإعداد البرامج داخلياً يوفر متطلبات معالجة البيانات بقدر كبير.
 2. عدم تحمل المنشأة للتكاليف الإضافية للكماليات غير الضرورية التي قد تتضمنها البرامج الجاهزة، بخلاف نفقات فترة الإعداد وفترة ما بعد البدء في التشغيل.
 3. قدرة المنشأة على تصميم برامجها بالشكل الذي يعكس سمات هيكلها التنظيمي والإداري والتشغيلي.
 4. سهولة تطوير وصيانة وتعديل البرامج كلما احتاج الأمر نظراً لتوافر الخبرات والكفاءات البشرية اللازمة.
 5. سهولة تدريب العاملين على تنفيذ البرامج الجديدة من خلال إمامهم بخطوات إعدادها بواسطة موظفي إدارة الأنظمة.
 6. سهولة تقدير الاحتياجات البشرية وإيضاح المقترحات في النظام أثناء مرحلة إعداده.
 7. تصحيح الأخطاء التي قد تظهر خلال مرحلة اختبار البرنامج بسهولة.
 8. انخفاض تكلفة البرنامج في الأجل الطويل، وذلك لأن البرنامج قد لا يتطلب تكاليف إضافية في حالات التعديل أو الإضافة أو التطوير وكذلك لا يحتاج الأمر إلى إدخال تعديلات على البرنامج لضمان ملاءمته مع معايير المنشأة وهيكل ملفات البيانات وأنواع وسائل المدخلات والمخرجات المستخدمة.
 9. ضمان اتساق البرنامج مع التطبيقات المختلفة داخل المنشأة وبالتالي تفادي عدم تكامل الملفات الخاصة بالبيانات وكذلك القيود التي تفرضها مواصفات أجهزة الكمبيوتر المستخدمة وأيضا انسجام طاقم البرامج مع احتياجات المنشأة.
 10. عدم إثارة مشاكل أمن وحماية البيانات.

عيوب البرامج المحاسبية المصنعة داخلياً Defects of Internally Setup Accounting Software

بالرغم من المزايا التي تحققها البرامج المحاسبية التي تعد داخلياً، إلا أنه يوجد هناك بعض المحددات والتي تحد من انتشاره خاصة في الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثل:

1. ارتفاع تكلفة الحصول عليها.

2. ارتفاع وقت تنفيذها، ويتطلب إمكانيات وخبرات بشرية عالية، ويحتاج إلى جهد كبير.

3. ارتفاع المخاطرة خاصة في المراحل الأولى من استخدامه. (موسكوف، سيمكن، 2002:

ص790-791)

المبحث الثالث : استخدام المؤسسات للبرامج المحاسبية الالكترونية الجاهزة:

غالباً ما تقوم المؤسسات باستخدام البرامج المحاسبية الالكترونية الجاهزة في الأسواق المحلية وذلك عن طريق شراء هذه البرمجيات من شركات إنتاجها، مع ملاحظه أن شراء هذه البرمجيات الجاهزة يعني شراء حق استخدامها، ولا يعني بأي حال من الأحوال تغيير ملكيتها، فملكية هذه الحزم تبقى للشركات المنتجة لها.

مزايا استخدام المؤسسات للبرامج المحاسبية الالكترونية الجاهزة The Advantages of Using Readymade Electronic : Accounting Software

تتعدد المزايا الناتجة عن استخدام البرامج المحاسبية الجاهزة التي تعدها الشركات المختصة في إعداد وتطوير برامج الكمبيوتر، ويمكن إجمال هذه المزايا في الآتي: (جمعة، العرييد، الزعبي، 2003: 93-94)

1. **انخفاض التكلفة:** حيث يعترف الجميع من منتجي البرامج الجاهزة ومعديها بأن تكلفة البرنامج الجاهز أقل خمسة أضعاف من إعداد البرنامج داخليا بواسطة إدارة الأنظمة، وذلك لأن منتج البرنامج الجاهز عندما يرتفع الطلب عليه يرتفع معدل توزيعه وبالتالي فإن تكلفته تكون أقل نتيجة انخفاض تكلفة الوحدة وذلك على عكس البرنامج المعد داخليا، وتتمثل تكلفة البرنامج الجاهز في:

- سعر الشراء أو الدفعات الدورية للبرنامج أو الدفعات الدورية لاستئجاره.
- تكلفة عقد الصيانة.
- تكلفة تعديل أو تطوير البرنامج خلال فترة الشراء أو خلال فترة الاستئجار.

2. **انخفاض الوقت:** وذلك لقابلية البرامج الجاهزة للتشغيل المباشر نظرا لأنه سبق اختبارها وتوثيقها والتأكد من سلامتها بواسطة معديها قبل عرضها للبيع أو التأجير.

3. **توفير الجهد:** إذ إن إنتاج البرامج الجاهزة يتطلب إمكانيات وخبرات بشرية عالية لدى المنشآت المتخصصة في إعداد البرامج بالإضافة إلى ضرورة توافر المال اللازم لتعيين العدد المناسب من محلي النظم أو المبرمجين، فضلا عن ذلك أن تقدير الخطة الزمنية لانجاز البرنامج داخليا قد يستغرق وقتا غير المقدر مما يتطلب زيادة إعداد محلي النظم والمبرمجين.

كما ترى الباحثة وجود عدد من المزايا الأخرى كالتالي :

1. إن البرامج المحاسبية الجاهزة تتمتع بالشمولية التي لا تجدها في أي برنامج خاص وسبب هذه الشمولية هو أنها تصمم وتتفذ على أساس تلبية أوسع شريحة ممكنة من المستخدمين مهما اختلفت اختصاصاتهم ومستويات أعمالهم.
2. إن استخدام البرامج الجاهزة يجعلك أمام خيارات وتقارير كثيرة جداً ربما تكون غافلاً عنها تعطيك أفكار وأساليب جديدة تسهل وتطور عملك.
3. عادة ما يقل أو ينعدم الخطأ في البرامج الجاهزة مقارنة بالبرامج الخاصة والسبب في ذلك يعود إلى أن البرامج الجاهزة يعمل بها من قبل الشريحة واسعة من المستخدمين بحيث أنه لا يمكن للخطأ أن يستمر كما هو الحال في البرامج الخاصة التي لا يمكن كشف أخطائها بالسهولة ذاتها خاصة إذا كان الخطأ لا تظهر نتائجه إلا في نهاية الدورة المالية.
4. التطور السريع في البرامج الجاهزة وذلك لسببين متابعه الشركة الصانعة التي تسعى لاستمرار وزيادة مبيعاتها والحفاظ على مركزها وكذلك زيادة وتطور طلبات المستخدمين القدامى والجدد لبرامجها.

عيوب الحصول على البرامج المحاسبية الجاهزة : Readymade Accounting Software

بالرغم من المزايا السابقة للحصول على البرامج الجاهزة إلا أن هناك بعض العيوب المترتبة عليها وهي حسب (تنتوش، 1998: 163):

1. عدم اكتساب العاملين بالمنشأة الخبرة المناسبة نتيجة الحصول على البرامج الجاهزة.
2. قد يصعب الحصول على برنامج يلاءم جميع احتياجات المنشأة

وأيضاً هناك بعض العيوب كما يلي: (جمعة، العريبي، الزعبي: 2003: 210)

1. صعوبة اتساق البرامج المحاسبية الجاهزة في بعض الأحيان مع متطلبات نظام الكمبيوتر المستخدم مما يتطلب تكاليف إضافية.
2. صعوبة اتساق البرامج المحاسبية الجاهزة مع نظام المعلومات المستخدم.
3. قد يكون هناك تكاليف إضافية خاصة بتعديل البرمجيات الجاهزة لتتماشى مع احتياجات المنشآت، أو بمعنى آخر مدى وفاء البرمجيات بالاحتياجات المطلوبة وقابليتها للتطوير أو التعديل.

4. غالباً ما تحتوي البرامج الجاهزة على العديد من الكماليات غير الضرورية مما يؤدي إلى صعوبة تتبعها وربطها مع حاجة المؤسسة.
5. ضعف أساليب الرقابة والحماية المتوفرة في البرمجيات المحاسبية الجاهزة.

Criteria of selection معايير اختيار البرنامج المحاسبي الجاهز : the readymade accounting software

أدى تعدد أنواع البرامج واختلاف جودتها إلى صعوبة الاختيار بين هذا العدد الكبير من البدائل، ولكن المنتبغ لهذه البرامج يجد أن تكلفة البرنامج هي المحدد الوحيد للاختيار والمفاضلة بينها، ولما كانت التكاليف تعتمد على مجموعة من العوامل التي تؤثر على تنفيذ وتشغيل البرامج الجاهزة، لذلك فإنه عند اختيار أحد البرامج الجاهزة في التطبيقات المحاسبية يجب مراعاة الآتي (جمعة، العريبي، الزعبي: 2003 : ص 95-96) :

1. مدى وفاء البرنامج باحتياجات المنشأة.
2. مدى الاتساق بين الأجهزة والبرامج المطروحة للاستخدام.
3. أساليب الرقابة والحماية المتوفرة للبرنامج.
4. قابلية البرنامج للتطوير أو التعديل.
5. قدرة الشركة المنتجة على تدريب العاملين المستخدمين لهذه البرامج.
6. خدمات الصيانة.

وبصفة عامة يراعى عند اختيار البرامج الجاهزة في التطبيقات المحاسبية توافر الخصائص الآتية:

- 1- سهولة استخدام البرنامج الجاهز في:
 - أ. التشغيل
 - ب. التعامل مع الإدارة
 - ت. خدمة العملاء
 - ث. الوقت اللازم لدورة المدخلات / المخرجات
 - ج. عدد المدخلات اللازمة لكل عملية
- 2- سهولة تعديل أو تطوير البرنامج من حيث :
 - أ. الاتساق مع تقارير المنشأة
 - ب. خدمات الأعمال

ت. التعامل مع البرامج الأخرى

3- الخدمات التي يقدمها موردي البرنامج وتشمل:

أ. توفير الأجهزة وبرامج الطوارئ

ب. المساعدة في إعداد البرنامج

ت. المساعدة في تطوير أو تعديل البرنامج

ث. تدريب العاملين

ج. خدمات أخرى (اختيار البرنامج مقابل رسم رمزي، أو تجربة البرنامج)

المبحث الرابع : شركات إنتاج أنظمة المحاسبة الالكترونية:

بدأ ظهور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في فلسطين في مطلع الثمانينات، وكانت شركة جدعون من أوائل الشركات في هذا المجال. وقد كان اهتمامها بإعداد نظم معلومات محاسبية الكترونية خاصة بالبلديات والمؤسسات الحكومية. ومع نهاية الثمانينات بدأ ظهور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الخاصة بالشركات، وكانت في البداية برنامج يعالج النظام المالي، وبرنامج يعالج النظام المخزني وبرنامج يعالج الرواتب، وكانت في صورة برامج منفصلة لا ترتباط بينها. ثم تطور الأمر وظهرت البرامج الكاملة والتي شملت نظام المحاسبة المالية ونظام المخازن ونظام الرواتب والفواتير وغيرها.

وقد كانت البرامج في بداية الأمر يرعاها أفراد مستقلين يقومون بتعريب البرامج الأجنبية وتعديلها بما يتناسب مع النظام المالي والضريبي في فلسطين، ثم تطور الأمر وظهرت شركات برمجة متخصصة في إعداد نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يعمل فيها فريق من المختصين وتقوم بتحديث برامجها، ومتابعة وملاحقة التطورات التكنولوجية الحديثة. (قاعود، 2007: ص90)

وينتشر في الوقت الحالي العديد من هذه الشركات في قطاع غزة مثل:

أولاً : شركة مؤسسة القلعة:

شرعت مؤسسة القلعة بالعمل في مجال النظم المحوسبة منذ أكثر من عشرين عاماً ولاسيما في مجال الأنظمة التجارية وعملت على تقديم الحلول المتكاملة للمستخدمين بداية من أنظمة التعريب إلي تصميم وإعداد النظم المحوسبة الشاملة والمتكاملة.

تتميز منتجات مؤسسة القلعة بتقديم الحلول المثالية المتكاملة بما يتناسب مع مختلف القطاعات من مؤسسات وشركات ودوائر حكومية ومكاتب التدقيق والمحاسبة، كما تهتم بتسخير جميع العقبات أمام المستخدمين من خلال التدريب المتواصل وتقديم الشرح الوافي المفصل لأنظمتها من داخل النظام نفسه ومن خلال كتيبات التشغيل.

تمتاز خدمات الشركة بعد البيع بالتواصل مع العملاء والمتابعة الجادة بدعم فني وصيانة لأنظمتها من قبل فريق متدرب ومتخصص، وتتابع أحدث ما وصلت إليه تقنيات المعلومات وتحرص علي تقديم الجديد والمبتكر لخدمة عملائها وهذا ما يضعها في مرتبة الأوائل دوماً.

برنامج الأصيل الذهبي

صمم بواسطة فريق من المبرمجين آخذين بعين الاعتبار إنتاج نظام ليس للفترة الآنية فحسب بل للعشرة أعوام التالية وما بعدها، وقد أشرف على تصميمه مجموعة من الخبراء في مجال المحاسبة والإدارة، وقد صمم برنامج الأصيل خصيصا ليعمل تحت بيئة Windows 95/98/Me/NT/XP/VISTA.

ويعطي الأصيل المستخدم سهولة التعامل مع النظام مستفيدا بكامل قدرات النوافذ، آخذين بعين الاعتبار إمكانية المستخدم التعامل مع النظام بواسطة لوحة المفاتيح كما هو الحال مع الأنظمة المصممة لبيئة DOS ودون الحاجة لاستخدام الفأرة. وتوفر شركة القلعة المنتجات التالية:

1. نظام الأصيل الذهبي للمحاسبة و الإدارة
2. القاموس
3. قانون ضريبة الدخل
4. الأصيل الذهبي لإدارة الموارد البشرية

عملاء الأصيل من الجامعات:

1. الجامعة الإسلامية - غزة
2. جامعة الأقصى - غزة
3. جامعة الأزهر - غزة

<http://www.castlesoft.net/index.php>

ثانياً : شركة فلسطين للكمبيوتر وأنظمة المعلومات (سمارت سوفت):

تأسست شركة فلسطين للكمبيوتر وأنظمة المعلومات (سمارت سوفت) في العام 1985 استجابة مع اتساع مجالات الأعمال، وظهور الشركات الضخمة، وتنوع مجالات النشاط التجاري والصناعي خلال العقود الأخيرة، كل هذا قد دفع في اتجاه تطوير الأنظمة الإدارية والمحاسبية بشكل عام، ودفع كذلك باتجاه الاستعانة بأنظمة التكنولوجيا المتطورة وعلى رأسها الكمبيوتر (الحاسوب)، وذلك بهدف استغلال طاقاته وإمكانياته لخدمة رجال الأعمال والمحاسبين على السواء.

وقد قامت الشركة في العقدین الأخيرين بتصميم العديد من البرامج والأنظمة الإدارية والمحاسبية والتي تم تنويعها بتصميم نظام محاسبي وإداري شامل (المحاسب الذكي) لمساعدة رجال الأعمال والمحاسبين على إدارة أعمالهم بشكل سهل ومنظم وسريع وكفؤ.

برنامج المحاسب الذكي:

تم تصميم المحاسب الذكي ليخدم جميع الأعمال التجارية والصناعية والخدمائية وتم مراعاة الاختلاف في الأعمال وطبيعتها ونشاطها بحيث تم تصميم المحاسب الذكي ليتناسب مع جميع الأعمال مع بعض الإضافات الخاصة لكل نشاط، ويستخدم نظام المحاسب الذكي منذ عشرون عاما في مجموعة كبيرة من الشركات والمصانع والمؤسسات الفلسطينية، مع التطوير المستمر للنظام. [/http://www.smartsoft.ps/arabic](http://www.smartsoft.ps/arabic).

ثالثاً : شركة التقنيات الحديثة:

عملت شركة التقنيات الحديثة في مجال تصميم وبرمجة أنظمة الحاسوب في قطاع غزة عام وهي عضو في اتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية (PITA) وعضو في مركز التجارة الفلسطيني (PalTrade) كما أنها عضو في المجمع العربي للملكية الفكرية (ASIP)، وعضوا في الغرفة التجارية الفلسطينية.

وقدمت الشركة الكثير من الخدمات البناءة التي ساعدت في رفع المستوى التقني والفني للزبائن أفرادا ومؤسسات، ولها العديد من الإنجازات المتنوعة التي غطت كافة متطلبات السوق الفلسطينية والعربية مرورا بأنظمة المحاسبة والأرشفة ووصولاً للبرامج التعليمية والتثقيفية للأطفال. شاركت الشركة في العديد من الفعاليات والمعارض المحلية والإقليمية والدولية.

[/http://portal.mtcgaza.com/arabic](http://portal.mtcgaza.com/arabic)

برنامج المحاسب السحري:

هو من إنتاج شركة التقنيات الحديثة ويعالج جميع الأمور والمتطلبات المحاسبية والإدارية والرقابية من خلال الأمور التالية:

- المحاسبة : وتعالج الهيكل المحاسبي للمؤسسة والقيود اليومية والحسابات الختامية بأشكالها.
- البنوك : ويعالج جميع الحركات المالية والبنكية للمؤسسة وكذلك الشيكات الواردة والصادرة والمرجعة ومتابعتها.
- الإرساليات : ويعالج جميع الإرساليات المطلوبة لنقل البضاعة سواء الواردة أو الصادرة وكذلك طلبيات الشراء أو البيع.

- الفواتير : ويعالج جميع فواتير المشتريات ، مردود المشتريات ، المبيعات ، مردود المبيعات، المصاريف.
- السندات : ويعالج سندات الصرف والقبض النقدية أو الآجلة والإشعارات المدينة والدائنة. (قاعود ، 2007 : 92-93)

رابعاً : شركة هاي توب للكمبيوتر:

تقدم شركة هاي توب للكمبيوتر خدماتها للزبائن سواء الفنية أو المبيعات، ويعمل بها سبعة موظفين منهم ثلاثة فني صيانة وثلاثة للبرمجة، وتقدم الشركة ما يلزم من استشارات فنية، وتقوم الشركة بجميع الخدمات التي تخص أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها وإعداد البرامج المحاسبية وغير ذلك.

برنامج الممتاز المحاسبي:

تم إعداده في عام 1993م بمشاركة العديد من المحاسبين ومدقي الحسابات ذوي الخبرة العملاقة في إدارة الحسابات واستمر وما زال حتى تاريخه، يتم تطويره لما يتناسب مع المعطيات الحالية. ويمتاز النظام بسهولة الاستخدام ودقة المعطيات والسرعة في الانجاز واستخراج التقارير ودائم التطور بما يتناسب مع احتياجات الشركات الحالية والمستقبلية. ويعمل نظام الممتاز في بيئة بغض النظر عن أي سرعة للجهاز، أي ليس هناك حاجة ضرورية لتطوير جهازك، ويعمل من خلال جهاز فردي أو شبكات دون مشاكل أو قيود. ويتعامل الممتاز بالعملات الآتية : شيكل - دولار - دينار - يورو. (قاعود، 2007 : ص95)

المبحث الخامس : الجامعات الفلسطينية والبرمجيات المحاسبة المستخدمة

: الجامعة الإسلامية The Islamic University

الجامعة الإسلامية بغزة مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي، وقد اتخذت لجنة معهد الأزهر الديني بغزة بتاريخ 12/4/1977م قراراً بتطوير المعهد إلى جامعة إسلامية تضم بصورة أولية كلية الشريعة والقانون وكلية أصول الدين وقسم اللغة العربية. بدأت الجامعة تتوسع بشكل كبير، فمع افتتاح الجامعة عام 1978م بدأ الطلاب يدرسون في كليتي الشريعة وقسم اللغة العربية (نواة كلية الآداب) وفي العام الجامعي 1979-1980 افتتحت كليتا أصول الدين والتربية، وفي العام التالي افتتحت كليتا التجارة والعلوم، وفي العام الجامعي 1985-1986 قررت الجامعة افتتاح كلية التمريض إلا أنها اضطرت لتأجيل ذلك بسبب رفض سلطات الاحتلال، لكن الجامعة افتتحت تلك الكلية في العام الجامعي 1992-1993، كما افتتحت في نفس العام كلية الهندسة، وفي العام الجامعي 2004-2005، وافتتحت كلية تكنولوجيا المعلومات، وفي عام 2006 افتتحت كلية الطب.

<http://www.iugaza.edu.ps/ar/AboutIUG/historyview.aspx>

يتم استخدام البرامج التالية في الجامعة الإسلامية:

- 1- برنامج القبض والصرف للرسوم الدراسية
- 2- برنامج الرواتب
- 3- برنامج مراكز الإيراد
- 4- برنامج منح صندوق الطالب
- 5- برنامج اللوازم والمشتريات
- 6- برنامج الأصيل الذهبي

1- برنامج القبض والصرف للرسوم الدراسية:

هو برنامج من إعداد الجامعة كان يتم استخدامه قبل 2001 وفي سنة 2001 تم تحويله من نظام Paradox إلى Oracle كما تم التعديل عليه في عام 2004 م. (مقابلة مع أ. عماد كحيل وأ. منير المصري)

يتم تحصيل الرسوم الدراسية من الطلاب عن طريق هذا البرنامج وهو برنامج مربوط مع القبول والتسجيل، وفي بداية اليوم التالي يتم استخراج كشف بالرسوم التي تم تحصيلها وتسجيلها على برنامج الأصيل بقرينة يدوي.

وعند انسحاب الطالب من الجامعة يتم صرف قيمة المسحوبات الدراسية له نقداً وعمل سند سحب له من البرنامج، كما يتم تسجيل ذلك على برنامج الأصيل بقرينة يدوي. (مقابلة مع أ. وائل عودة).

2- برنامج الرواتب:

هو برنامج من إعداد الجامعة وقد بدأ العمل على برنامج الرواتب منذ سنة 1991 وفي سنة 2004 تم عمل برنامج جديد بلغة Oracle بحيث تم أخذ البيانات من البرنامج القديم على Excel وتم نسخها على البرنامج الجديد. (مقابلة مع أ. بلال الفرا).

يتم استخدام هذا البرنامج لاحتساب رواتب موظفي الجامعة ويتم عمل كشف شهري بالرواتب المستحقة للموظفين واعتماده ويتم تحويله للبنك للصرف، ويتم تسجيل ذلك بقرينة يدوي على برنامج الأصيل. (مقابلة مع أ. عامر عفانة)

3- برنامج مراكز الإيراد:

هو برنامج من إعداد الجامعة بلغة Oracle في سنة 2011 ويوجد هذا البرنامج بالدائرة المالية وبعض الدوائر الأخرى بالجامعة التي يوجد لديها إيرادات مثل: العيادة الطبية - مختبر فحص المواد والتربة - التعليم المستمر - مختبر الوراثة - المكتبة، ويتم تحصيل الإيرادات من قبل هذه الدوائر عبر هذا البرنامج وفي صبيحة اليوم التالي يتم استخراج تقرير بالإيراد من قبل موظف المالية لكل قسم من هذه الأقسام ويتم تسجيله بقرينة يدوي على الأصيل وتسجل مديونية على كل محصل، وعند تسليم هذه الإيرادات لقسم الخزينة يتم عمل قيد عكسي على الأصيل وذلك إما بشكل يومي أو أسبوعي (حسب حجم الإيراد). (مقابلة مع أ. عامر عفانة)

4- برنامج منح صندوق الطالب:

هو برنامج من إعداد الجامعة بلغة Oracle في سنة 2007 خاص بتسجيل المنح التي تصل للطلاب من المؤسسات الخارجية مثل منحة وزارة التعليم العالي ومنحة رئيس الوزراء. (مقابلة مع أ. محمد الخضري).

فمثلاً عند وصول مبلغ 20000 دينار عن منحة رئيس الوزراء يتم تسجيل قيد يدوي على الأصيل كالتالي :

20000 من ح/ البنك

20000 إلى ح / منحة رئيس الوزراء

ويتم تنزيل هذه المنحة على حسابات الطلبة كما يتم استخراج تقرير بالمساعدات من هذا البرنامج وعمل قيد يدوي آخر على الأصيل كالتالي:

20000 من ح/ مساعدة منحة رئيس الوزراء

20000 إلى ح / رسوم الطلبة

تعمل الجامعة حالياً على ربط برنامج رسوم الطلبة مع الأصيل بحيث يتم عمل قيد تسجيل الإيرادات بشكل الكتروني (في مرحلة الاختبار).

5- برنامج اللوازم والمشتريات:

هو برنامج من إعداد الجامعة بلغة Oracle في سنة 2003 ويوجد هذا البرنامج في كل أقسام ودوائر وعمادات الجامعة بحيث عند طلب صرف أي بضاعة يتم طلب ذلك الكترونياً من القسم واعتماده من مسئول هذا القسم ويعرض على مراقب الموازنة وإذا سمح البند المالي بالصرف للقسم يتم صرف البضاعة للقسم إذا كانت موجودة بالمخازن، وإذا لم تكن موجودة يتم عمل طلب شراء وعروض أسعار وسند استلام وفحص فني كل ذلك الكترونياً على هذا البرنامج، ويتم إرسال هذه المستندات مع الفاتورة وخصم المنبع للدائرة المالية ويتم تدقيقه من قبل الدائرة المالية وعمل مذكرة صرف وشيك على برنامج الأصيل.

وعند دفع المبلغ للموردين يتم عمل القيد الإلكتروني كالتالي:

من ح / مخزن قرطاسية رئيسي

إلى ح / البنك

وفي آخر الشهر يتم استخراج كشف حساب للأقسام من برنامج اللوازم والمشتريات ويتم عمل قيد يدوي بها كالتالي:

من ح/ قرطاسية قسم أ
إلى ح / مخزن قرطاسية رئيسي
(مقابلة مع أ. عامر عفانة)

6- برنامج الأصيل الذهبي:

يتم استخدام هذا البرنامج في عمل القيود اليدوية لتسجيل الإيرادات والإيداعات والتسويات والتعديل، كما يتم عمل سندات صرف آلية للمستفيدين.

جامعة الأزهر Al Azhar University :

هي جامعة فلسطينية أسست عام 1991 م، وبدأت جامعة الأزهر بكليتين فقط هما: كلية الشريعة والقانون (الحقوق الآن) وكلية التربية، وفي العام 1992 تم إنشاء أربع كليات أخرى هي: الصيدلة، الزراعة، العلوم، والآداب الإنسانية، ثم أضيفت لها في العام 1993 كلية سابعة وهي كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، وفي العام 1997 تم إنشاء كلية العلوم الطبية التطبيقية وفي العام 1999 تمت الموافقة على إنشاء كلية طب فلسطين فرع جامعة الأزهر، وفي العام 2001 تم إنشاء الكلية العاشرة بالجامعة وهي كلية هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات وذلك لمواكبة التقدم العلمي والتطور السريع في مجال التخصصات العلمية الحديثة.

<http://www.alazhar.edu.ps/arabic/About/about.htm>

يتم استخدام البرامج التالية في جامعة الأزهر:

- 1- برنامج تحصيل الرسوم الدراسية والإيرادات الأخرى
- 2- برنامج الرواتب
- 3- برنامج الأصيل الذهبي

1- برنامج تحصيل الرسوم الدراسية والإيرادات الأخرى:

برنامج من إعداد الجامعة صمم في العام 1998 بلغة فجول بيسك يغطي عملية التحصيل اليومية سواء من الطلاب أو غيرهم إضافة إلى التحصيل عن طريق البنك حيث يتعامل مع الإيميل المرسل من البنك وقد مر بعدد كبير من المراحل حيث تم تطويره ثلاث مرات خلال السنوات الماضية من حيث الشكل واللغة ونوع قاعدة البيانات حيث بدأت قاعدة البيانات على الأكسس ثم تطورت إلى sql server ثم توحدت مع القبول والتسجيل وشؤون الطلاب وشؤون الموظفين في قاعدة بيانات واحدة على oracle في عام 2006 ، وهناك خطة لتطويره

خلال الثلاث شهور القادمة ليتكامل أكثر مع باقي دوائر وأقسام الجامعة (مقابلة مع أ. ناصر وشاح).

يقوم الطالب بالدخول لبوابة الطالب وتحديد الساعات التي يرغب بتسجيلها فيظهر مبلغ مديونية عليه ويقوم الطالب بدفع الرسوم الدراسية المطلوبة منه في حساب الجامعة بالبنك، ويتم الحصول على كشف يومي من البنك بأسماء الطلبة والمبالغ التي تم دفعها ويتم تدقيقه وبعد ذلك يتم ترحيل هذا الكشف على برنامج تحصيل الرسوم الدراسية ويتم عمل سند الكتروني لكل طالب ويتم الترحيل أيضاً على سجل الطالب المالي، كما يتم استخراج تقرير يومي في صبيحة اليوم التالي من برنامج تحصيل الرسوم الدراسية والإيرادات الأخرى ويتم عمل قيد يدوي به على برنامج الأصيل الذهبي.

وعند انسحاب الطالب من الجامعة يتم عمل سحب له ويتم تدقيقه والتأكد من استيفائه للشروط ويتم عمل مذكرة صرف يدوية وشيك بالمبلغ وبعدها يتم تسجيل ذلك بقيد يدوي على برنامج الأصيل، كما يتم تسجيل هذا المبلغ المسحوب في سجل الطالب المالي. (مقابلة مع أ. خليل أبو حطب).

2- برنامج الرواتب:

برنامج من إعداد الجامعة صمم في عام 1998-1999 بلغة فجول بيسك وقاعدة بيانات Access يغطي جميع العمليات المتعلقة باحتساب الرواتب والتقارير ومعالجة السلف والقروض ومكافئة نهاية الخدمة والادخار و التأمين والمعاشات وبعض التسويات والمقارنات ويتم استخراج جميع التقارير الإحصائية و الكشوفات اللازمة ويخضع لتطوير مستمر منذ إنشائه ليواكب التغييرات الذي تمر بها الجامعة وسيتم تطويره بشكل كلي ليتكامل مع الموازنة وشؤون الموظفين والشؤون الأكاديمية ويتم العمل الآن على تطويره وربطه مع الموازنة وذلك بلغة Delphi وقاعدة بيانات Oracle. (مقابلة مع أ. ناصر وشاح).

ويتم استخدام هذا البرنامج لاحتساب رواتب موظفي الجامعة ويتم عمل كشف شهري بالرواتب المستحقة للموظفين واعتماده ويتم تحويله للبنك للصرف، ويتم تسجيل ذلك بقيد يدوي على برنامج الأصيل. (مقابلة مع أ. خليل أبو حطب).

آلية الصرف:

يوجد بدائرة المشتريات والمخازن برنامج خاص بعملهم وعند صرف مستحقات للموردين تصل المعاملة للمالية كاملة من مكتب النائب الإداري والمالي (طلب صرف - طلب شراء -

سند استلام - محضر فحص - فاتورة واستقطاع) وتقوم الدائرة المالية بتدقيقها وعمل مذكرة صرف يدوية وشيك ويتم تسجيل ذلك بقيد يدوي على برنامج الأصيل الذهبي. (مقابلة مع أ. خليل أبو حطب).

3- برنامج الأصيل الذهبي:

يتم استخدام برنامج الأصيل لتسجيل القيود اليدوية (الإيراد والإيداع وقيود الصرف والتسويات وقيود التعديل).

جامعة الأقصى Al Aqsa University :

بدأت جامعة الأقصى سنة 1955 م كمعهد للمعلمين تحت إدارة الحكومة المصرية، وكان الهدف آنذاك هو إعداد المعلمين وتأهيلهم. وفي عام 1991 م تطور المعهد إلى كلية عرفت بكلية التربية الحكومية، ومنذ ذلك الحين أخذت الكلية تتنامى شيئاً فشيئاً في خططها التعليمية، وأقسامها العلمية، وأساتذتها، وطلابها، وخرجت كثيراً من المدرسين والباحثين ذوي الكفاءة العلمية والتربوية العالية من حملة البكالوريوس والليسانس والدكتوراة عبر برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة عين شمس.

ومع بداية العام الجامعي 2000/2001 م تم تحويل الكلية إلى جامعة الأقصى حيث تضم الجامعة حالياً سبع كليات هي: كلية العلوم التطبيقية - كلية التربية - كلية الإعلام - كلية الفنون الجميلة - كلية التربية الرياضية والبدنية - كلية العلوم الإدارية والمصرفية. وقد تم وضع حجر الأساس لبناء كلية طب في 2012/5/30 والتي ستبدأ عملها أكاديمياً في العام الدراسي 2013-2014 م

وهي مؤسسة مستقلة علمياً وأكاديمياً، وفقاً لكل من قانون التعليم العالي رقم 11 لعام 1998 م، وتتبع وزارة التربية والتعليم العالي .

<http://www.alaqsa.edu.ps/site/manage/manage.aspx?ParId=2168&PageId=2169>

يتم استخدام البرامج التالية في الدائرة المالية بجامعة الأقصى:

1. برنامج تحصيل الرسوم الدراسية والإيرادات الأخرى.
2. برنامج الأصيل الذهبي

1- برنامج تحصيل الرسوم الدراسية والإيرادات الأخرى:

تم إنشاء هذا البرنامج في سنة 2000 من قبل مركز الحاسوب بالجامعة وذلك بلغة Visual Basic 5 وقواعد بيانات Oracle 9.I، وقد تم إجراء تعديلات جوهرية عليه في سنة

2007 بحيث يتم استقبال رسوم الطلبة بعملات مختلفة وتم إضافة أسعار العملات عليه، وفي سنة 2011 تم تطوير لغة البرمجة إلى Oracle Forms وذلك لربط برنامج التحصيل مع برامج القبول والتسجيل وشئون الطلبة بالجامعة. (مقابلة مع أ. رمزي مطر).
يتم تحصيل الرسوم الدراسية للطلبة وأية إيرادات أخرى عن طريق هذا البرنامج، ويتم في صباح اليوم التالي استخراج كشف بالإيرادات المحصلة وتسجيله على الأصيل بقيد يدوي.
وعند انسحاب الطالب من الجامعة يتم عمل معاملة سحب له وتدقيقها، ويتم سحب الرسوم المستحقة له بسند سحب من هذا البرنامج وعمل سند صرف وشيك على برنامج الأصيل. (مقابلة مع أ. ماجد أبو حمام).

2- برنامج الأصيل الذهبي:

يتم استخدام هذا البرنامج في دائرة المشتريات والمخازن والدائرة المالية، بحيث عند عمل طلب صرف بضاعة يتم توجيهه للمخازن وفي حالة عدم وجود البضاعة في المخزن يتم عمل طلب شراء وأمر توريد وسند استلام على برنامج الأصيل، وتصل المعاملة للدائرة المالية مع فاتورة واستقطاع ضريبي للصرف، ويتم تدقيقها وعمل سند صرف وشيك على برنامج الأصيل.
كما يتم استخدامه لتسجيل القيود اليدوية الخاصة بتسجيل الإيرادات والإيداعات والتسويات والتعديل.

جامعة فلسطين : Palestine University

جامعة فلسطين مؤسسة أكاديمية من مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية تأسست عام 2003، وبدأت ممارسة دورها في المجتمع الفلسطيني جنباً إلى جنب مع نظيراتها من الجامعات المحلية في أوائل شهر مارس من عام 2005 في مدينة غزة، وذلك بتجهيز ملفات اعتماد الكليات والبرامج.

وقد حصلت الجامعة على الترخيص المبدئي ثم على الاعتماد العام للجامعة بتاريخ 2007/07/15، إلى أن حصلت على الاعتماد النهائي لكلياتها هي: الهندسة التطبيقية والتخطيط العمراني - تكنولوجيا المعلومات - إدارة المال والأعمال - القانون والممارسة القضائية - الإعلام والاتصال - التربية - طب وجراحة الفم والأسنان، ولا يزال العمل مستمراً مع وزارة التربية والتعليم العالي للحصول على الاعتماد النهائي لباقي كلياتها.

<http://up.edu.ps/ar/University-46>

يتم استخدام برنامج واحد في الدائرة المالية بجامعة فلسطين وهو برنامج المتقن المتكامل.

برنامج المتقن المتكامل:

قبل سنة 2010 كان يتم استخدام برنامج محاسبي من إعداد الجامعة لتحصيل الرسوم والإيرادات واستخدام برنامج الأصيل الذهبي للتسجيل المحاسبي ولكن في سنة 2010 بدأ إعداد برنامج مالي متكامل وموحد (المتقن المتكامل) لتحصيل الرسوم والإيرادات والتسجيل المحاسبي من قبل دائرة البرمجة بالجامعة وفي سنة 2011 بدأ اختباره والعمل بشكل متوازي بينه وبين البرامج القديمة إلى أن تم اعتماد العمل فيه بشكل كامل من سنة 2012، ويقوم المحاسبون بتحصيل الرسوم الدراسية والإيرادات عليه كما يقوم هذا البرنامج بعمل قيد آلي لتسجيل الإيرادات، كما تسجل المصروفات عليه. (مقابلة مع م. إياد المصري).

وفيما يلي جدول مقارنة بين البرامج المستخدمة بالدوائر المالية الجامعات الفلسطينية :

جدول رقم (1 - 3)

مقارنة بين البرامج المحاسبية المستخدمة بالدوائر المالية بالجامعات الفلسطينية

البيان	الجامعة الإسلامية	جامعة الأزهر	جامعة الأقصى	جامعة فلسطين
عدد البرامج المستخدمة	6	3	2	1
أسماء البرامج المستخدمة	1. برنامج القبض والصراف للرسوم الدراسية 2. برنامج الرواتب 3. برنامج مراكز الإيراد 4. برنامج منح صندوق الطالب 5. برنامج اللوازم والمشتريات 6. برنامج الأصيل الذهبي	1. برنامج تحصيل الرسوم الدراسية والإيرادات الأخرى 2. برنامج الرواتب 3. برنامج الأصيل الذهبي	1. برنامج تحصيل الرسوم الدراسية والإيرادات الأخرى. 2. برنامج الأصيل الذهبي	1. برنامج المتكامل
كيفية الحصول على البرامج	أول خمسة برامج من إعداد الجامعة برنامج الأصيل الذهبي برنامج جاهز من إنتاج مؤسسة القلعة	البرنامجين الأول والثاني من إعداد الجامعة برنامج الأصيل الذهبي برنامج جاهز من إنتاج مؤسسة القلعة	البرنامج الأول من إعداد الجامعة برنامج الأصيل الذهبي برنامج جاهز من إنتاج مؤسسة القلعة	من إعداد الجامعة
طريقة الربط بين برنامج تسجيل الأحداث المالية والبرامج الأخرى	يدوية	يدوية	يدوية	برنامج موحد

من الملاحظ بأن الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة (الجامعة الإسلامية - جامعة الأزهر - جامعة الأقصى) تقوم باستخدام برنامج الأصيل الذهبي في تسجيل الأحداث المالية واستخراج التقارير المالية المطلوبة وذلك لتمتع برنامج الأصيل بالعديد من الموصفات والمميزات التي جعلته يتميز عن غيره من البرمجيات المحاسبية ومنها ما يلي :

1. سهولة استخدام البرنامج ووضوح واجهة البرنامج.
2. تصدير جميع التقارير لإكسل وورد وملفات HTML.
3. التعامل مع العديد من العملات الأجنبية.
4. إمكانية تحديث أسعار تداول العملات من الانترنت.
5. يوفر العديد من التقارير والتي تغطي الكثير من احتياجات المستخدمين.
6. إمكانية عرض الأرصدة والتغيرات التي تحدث عليها على شكل رسومات بيانية.
7. يتلاءم البرنامج بشكل كبير مع نظام الضريبة في فلسطين.
8. إمكانية تعديل البرنامج حسب احتياجات المستخدم وطبيعة عمله.
9. العمل على ويندوز 2000.
10. إمكانية تحديث الأصيل عن طريق الانترنت.
11. تقديم الصيانة بشكل دوري ومتتابع وعند الطلب من الشركة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- ❖ منهجية الدراسة
- ❖ طرق جمع البيانات
- ❖ مجتمع وعينة الدراسة
- ❖ خصائص وسمات عينة الدراسة
- ❖ أداة الدراسة
- ❖ صدق وثبات الاستبيان
- ❖ المعالجات الإحصائية

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمدت الباحثة عليها في تحليل الدراسة.

منهجية الدراسة:

يمكن اعتبار منهج البحث بأنه الطريقة التي يتتبع الباحث خطاها، ليصل في النهاية إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة، وهو الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة البحث، إضافة إلى أنه العلم الذي يعني بكيفية إجراء البحوث العلمية.

وهناك عدة مناهج تستخدم في البحث العلمي كالتالي: (1) المنهج الاستطلاعي الذي ينطلق من الواقع وليس من فروض مسبقة، (2) المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها دون تحيز أثناء الوصف ويتم من خلال دراسة حالة معينة أو المسح الشامل أو مسح العينة، (3) المنهج التاريخي الذي يهتم بدراسة الماضي ويتطلب إجراء مسح ومراجعة شاملة للحقائق المتجمعة حول المشكلة، (4) المنهج الظاهري الذي يعتمد على الخبرة الحياتية اليومية بهدف فهم الظواهر وتفسيرها بدون التدخل فيها أو محاولة تنظيمها وضبطها، (5) المنهج التجريبي الذي يلجأ إلى إحداث تغيير متعمد ومضبوط في الظاهرة المراد دراستها وقد يحتاج ذلك إلى بناء نماذج رياضية للظاهرة، (6) منهج تحليل المضمون الذي يقوم على الملاحظة بشكل غير مباشر من خلال تحليل المعاني الواضحة للوثائق السابقة المتعلقة بموضوع البحث، و (7) المنهج الاستنباطي الذي يقوم على الجهد العقلي والنفسي عند دراسة النصوص بهدف استخراج مبادئ مدعمة بالأدلة الواضحة مع اشتراط ربط النتائج بالمقدمات التي تبنى عليها، ويستخدم كل منهج من هذه المناهج حسب الظاهرة التي يتم دراستها وقد يتم استخدام أكثر من منهج لدراسة نفس الظاهرة.

وحيث إن الباحثة تعرف مسبقاً جوانب وأبعاد الظاهرة موضع الدراسة من خلال عملها ومن خلال إطلاعها على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، فإنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها وللوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث.

طرق جمع البيانات:

لقد تم الاعتماد خلال الدراسة على مصدرين رئيسين لجمع البيانات بغرض تحقيق أهداف الدراسة، هما:

أولاً: المصادر الثانوية:

وتمثلت هذه المصادر بالكتب والدوريات والنشرات المتعلقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالموضوع، وذلك بغرض جمع المعلومات المتعلقة بدراسة تقييم البرامج الحاسوبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

ثانياً: المصادر الأولية:

ونظراً لعدم كفاية المصادر الثانوية لتحقيق أهداف البحث واستكمالها، لجأت الباحثة إلى المصادر الأولية، وذلك من خلال عمل مقابلات مع بعض موظفي الدوائر المالية والبرمجية في الجامعات الفلسطينية ومن خلال تصميم استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع مستخدمي البرامج الحاسوبية الالكترونية بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، على أن تكون الجامعة التي يشتملها مجتمع الدراسة قد مر على عملها ثماني سنوات فأكثر وأن تكون إدارتها المركزية في قطاع غزة وعليه فقد اشتمل مجتمع الدراسة على الجامعات التالية: (الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى وجامعة فلسطين).

وهذا وقد اشتملت عينة الدراسة على جميع مستخدمي البرامج الحاسوبية الالكترونية في الدوائر المالية بهذه الجامعات باستخدام أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة الذي بلغ حجمه 32 موظف وموظفة، حيث تم توزيع 32 استبانة على جميع أفراد العينة وتم استرداد جميع الاستبانات، وبعد تفحص الاستبانات لم يستبعد أي منهما نظراً لتحقيق الشروط المطلوبة للإجابة.

خصائص وسمات عينة الدراسة :

الجدول التالية تبين خصائص وسمات عينة الدراسة كما يلي:

معلومات شخصية

1. الجنس

يبين جدول رقم (1-4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس وذلك كما يلي:

جدول رقم (1-4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	78
أنثى	7	22
المجموع	32	100.0

يتضح من جدول (1-4) أن غالبية أفراد العينة هم من الذكور، وترجع الباحثة ذلك إلى العوامل الثقافية والاجتماعية والعادات السائدة في المجتمع الفلسطيني المحافظ الذي يميل لعمل الذكور أكثر من الإناث.

2. العمر

يبين جدول رقم (2-4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر وذلك كما يلي:

جدول رقم (2-4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
20-أقل من 30 سنة	9	28
30-أقل من 40 سنة	15	47
40-أقل من 50 سنة	6	19
50 سنة فما فوق	2	6
المجموع	32	100

يتضح من جدول (2-4) أن 75% من أفراد العينة هم دون عمر 40 سنة، وهذا يشير إلى أن معظم العاملين في الدوائر المالية بالجامعات الفلسطينية هم من الشباب.

3. المؤهل العلمي:

يبين جدول رقم (3-4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي وذلك كما يلي:

جدول رقم (3-4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير فأعلى	9	28
بكالوريوس	22	69
دبلوم	1	3
المجموع	32	100

يتضح من جدول (3-4) أن غالبية أفراد العينة هم من حملة درجة البكالوريوس، وهذا يدل على المؤهل العلمي المناسب لأفراد العينة الذي يمكنهم من أداء أعمالهم بطريقة صحيحة، ويضمن الباحثة بمستوى فهمهم للاستبانة وإجاباتهم عليها بشكل صحيح.

4. الجامعة التي تعمل بها

يبين جدول رقم (4-4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجامعة التي تعمل بها وذلك

كما يلي:

جدول رقم (4-4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجامعة التي تعمل بها

الجامعة التي تعمل بها	التكرار	النسبة المئوية
الإسلامية	10	31
الأزهر	4	13
الأقصى	11	34
فلسطين	7	22
المجموع	32	100

يتضح من جدول (4-4) أن الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بها أكبر عدد من موظفين المالية الذين يعملون على البرامج المالية وذلك لأنهم يقوموا بعمل سندات الصرف على

برنامج الأصيل ولكن جامعة الأزهر تقوم بعمل سندات صرف يدوية وتسجلها بقيود يدوية فقط فلا تحتاج لعدد كبير من الموظفين الذين يعملون على برنامج الأصيل.

5. الوظيفة:

يبين جدول رقم (4-5) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة وذلك كما يلي:

جدول رقم (4-5)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
محاسب	15	47
مراقب مالي	3	9
رئيس قسم	10	31
أخرى	4	13
المجموع	32	100

يتضح من جدول (4-5) أن هناك تنوع في وظائف أفراد العينة مما يطمئنا للحصول على آراء كافة المراكز الوظيفية وبهذا تكون النتائج أكثر شمولية وأقرب للواقع، كما نلاحظ سيطرة فئة المحاسبين على أفراد العينة.

6. سنوات الخدمة

يبين جدول رقم (4-6) توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة وذلك كما يلي:

جدول رقم (4-6)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
1-5 سنوات	8	25
6-10 سنوات	14	44
11-15 سنة	3	9
16 سنة فأكثر	7	22
المجموع	32	100

يتضح من جدول (4-6) أن 75% من أفراد العينة هم من أصحاب الخبرة من 6 سنوات فأكثر، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة هم من ذوي الخبرة الجيدة والتي تعطينا ثقة بصحة إجاباتهم على الاستبيان.

7. البرنامج المحاسبي الالكتروني المطبق بالجامعة :

يبين جدول رقم (4-7) توزيع عينة الدراسة حسب متغير البرنامج المحاسبي الالكتروني المستخدم وذلك كما يلي:

جدول رقم (4-7)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير البرنامج المحاسبي الالكتروني المستخدم

النسبة المئوية	التكرار	البرنامج المحاسبي الالكتروني المطبق بالجامعة
78	25	الأصيل الذهبي
22	7	أخرى (المتكامل المتقن)
100	32	المجموع

يتضح من جدول (4-7) أن 78.1% من أفراد العينة هم من يستخدموا برنامج الأصيل الذهبي وهم العاملين في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى، بينما العاملين في جامعة فلسطين يستخدموا برنامج من إعداد الجامعة هو المتكامل المتقن.

أداة الدراسة :

تم إعداد استبانة أولية وتعديلها حسب رأي المشرف، كما تم عرضها على مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم، ثم تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى جزأين كما يلي:

- ◀ الجزء الأول : يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من 7 فقرات.
- ◀ الجزء الثاني: يتناول خصائص الجودة والمقومات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومعوقات استخدامها وتم تقسيمه إلى خمسة محاور كما يلي:
 - ❖ المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة ويتكون من 45 فقرة
 - ❖ المحور الثاني : توفر المقومات المادية ويتكون من 7 فقرات
 - ❖ المحور الثالث : توفر المقومات البشرية ويتكون من 9 فقرات
 - ❖ المحور الرابع : قدرة البرامج المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين ويتكون من 7 فقرات

❖ المحور الخامس : المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ويتكون من 5 فقرات
وقد كانت الإجابات على كل فقرة حسب مقياس ليكارت كما هو موضح بجدول رقم (8-4).

جدول رقم (8-4)

مقياس الإجابات

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق وثبات الاستبيان:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 1995: 429) ، كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(عبيدات وآخرون 2001، 179) ، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة كما يلي:

صدق فقرات الاستبيان :

تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين وهما :

1. الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (5) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى متخصصين في المحاسبة والإحصاء ويوضح الملحق رقم (2) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة. وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وتركزت توجيهات المحكمين على انتقاد طول الاستبانة

حيث كانت تحتوي على بعض العبارات المتكررة، كما أن بعض المحكمين نصحو بضرورة تقليص بعض العبارات من بعض المحاور وإضافة بعض العبارات إلى محاور أخرى. واستنادا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها.

2. صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة البالغ حجمها 32 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له وتبين جداول رقم (9-13) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349 ، وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (9-4)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول : مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة

م.	السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1.	يمتاز البرنامج المحاسبي المستخدم بالسرعة في إدخال البيانات	0.759	0.000
2.	يمتاز البرنامج المحاسبي المستخدم بالسرعة عند إجراء التعديلات	0.775	0.000
3.	يمتاز البرنامج المحاسبي المستخدم بسرعة إعداد التقارير المطلوبة	0.680	0.000
4.	يندر وجود أخطاء بالتقارير المستخرجة من البرنامج المحاسبي	0.797	0.000
5.	يندر وجود تناقضات بالتقارير المستخرجة من البرنامج المحاسبي	0.730	0.000
6.	لا يوجد تضحية بشيء من الدقة على حساب السرعة	0.454	0.009
7.	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في تخفيض التكلفة.	0.564	0.001
8.	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في تقليص الإجراءات الروتينية.	0.825	0.000
9.	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في تبادل المعلومات بسهولة ويسر.	0.811	0.000

م.	السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
10.	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في إمكانية عرض البيانات حسب حاجة المستفيد من مخططات ورسوم بيانية.	0.687	0.000
11.	يمكن البرنامج المحاسبي المستخدم من تعدد المستخدمين	0.639	0.000
12.	يوفر البرنامج المحاسبي المستخدم التقارير اللازمة للإدارة في الوقت المناسب	0.740	0.000
13.	نظم قواعد البيانات المستخدمة لها قدرة عالية من حيث التخزين - الاسترجاع - الحذف - العرض والطباعة.	0.541	0.001
14.	يوجد إمكانية تصدير تقارير من البرنامج المحاسبي لبرامج أخرى حسب الحاجة (Word / Excel)	0.462	0.008
15.	يوفر البرنامج المحاسبي المستخدم المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر .	0.835	0.000
16.	لا يحتاج البرنامج المحاسبي المستخدم لفترة طويلة من التدريب.	0.435	0.013
17.	يقوم البرنامج المحاسبي المستخدم بتوصيل المعلومات بشكل سهل وميسر .	0.644	0.000
18.	يواكب البرنامج المحاسبي المستخدم التغيرات المستجدة.	0.871	0.000
20.	تتميز المعلومات المستخرجة من البرنامج المحاسبي بالصحة والسلامة.	0.712	0.000
19.	يتميز البرنامج المحاسبي بالمرونة عند إعداد التقارير مثل فرز البيانات (تصاعديا أو تنازليا حسب القيمة أو حسب رقم الحساب)	0.727	0.000
21.	تطابق المعلومات المستخرجة من البرنامج المحاسبي مع الواقع الفعلي.	0.540	0.001
22.	يساعد البرنامج المحاسبي على التقليل من التحيز عند إعداد التقارير اللازمة	0.677	0.000
23.	يمكن البرنامج المحاسبي المستخدم من تقديم المعلومات المرغوبة فقط واستبعاد المعلومات الثانوية.	0.561	0.001

م	السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
24.	التقارير المستخرجة من البرنامج المحاسبي المستخدم ملائمة لحاجات المستخدمين.	0.734	0.000
25.	البرنامج المحاسبي المستخدم متكامل.	0.683	0.000
26.	المعلومات المستخرجة من البرنامج المحاسبي المستخدم وافية وكافية.	0.766	0.000
27.	يوجد دليل مكتوب للإجراءات المتبعة عن كيفية استخدام البرنامج المحاسبي	0.660	0.000
28.	دليل الإجراءات الموجود واضح وشامل للإجراءات المتبعة	0.736	0.000
29.	دليل إجراءات الموجود سهل الاستخدام ويتطابق مع آليات العمل.	0.663	0.000
30.	يتوفر عنصر السرية في الدخول البرنامج المحاسبي المستخدم.	0.673	0.000
31.	تتوفر إمكانية تحديد الصلاحيات للمستخدمين.	0.495	0.004
32.	توفر قواعد البيانات المستخدمة حماية جيدة للبيانات.	0.738	0.000
33.	يوجد إمكانية استرجاع البيانات والمعلومات حال فقدانها.	0.742	0.000
34.	يتوفر عنصر الصيانة المقدمة من الشركة المنتجة للنظام.	0.593	0.000
35.	توجد زيارات دورية للصيانة الوقائية تقوم بها الشركة المنتجة للنظام.	0.588	0.000
36.	يتم تقديم خدمة الصيانة عند طلبها من الشركة المنتجة للنظام المطبق بسرعة.	0.361	0.042
37.	تتناسب تكلفة شراء البرنامج مع الخدمات المستفاد منه.	0.824	0.000
38.	تتناسب تكلفة الصيانة السنوية مع الاستفادة المتحققة منها.	0.548	0.001
39.	لا يمكن تعديل المستندات بعد طباعتها.	0.754	0.000
40.	لا يمكن تعديل المستندات بعد طباعة الكشوفات والتقارير التي تشملها.	0.598	0.000
41.	لا يمكن طباعة أكثر من أصل واحد للمستندات.	0.702	0.000
42.	لا يمكن مسح المستندات بعد طباعتها.	0.520	0.002
43.	يتم الاحتفاظ بالمستندات بعد إلغائها بنفس بياناتها.	0.563	0.001

م	السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
44.	يمكن للنظام المطبق اكتشاف الأخطاء وإصدار رسائل خاصة بها.	0.642	0.000
45.	تعمل قواعد البيانات المستخدمة على عدم تكرار البيانات المخزنة.	0.771	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349

جدول رقم (10-4)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني : توفر المقومات المادية

م	السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
46.	يتوفر أجهزة كمبيوتر حديثة لاستخدامها ضمن نظام المعلومات المحاسبي.	0.890	0.000
47.	يتم صيانة أجهزة الكمبيوتر بشكل دوري	0.843	0.000
48.	يوجد وسائل اتصال الكترونية مناسبة للربط بين أجزاء النظام.	0.867	0.000
49.	يتم استخدام برامج محاسبية كفؤة للتسجيل المحاسبي	0.907	0.000
50.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي نظم قواعد بيانات مناسبة.	0.817	0.000
51.	يوجد شبكة اتصالات لنقل البيانات بين الأجهزة المختلفة	0.770	0.000
52.	تسعى الإدارة بشكل مستمر لتطوير الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصال المستخدمة في النظام	0.840	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349

جدول رقم (4-11)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث : توفر المقومات البشرية

م	البيان	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
53.	يتمتع المحاسبون بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم	0.730	0.000
54.	يوجد لدى المحاسبين المستخدمين للنظام المعرفة بالقواعد والمعايير المحاسبية	0.644	0.000
55.	يمتلك المحاسبون المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي	0.840	0.000
56.	يتمتع المبرمجون بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم	0.835	0.000
57.	يوجد لدى المبرمجين للنظام تصور واضح للأعمال المحاسبية	0.859	0.000
58.	يمتلك المبرمجين المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي	0.934	0.000
59.	يتمتع محلي النظام بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم	0.850	0.000
60.	يوجد لدى محلي النظام تصور واضح للأعمال المحاسبية	0.863	0.000
61.	يمتلك محلي النظام المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي	0.876	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349

جدول رقم (4-12)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الرابع: قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

م	البيان	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
62.	النظام المحاسبي المستخدم يعمل على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	0.861	0.000
63.	يوجد رضا من قبل المستخدمين على سرعة ورود المعلومات من النظام المحاسبي	0.904	0.000

م	السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
64.	يوجد رضا من قبل المستخدمين على دقة المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي	0.937	0.000
65.	يوجد رضا من قبل المستخدمين على كفاية المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي	0.921	0.000
66.	لا يوجد تشكيك من قبل المستخدمين في جودة المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي	0.776	0.000
67.	يستطيع المستخدمون الاعتماد على المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي لغايات مقارنة الأعمال بين السنوات المختلفة	0.892	0.000
68.	يتم الاعتماد على المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي في اتخاذ القرارات المناسبة	0.805	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349

جدول رقم (13-4)

الصدق الداخلي لفقرات المحور الخامس : المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

م	البيان	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
69.	قلة كفاءة المتعاملين مع البرامج المحاسبية الالكترونية يمنع من الاستخدام الأمثل لها	0.773	0.000
70.	يوجد مقاومة من قبل العاملين بالجامعة للتعامل مع البرامج المحاسبية الالكترونية	0.727	0.000
71.	عدم قناعة الإدارة والمستخدمين بالبيانات المستخرجة من البرامج المحاسبية الالكترونية يحد من الاستخدام الأمثل لها	0.895	0.000
72.	التكلفة المرتفعة للبرامج المحاسبية الالكترونية تحد من الاستخدام الأمثل لها	0.902	0.000
73.	ارتفاع تكلفة البرامج المحاسبية الالكترونية بالمقارنة مع فائدتها يحد من الاستخدام الأمثل لها	0.911	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349

صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

جدول رقم (14-4) يبين معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349

جدول رقم (14-4)

معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المحور	العنوان	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
الأول	مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة	0.967	0.000
الثاني	توفر المقومات المادية	0.854	0.000
الثالث	توفر المقومات البشرية	0.675	0.000
الرابع	قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	0.899	0.000
الخامس	المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	0.638	0.000

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349

ثبات فقرات الاستبانة :Reliability

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات أخرى (العساف، 1995: 430) وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{r^2}{r+1}$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (15-4) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان وهو أكبر من 0.70 مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول رقم (15-4)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

التجزئة النصفية				المحور
القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط	العنوان	
0.0000	0.8483	0.7365	مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة	الأول
0.0000	0.8531	0.7438	توفر المقومات المادية	الثاني
0.0000	0.8967	0.8127	توفر المقومات البشرية	الثالث
0.0000	0.8700	0.7699	قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الرابع
0.0000	0.9115	0.8374	المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	الخامس
0.0000	0.8755	0.7785	جميع المحاور	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349

2- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات ويبين جدول رقم (16-4) أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة على استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول رقم (16-4)
معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

المحور	العنوان	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة	45	0.8827
الثاني	توفر المقومات المادية	7	0.9457
الثالث	توفر المقومات البشرية	9	0.9135
الرابع	قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	7	0.8426
الخامس	المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات على الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	5	0.8764
جميع المحاور		73	0.9264

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science (SPSS) وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- 1- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة
- 2- المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي (كَشك، 1996 : 89) علماً بأن تفسير مدى الاستخدام تبعاً لمدى الموافقة على العبارة .
- 3- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- 4- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.
- 5- معادلة سبيرمان براون للثبات.

6- اختبار كولومجروف- سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا
(1- Sample K-S).

7- اختبار t لمتوسط عينة واحدة One sample T test.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية

- ❖ اختبار التوزيع الطبيعي
- ❖ تحليل فقرات وفرضيات الدراسة
- ❖ النتائج
- ❖ التوصيات

اختبار التوزيع الطبيعي(اختبار كولمجروف- سمرنوف (1- Sample K-S))

تم استخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول رقم (4-17) نتائج الاختبار حيث أن القيمة الاحتمالية لكل محور أكبر من 0.05 ($sig. > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول رقم (4-17)

اختبار التوزيع الطبيعي(1-Sample Kolmogorov-Smirnov)

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية
الأول	مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة	45	0.927	0.356
الثاني	توفر المقومات المادية	7	1.092	0.184
الثالث	توفر المقومات البشرية	9	1.089	0.187
الرابع	قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	7	1.29	0.071
الخامس	المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات على الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية	5	0.696	0.718
	جميع الفقرات	73	0.827	0.501

تحليل فقرات وفرضيات الدراسة

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات الاستبانة ، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04 (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 المتوسط الحسابي النسبي أكبر من 60 %)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04 (أو القيمة

الاحتمالية أقل من 0.05 والمتوسط الحسابي النسبي أقل من 60 %، وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كان مستوى الدلالة لها أكبر من 0.05.

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة
تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول من رقم (4-18) إلى جدول رقم (4-29) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في المحور الأول (توفر مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة).

1. مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالسرعة)

يتضح من الجدول رقم (4-18) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 86.46% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 9.396 وهي أكبر من قيمة t الجدولية 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن البرامج المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تمتاز بالسرعة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (4-18)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالسرعة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	يمتاز البرنامج المحاسبي المستخدم بالسرعة في إدخال البيانات	4.41	88.13	8.734	0.000
2	يمتاز البرنامج المحاسبي المستخدم بالسرعة عند إجراء التعديلات	4.22	84.38	6.445	0.000
3	يمتاز البرنامج المحاسبي المستخدم بسرعة إعداد التقارير المطلوبة	4.34	86.88	11.641	0.000
	جميع الفقرات	4.32	86.46	9.396	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04

وتفسير الباحثة لذلك بأن أجهزة الكمبيوتر التي يتم استخدامها غالباً تكون ذات مواصفات عالية وسرعة فائقة وكذلك البرامج الجاهزة التي يتم استخدامها برامج ذات قدرات عالية ومتطورة باستمرار وأهم ما يميز التشغيل الإلكتروني للبيانات هو السرعة في أداء العمليات حيث يقوم المحاسب بإدخال البيانات اللازمة لعمل القيود ويقوم البرنامج بترحيلها تلقائياً على دفاتر الأستاذ كما يقوم بعمل ميزان المراجعة وحساب إيرادات ومصروفات وميزانية بشكل آلي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو عمر، 2009) ودراسة (قاعود، 2007) ودراسة (أبو سبت، 2005).

2. مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة المتعلقة (بالدقة)

يتضح من الجدول رقم (19-4) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 78.54% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 6.172 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن البرامج المحاسبية الإلكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تمتاز بالدقة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (19-4)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة المتعلقة (بالدقة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	يندر وجود أخطاء بالتقارير المستخرجة من البرنامج المحاسبي	3.94	78.75	5.230	0.000
2	يندر وجود تناقضات بالتقارير المستخرجة من البرنامج المحاسبي	3.97	79.38	6.106	0.000
3	لا يوجد تضحية بشيء من الدقة على حساب السرعة	3.88	77.50	5.458	0.000
	جميع الفقرات	3.93	78.54	6.172	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04

ويعود ذلك إلى أن البرامج الجاهزة يتم التعامل بها من قبل شريحة واسعة من المستخدمين بحيث عند ظهور الخطأ يتم تعديله وتطوير البرنامج وتوزيعه على جميع المستخدمين، كما أن البرامج المحاسبية مصممة بحيث لا تقبل الكثير من الأخطاء مثلاً: عدم توازن القيد أو عند فتح حساب بنفس الاسم يعطي رسالة للمستخدم، كما أنه عند التعديل على المعلومات المدخلة للبرنامج وتصحيحها يتم التعديل تلقائياً على التقارير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو عمر، 2009) ودراسة (قاعود، 2007) ودراسة (أبو سبت، 2005).

3. مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالمرونة)

ينتضح من الجدول رقم (20-4) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 86.33% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 11.233 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن البرامج المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تمتاز بالمرونة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (20-4)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالمرونة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في تخفيض التكلفة.	4.25	85.00	8.803	0.000
2	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في تقليص الإجراءات الروتينية.	4.19	83.75	6.523	0.000

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
3	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في تبادل المعلومات بسهولة ويسر.	4.19	83.75	7.499	0.000
4	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في إمكانية عرض البيانات حسب حاجة المستفيد من مخططات ورسوم بيانية.	4.19	83.75	6.731	0.000
5	يمكن البرنامج المحاسبي المستخدم من تعدد المستخدمين	4.66	93.13	14.348	0.000
6	يوفر البرنامج المحاسبي المستخدم التقارير اللازمة للإدارة في الوقت المناسب	4.19	83.75	7.215	0.000
7	نظم قواعد البيانات المستخدمة لها قدرة عالية من حيث التخزين - الاسترجاع - الحذف - العرض والطباعة.	4.47	89.38	9.870	0.000
8	يوجد إمكانية تصدير تقارير من البرنامج المحاسبي لبرامج أخرى حسب الحاجة (Word / Excel)	4.41	88.13	11.171	0.000
	جميع الفقرات	4.32	86.33	11.233	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04
وسبب توفر المرونة هو أن البرامج الجاهزة تساعد في تقليص الإجراءات الروتينية وتوفير الوقت والجهد المبذول وبذلك تخفض التكلفة كما أنها تمكن من تعدد المستخدمين وتقوم بخزن واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب نظراً لاحتوائها على قواعد بيانات متطورة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قاعود، 2007) ودراسة (أبو سبت، 2005).

4. مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالكفاءة)

يتضح من الجدول رقم (21-4) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 84.25% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 9.955 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن البرامج المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تمتاز بالكفاءة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (21-4)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالكفاءة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	يوفر البرنامج المحاسبي المستخدم المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر.	4.19	83.75	7.499	0.000
2	لا يحتاج البرنامج المحاسبي المستخدم لفترة طويلة من التدريب.	4.28	85.63	10.609	0.000
3	يقوم البرنامج المحاسبي المستخدم بتوصيل المعلومات بشكل سهل وميسر.	4.38	87.50	11.000	0.000
4	يواكب البرنامج المحاسبي المستخدم التغيرات المستجدة.	4.13	82.50	6.757	0.000
5	يتميز البرنامج المحاسبي بالمرونة عند إعداد التقارير مثل فرز البيانات (تصاعدياً أو تنازلياً حسب القيمة أو حسب رقم الحساب)	4.09	81.88	6.664	0.000
	جميع الفقرات	4.21	84.25	9.955	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04 وتفسر الباحثة ذلك بأن البرامج المحاسبية التي تمتاز بالسرعة والدقة والملائمة والمرونة هي برامج ذات كفاءة عالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قاعود، 2007).

5. مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالموثوقية)

يتضح من جدول رقم (4-22) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 84.17% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 11.012 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن البرامج الحاسوبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تمتاز بالموثوقية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (4-22)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالموثوقية)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	تتميز المعلومات المستخرجة من البرنامج الحاسوبي بالصحة والسلامة.	4.28	85.63	9.390	0.000
2	تطابق المعلومات المستخرجة من البرنامج الحاسوبي مع الواقع الفعلي.	4.28	85.63	9.944	0.000
3	يساعد البرنامج الحاسوبي على التقليل من التحيز عند إعداد التقارير اللازمة	4.06	81.25	6.849	0.000
	جميع الفقرات	4.21	84.17	11.012	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" ودرجة حرية "31" تساوي 2.04 إن توفر الموثوقية في البرامج هو نتيجة طبيعية لتوفر الدقة والسرعة والملائمة فيها بحيث يمكن الوصول إلى معلومات دقيقة وملائمة وبالوقت المناسب وبهذا يمكن الاعتماد على هذه المعلومات لأغراض اتخاذ القرارات بشكل كبير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو عمر، 2009) ودراسة (قاعود، 2007) ودراسة (أبو سبت، 2005).

6. مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالملاءمة)

يتضح من جدول رقم (4-23) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 79.69% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 7.577 وهي أكبر من قيمة t

الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة يساوي 0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على أن البرامج الحاسوبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تمتاز بالملاءمة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (23-4)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالملاءمة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	يمكن البرنامج الحاسبي المستخدم من تقديم المعلومات المرغوبة فقط واستبعاد المعلومات الثانوية.	3.81	76.25	4.605	0.000
2	التقارير المستخرجة من البرنامج الحاسبي المستخدم ملائمة لحاجات المستخدمين.	4.16	83.13	8.532	0.000
	جميع الفقرات	3.98	79.69	7.577	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04 وتفسر الباحثة ذلك بأن الشركات المبرمجة تقوم بالتعديل على برامجها حسب ما يطلب زبائنهم لتلائم احتياجات العمل المخصصة لهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو عمر، 2009) ودراسة (قاعود، 2007) ودراسة (أبو سبت، 2005).

7. مقومات الجودة في البرامج الحاسوبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالشمول)

يتضح من جدول رقم (24-4) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 77.25% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 6.143 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن البرامج الحاسوبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تمتاز بالشمول عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (4-24)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالشمول)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	البرنامج المحاسبي المستخدم متكامل.	3.78	75.63	4.876	0.000
2	المعلومات المستخرجة من البرنامج المحاسبي المستخدم وافية وكافية.	4.06	81.25	7.915	0.000
3	يوجد دليل مكتوب للإجراءات المتبعة عن كيفية استخدام البرنامج المحاسبي	3.78	75.63	4.533	0.000
4	دليل الإجراءات الموجود واضح وشامل للإجراءات المتبعة	3.78	75.63	4.876	0.000
5	دليل إجراءات الموجود سهل الاستخدام ويتطابق مع آليات العمل.	3.91	78.13	5.522	0.000
	جميع الفقرات	3.86	77.25	6.143	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04 ويرجع تمتع البرامج المحاسبية الجاهزة بالشمولية التي لا نجدها في أي برنامج خاص إلى أنها تصمم وتنفذ على أساس تلبية أوسع شريحة ممكنة من المستخدمين مهما اختلفت اختصاصاتهم ومستويات أعمالهم، كما أن استخدام البرامج الجاهزة يجعل المستخدم أمام خيارات وتقارير كثيرة جداً ربما يكون غافلاً عنها وتعطيه أفكار وأساليب جديدة تسهل وتطور عمله، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قاعود، 2007) ودراسة (أحمد، 2006).

8. مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالأمان)

يتضح من جدول رقم (4-25) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 90.47% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 14.954 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن البرامج المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تمتاز بالأمان عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (25-4)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالأمان)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	يتوفر عنصر السرية في الدخول البرنامج المحاسبي المستخدم.	4.56	91.25	12.351	0.000
2	تتوفر إمكانية تحديد الصلاحيات للمستخدمين.	4.72	94.38	16.731	0.000
3	توفر قواعد البيانات المستخدمة حماية جيدة للبيانات.	4.53	90.63	15.275	0.000
4	يوجد إمكانية استرجاع البيانات والمعلومات حال فقدانها.	4.28	85.63	8.158	0.000
	جميع الفقرات	4.52	90.47	14.954	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04 إن توفر الأمان أمر ضروري للحفاظ على أسرار العمل ويدل على حرص الشركات المبرمجة على تلبية حاجات زبائنهم كما يدل على وعي إدارات الجامعة لهذه المسألة الخطيرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو عمر، 2009) ودراسة (قاعود، 2007).

9. مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالتكلفة المناسبة) يتضح من جدول رقم (26-4) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 90.47% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 14.954 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن البرامج المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تمتاز بتكلفتها المناسبة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (26-4)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بالتكلفة المناسبة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	تتناسب تكلفة شراء البرنامج مع الخدمات المستفاد منها.	4.16	83.13	7.726	0.000
2	تتناسب تكلفة الصيانة السنوية مع الاستفادة المتحققة منها.	4.16	83.13	9.043	0.000
	جميع الفقرات	4.52	90.47	14.954	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04 ويرجع ذلك إلى أن البرامج الجاهزة تباع لشركات ومؤسسات مختلفة فتتوزع تكلفة شرائها على عدد كبير من المستخدمين، كما أن الخدمات المستفاد منها غالباً أكبر من تكلفتها، فالبرامج المحاسبية الجاهزة تقلل من التكلفة من حيث أنها تتجز العمل المطلوب بوقت قليل وجهد قليل مقارنة بالعمل اليدوي الذي يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إسماعيل ، 2011) ودراسة (قاعود، 2007).

10. مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بتوفر الصيانة المناسبة)

يتضح من جدول رقم (27-4) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 87.92% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 10.334 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن البرامج المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تمتاز بتوفر الصيانة المناسبة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (27-4)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بتوفر الصيانة المناسبة)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	يتوفر عنصر الصيانة المقدمة من الشركة المنتجة للنظام.	4.44	88.75	9.680	0.000
2	توجد زيارات دورية للصيانة الوقائية تقوم بها الشركة المنتجة للنظام.	4.34	86.88	7.575	0.000
3	يتم تقديم خدمة الصيانة عند طلبها من الشركة المنتجة للنظام المطبق بسرعة.	4.41	88.13	9.974	0.000
	جميع الفقرات	4.40	87.92	10.334	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04 وهذا يدل على حرص الشركات المبرمجة على تقديم الصيانة الدورية وعند الطلب منها وذلك للحفاظ على وجودها في السوق، بل وتحقيق الأسبقية على المنافسين من خلال اللجوء إلى تلبية مطالبهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قاعود، 2007).

11. مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بتوفر الرقابة الذاتية)

يتضح من جدول رقم (28-4) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 63.45% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" ولكن قيمة t المحسوبة تساوي 1.169 وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.251 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على أن البرامج المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية لا تمتاز بتوفر الرقابة الذاتية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (28-4)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة المتعلقة (بتوفر الرقابة الذاتية)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	لا يمكن تعديل المستندات بعد طباعتها.	2.91	58.13	-0.432	0.669
2	لا يمكن تعديل المستندات بعد طباعة الكشوفات والتقارير التي تشملها.	2.66	53.13	-1.610	0.118
3	لا يمكن طباعة أكثر من أصل واحد للفواتير والمستندات.	2.97	59.38	-0.130	0.897
4	لا يمكن مسح المستندات والفواتير بعد طباعتها.	2.81	56.25	-0.770	0.447
5	يتم الاحتفاظ بالمستندات والفواتير بعد إلغائها بنفس بياناتها.	3.67	73.33	3.340	0.002
6	يمكن للنظام المطبق اكتشاف الأخطاء وإصدار رسائل خاصة بها.	3.44	68.75	1.913	0.065
7	تعمل قواعد البيانات المستخدمة على عدم تكرار البيانات المخزنة.	3.75	75.00	3.645	0.001
	جميع الفقرات	3.17	63.45	1.169	0.251

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04

إن معظم البرامج المحاسبية تمكن من طباعة أكثر من أصل أو حذف مستند وهذا يخالف عنصر الرقابة الذاتي، ولكن تفسير الباحثة لذلك هو رغبة شركات البرمجة في تقديم تسهيلات للمحاسبين بهدف خدمتهم والحل لذلك هو في عدم توفير هذه الصلاحية لجميع المستخدمين فقط يتم إعطائها للمدير مثلاً لاستخدامها عند الضرورة ويتم مراجعته ومسائلته عنها من قبل المسؤولين.

تحليل المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة

يبين جدول رقم (29-4) أن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 80.92% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 10.527 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على أن البرامج المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية تتميز بتوفر مقومات الجودة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (29-4)

تحليل فقرات المحور الأول: مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	الترتيب
1	السرعة	4.32	86.46	9.396	0.000	3
2	الدقة	3.93	78.54	6.172	0.000	9
3	الكفاءة والفعالية	4.32	86.33	11.233	0.000	4
4	المرونة	4.21	84.25	9.955	0.000	5
5	الموثوقية	4.21	84.17	11.012	0.000	6
6	الملاءمة	3.98	79.69	7.577	0.000	8
7	الشمول	3.86	77.25	6.143	0.000	10
8	أمن المعلومات والبيانات	4.52	90.47	14.954	0.000	1
9	الصيانة والخدمة	4.40	87.92	10.334	0.000	2
10	تكلفة البرامج	4.16	83.13	9.043	0.000	7
11	الرقابة الذاتية	3.17	63.45	1.169	0.251	11
	جميع الفقرات	4.05	80.92	10.527	0.000	

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04

لقد تبين مما سبق أن البرامج المحاسبية تمتعت بكل مقومات الجودة ما عدا الرقابة الذاتية.

تحليل المحور الثاني : توفر المقومات المادية :

- تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (30-4) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني (توفر المقومات المادية) مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي النسبي كما يلي
1. في الفقرة رقم "6" بلغ الوزن النسبي "83.75%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أنه "يوجد شبكة اتصالات لنقل البيانات بين الأجهزة المختلفة" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو سبت، 2005).
 2. أما الفقرة رقم "5" فقد بلغ الوزن النسبي "80.63%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على إنه "يوفر نظام المعلومات المحاسبي نظم قواعد بيانات مناسبة" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو سبت، 2005).
 3. وبالنسبة للفقرة رقم "1" فقد بلغ الوزن النسبي "80.00%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على إنه "يتوفر أجهزة كمبيوتر حديثة لاستخدامها ضمن نظام المعلومات المحاسبي" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو عمر، 2009) ودراسة (أبو سبت، 2005).
 4. وفي الفقرة رقم "4" بلغ الوزن النسبي "79.38%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على إنه "يتم استخدام برامج محاسبية كفؤة للتسجيل المحاسبي" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو عمر، 2009).
 5. في الفقرة رقم "7" بلغ الوزن النسبي "77.50%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على إن "الإدارة تسعى بشكل مستمر لتطوير الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصال المستخدمة في النظام".
 6. في الفقرة رقم "2" بلغ الوزن النسبي "75.00%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على إنه "يتم صيانة أجهزة الكمبيوتر بشكل دوري".
 7. في الفقرة رقم "3" بلغ الوزن النسبي "73.75%" ومستوى الدلالة "0.001" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على إنه "يوجد وسائل اتصال إلكترونية مناسبة للربط بين أجزاء النظام" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد، 2006).
- وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني (توفر المقومات المادية) تساوي 3.93، والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 78.57% وهو أكبر من الوزن

النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 6.779 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04 ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على توفر المقومات المادية.

جدول رقم (30-4)

تحليل فقرات المحور الثاني (توفر المقومات المادية)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	يتوفر أجهزة كمبيوتر حديثة لاستخدامها ضمن نظام المعلومات المحاسبي.	4.00	80.00	6.177	0.000
2	يتم صيانة أجهزة الكمبيوتر بشكل دوري	3.75	75.00	4.176	0.000
3	يوجد وسائل اتصال الكترونية مناسبة للربط بين أجزاء النظام.	3.69	73.75	3.566	0.001
4	يتم استخدام برامج محاسبية كفوة للتسجيل المحاسبي	3.97	79.38	5.483	0.000
5	يوفر نظام المعلومات المحاسبي نظم قواعد بيانات مناسبة.	4.03	80.63	8.395	0.000
6	يوجد شبكة اتصالات لنقل البيانات بين الأجهزة المختلفة	4.19	83.75	8.609	0.000
7	تسعى الإدارة بشكل مستمر لتطوير الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصال المستخدمة في النظام	3.88	77.50	5.685	0.000
	جميع الفقرات	3.93	78.57	6.779	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04

وترجع الباحثة ذلك إلى الوعي المتزايد لدى الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة بأهمية التزود بأحدث الأجهزة ووسائل الاتصال الالكترونية والشبكات والبرامج المحاسبية وذلك من أجل مواكبة التطورات والمستجدات والمساعدة في إنجاز الأعمال المحاسبية بالسرعة والكفاءة المطلوبة وذلك لعدم إمكانية استخدام النظام اليدوي مع كبر حجم هذه الجامعات وزيادة عدد طلابها وموظفيها وذلك رغبة من الجامعات بتحقيق الميزة التنافسية لها.

تحليل المحور الثالث : توفر المقومات البشرية :

تم استخدام اختبار t للعينه الواحدة والنتائج مبينه في جدول رقم (31) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في المحور الثالث (توفر المقومات البشرية) مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي النسبي كما يلي:

1. في الفقرة رقم "1" بلغ الوزن النسبي "86.25%" ومستوى الدلالة "0.000" وهو أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على إن "المحاسبون يتمتعون بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أحمد، 2006) ومع دراسة (إسماعيل، 2011).
2. أما في الفقرة رقم "3" فقد بلغ الوزن النسبي "85.00%" ومستوى الدلالة "0.000" وهو أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على إن "المحاسبون يمتلكون المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي".
3. وبالنسبة للفقرة رقم "2" فقد بلغ الوزن النسبي "84.38%" ومستوى الدلالة "0.000" وهو أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أنه "يوجد لدى المحاسبين المستخدمين للنظام المعرفة بالقواعد والمعايير المحاسبية".
4. في الفقرة رقم "4" بلغ الوزن النسبي "80.63%" ومستوى الدلالة "0.000" وهو أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أن "المبرمجون يتمتعون بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم".
5. في الفقرة رقم "8" بلغ الوزن النسبي "78.13%" ومستوى الدلالة "0.000" وهو أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أنه "يوجد لدى محلي النظام تصور واضح للأعمال المحاسبية".
6. وفي الفقرة رقم "9" بلغ الوزن النسبي "77.50%" ومستوى الدلالة "0.000" وهو أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أن "محلي النظام يمتلكون المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي".
7. وفي الفقرة رقم "7" بلغ الوزن النسبي "76.88%" ومستوى الدلالة "0.000" وهو أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أن "محلي النظام يتمتعون بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم".
8. في الفقرة رقم "5" بلغ الوزن النسبي "75.63%" ومستوى الدلالة "0.000" وهو أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أنه "يوجد لدى المبرمجين للنظام تصور واضح للأعمال المحاسبية".

9. في الفقرة رقم "6" بلغ الوزن النسبي "73.75%" ومستوى الدلالة "0.003" وهو أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أن "المبرمجين يمتلكون المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي".

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثالث (توفر المقومات البشرية) تساوي 3.99، والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 79.79% وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 6.720 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على توفر المقومات البشرية

جدول رقم (31-4)

تحليل فقرات المحور الثالث (توفر المقومات البشرية)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	يتمتع المحاسبون بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم	4.31	86.25	7.974	0.000
2	يوجد لدى المحاسبين المستخدمين للنظام المعرفة بالقواعد والمعايير المحاسبية	4.22	84.38	7.606	0.000
3	يملك المحاسبون المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي	4.25	85.00	8.803	0.000
4	يتمتع المبرمجون بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم	4.03	80.63	6.254	0.000

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
5	يوجد لدى المبرمجين للنظام تصور واضح للأعمال المحاسبية	3.78	75.63	3.917	0.000
6	يمتلك المبرمجين المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي	3.69	73.75	3.163	0.003
7	يتمتع محلي النظام بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم	3.84	76.88	4.543	0.000
8	يوجد لدى محلي النظام تصور واضح للأعمال المحاسبية	3.91	78.13	5.150	0.000
9	يمتلك محلي النظام المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي	3.88	77.50	4.761	0.000
	جميع الفقرات	3.99	79.79	6.720	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04 وترجع الباحثة ذلك إلى أن إدارة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة باتت على علم بأن الاستثمار في العنصر البشري هو أحد أهم المكاسب لها لذلك فهي تعمل على توظيف أشخاص من حملة الشهادات وذوى الاختصاص وتعمل دائماً على رفع كفاءتهم من خلال إعطائهم دورات في مجال أعمالهم، بحيث أن المقومات المادية وحدها غير كافية لنجاح العمل لأن الأفراد هم من يقوم بإدخال البيانات والتعامل مع الأجهزة والبرامج، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو سبت، 2005).

تحليل المحور الرابع : قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (32) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في المحور الرابع (قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي النسبي كما يلي:

1. في الفقرة رقم "1" بلغ الوزن النسبي "83.75%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أن "النظام المحاسبي المستخدم يعمل على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين".
 2. وفي الفقرة رقم "4" بلغ الوزن النسبي "83.13%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أنه "يوجد رضا من قبل المستخدمين على كفاية المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي".
 3. أما في الفقرة رقم "5" فقد بلغ الوزن النسبي "81.88%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أنه "لا يوجد تشكيك من قبل المستخدمين في جودة المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي".
 4. وبالنسبة للفقرة رقم "6" فقد بلغ الوزن النسبي "81.25%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أن "المستخدمين يستطيعون الاعتماد على المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي لغايات مقارنة الأعمال بين السنوات المختلفة".
 5. وفي الفقرة رقم "7" بلغ الوزن النسبي "80.63%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أنه "يتم الاعتماد على المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي في اتخاذ القرارات المناسبة".
 6. وفي الفقرة رقم "2" بلغ الوزن النسبي "78.75%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أنه "يوجد رضا من قبل المستخدمين على سرعة ورود المعلومات من النظام المحاسبي".
 7. وفي الفقرة رقم "3" بلغ الوزن النسبي "78.75%" ومستوى الدلالة "0.000" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أنه "يوجد رضا من قبل المستخدمين على دقة المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي".
- وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الرابع (قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين) تساوي 4.06، والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 81.16 % وهي أكبر من الوزن النسبي المحايد " 60% " وقيمة t المحسوبة تساوي 8.188 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، ومستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يدل على قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (32-4)

تحليل فقرات المحور الرابع (قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	النظام المحاسبي المستخدم يعمل على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	4.19	83.75	9.698	0.000
2	يوجد رضا من قبل المستخدمين على سرعة ورود المعلومات من النظام المحاسبي	3.94	78.75	6.623	0.000
3	يوجد رضا من قبل المستخدمين على دقة المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي	3.94	78.75	5.805	0.000
4	يوجد رضا من قبل المستخدمين على كفاية المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي	4.16	83.13	8.532	0.000
5	لا يوجد تشكيك من قبل المستخدمين في جودة المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي	4.09	81.88	8.979	0.000
6	يستطيع المستخدمون الاعتماد على المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي لغايات مقارنة الأعمال بين السنوات المختلفة	4.06	81.25	6.338	0.000
7	يتم الاعتماد على المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي في اتخاذ القرارات المناسبة	4.03	80.63	5.493	0.000
	جميع الفقرات	4.06	81.16	8.188	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04

لقد تم إثبات أن البرامج المحاسبية تتصف بمقومات الجودة، كما تتوفر المقومات المادية والبشرية المناسبة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، لذا فهذه النظم قادرة على إشباع حاجات ورغبات المستخدمين المتنوعة.

تحليل المحور الخامس : المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية واختبار الفرضية الخامسة واختبار الفرضية الأولى : توجد معوقات تحد من قدرة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

تم استخدام اختبار t للعينه الواحدة والنتائج مبينه في جدول رقم (33) والذي يبين آراء أفراد عينه الدراسة في المحور الخامس (المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية) مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي النسبي كما يلي:

1. في الفقرة رقم "1" بلغ الوزن النسبي "63.13%" ومستوى الدلالة "0.513" وهي أكبر من 0.05 مما يدل على الموافقة على أن "قلة كفاءة المتعاملين مع البرامج المحاسبية الالكترونية يمنع بدرجة متوسطة من الاستخدام الأمثل لها".

2. وفي الفقرة رقم "2" بلغ الوزن النسبي "60.00%" ومستوى الدلالة "1.000" وهي أكبر من 0.05 مما يدل على الموافقة على أنه "يوجد مقاومة بدرجة متوسطة من قبل العاملين بالجامعة للتعامل مع البرامج المحاسبية الالكترونية" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو سبت، 2005) و(الشننف، 2000).

3. أما في الفقرة رقم "5" بلغ الوزن النسبي "56.25%" ومستوى الدلالة "0.423" وهي أكبر من 0.05 مما يدل على الموافقة على أن "ارتفاع تكلفة البرامج المحاسبية الالكترونية بالمقارنة مع فائدتها يحد بدرجة متوسطة من الاستخدام الأمثل لها".

4. وبالنسبة للفقرة رقم "4" فقد بلغ الوزن النسبي "55.00%" ومستوى الدلالة "0.283" وهي أكبر من 0.05 مما يدل على الموافقة على أن "التكلفة المرتفعة للبرامج المحاسبية الالكترونية تحد بدرجة متوسطة من الاستخدام الأمثل لها".

5. وفي الفقرة رقم "3" بلغ الوزن النسبي "50.63%" ومستوى الدلالة "0.030" وهي أقل من 0.05 مما يدل على الموافقة على أن "عدم قناعة الإدارة والمستخدمين بالبيانات المستخرجة من البرامج المحاسبية الالكترونية يحد من الاستخدام الأمثل لها".

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الخامس (المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية) تساوي 2.85 ، والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 57.00% وهي أقل من الوزن النسبي المحايد "60%" وقيمة t المحسوبة تساوي 0.788 وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.04، مستوى الدلالة تساوي 0.437 وهي أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود معوقات تحد من

قدرة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة على الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بدرجة متوسطة عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (33-4)

تحليل فقرات المحور الخامس (المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة
1	قلة كفاءة المتعاملين مع البرامج المحاسبية الالكترونية يمنع من الاستخدام الأمثل لها	3.16	63.13	0.634	0.531
2	يوجد مقاومة من قبل العاملين بالجامعة للتعامل مع البرامج المحاسبية الالكترونية	3.00	60.00	0.000	1.000
3	عدم قناعة الإدارة والمستخدمين بالبيانات المستخرجة من البرامج المحاسبية الالكترونية يحد من الاستخدام الأمثل لها	2.53	50.63	-2.279	0.030
4	التكلفة المرتفعة للبرامج المحاسبية الالكترونية تحد من الاستخدام الأمثل لها	2.75	55.00	-1.092	0.283
5	ارتفاع تكلفة البرامج المحاسبية الالكترونية بالمقارنة مع فائدتها يحد من الاستخدام الأمثل لها	2.81	56.25	-0.812	0.423
	جميع الفقرات	2.85	57.00	-0.788	0.437

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة "0.05" و درجة حرية "31" تساوي 2.04 وتفسر الباحثة ذلك بأن الجامعات الفلسطينية أصبحت على قناعة بأن المزايا التي تحصل عليها من النظم المحاسبية الالكترونية تفوق التكاليف التي تدفعها، كما يتفق ذلك مع توفر العنصر البشري المؤهل والمقتنع باستخدام التكنولوجيا الحديثة التي توفر عليه الجهد والوقت في عمله.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل مقوم من مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر السرعة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. يتضح من جدول رقم (4-34) أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.819 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر السرعة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-34)

معامل الارتباط بين توفر السرعة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

البعد	الإحصاءات	القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين
توفر السرعة في البرامج المحاسبية الالكترونية	معامل الارتباط	0.819
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	32

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349 وتفسر الباحثة ذلك بأن المستخدمين معنيين بتوفر السرعة في أداء الأعمال المحاسبية، بحيث تصل المعلومات إلى من يحتاجها في الوقت المطلوب والمناسب حتى يمكن الاستفادة منها.

2. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الدقة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

يتضح من جدول رقم (4-35) أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.660 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349 ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر الدقة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-35)

معامل الارتباط بين توفر الدقة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الإحصاءات	البعد
0.660	معامل الارتباط	توفر الدقة في البرامج المحاسبية الالكترونية
0.000	القيمة الاحتمالية	
32	حجم العينة	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349 وتفسر الباحثة ذلك بأن المستخدمين معنيين بالحصول على المعلومات في الصورة الصحيحة خالية من أي أخطاء وعلى درجة كبيرة من الدقة حتى يمكن الاعتماد عليها في تقدير احتمالات المستقبل ومساعدة الإدارة في تصور واقع الأحوال.

3. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر المرونة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

يتضح من جدول رقم (4-36) أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.807 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349 ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر المرونة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-36)

معامل الارتباط بين توفر المرونة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الإحصاءات	البعد
0.807	معامل الارتباط	توفر المرونة في البرامج المحاسبية الالكترونية
0.000	القيمة الاحتمالية	
32	حجم العينة	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349 وتفسر الباحثة ذلك بأن سهولة التعامل مع النظام وخلوه من التعقيدات وقدرته على التكيف مع التغيرات هو أمر ضروري لتسيير العمل المحاسبي اليومي وعدم تكدسه مما يؤدي للحصول على المعلومات بالوقت المناسب للمستخدمين.

4. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الكفاءة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. يتضح من جدول رقم (4-37) أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.827 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349 ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر الكفاءة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-37)

معامل الارتباط بين توفر الكفاءة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الإحصاءات	البعد
0.827	معامل الارتباط	توفر الكفاءة في البرامج المحاسبية الالكترونية
0.000	القيمة الاحتمالية	
32	حجم العينة	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349

تقليص الإجراءات الروتينية يخفض من الوقت والجهد اللازم للحصول على المعلومات، كما أن الحصول على معلومات معروضة على شكل مخططات ورسوم بيانية يسهل من قراءتها والاستفادة منها من قبل المستخدمين.

5. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الوثوقية في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. يتضح من جدول رقم (4-38) أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.751 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349 ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر الوثوقية في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-38)

معامل الارتباط بين توفر الوثوقية في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

البعد	الإحصاءات	القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين
توفر الوثوقية في البرامج المحاسبية الالكترونية	معامل الارتباط	0.751
	القيمة الاحتمالية	0.000
	حجم العينة	32

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349 وتفسر الباحثة ذلك بأن المستخدمين معنيين بأن تكون المعلومات مؤكدة المصدر بالإضافة إلى عدم احتوائها على أخطاء مما يجعلها دائماً محل ثقة للمستخدمين، فإذا كانت مخرجات النظام غير موثوقة ولا يعتمد عليها ، فإن القرارات التي سيتم اتخاذها ستكون قرارات خاطئة.

6. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الملائمة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. يتضح من جدول رقم (4-39) أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.632 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349 ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر الملائمة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (39-4)

معامل الارتباط بين توفر الملائمة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الإحصاءات	البعد
0.632	معامل الارتباط	توفر الملائمة في البرامج المحاسبية الالكترونية
0.000	القيمة الاحتمالية	
32	حجم العينة	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349 وتفسر الباحثة ذلك بأن المستخدمين معنيين بالمعلومات الملائمة لهم والتي تكون مرتبطة باحتياجاتهم وقادرة على إيجاد فرق في القرار الذي سوف يتم اتخاذه، وغير معنيين بالمعلومات الثانوية والتي لا تشكل أي فرق في اتخاذ القرار.

7. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الشمول في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. يتضح من جدول رقم (40-4) أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.702 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349 ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر الشمول في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-40)

معامل الارتباط بين توفر الشمول في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الإحصاءات	البعد
0.702	معامل الارتباط	توفر الشمول في البرامج المحاسبية الالكترونية
0.000	القيمة الاحتمالية	
32	حجم العينة	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349 وتفسر الباحثة ذلك بأن المستخدمين يطلبون معلومات بصورة كاملة دون تفاصيل زائدة أو ناقصة تفقدها معناها حتى يتم اتخاذ قرارات سليمة وصائبة.

8. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الأمان في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

يتضح من جدول رقم (4-41) أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.716 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349 ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر الأمان في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-41)

معامل الارتباط بين توفر الأمان في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الإحصاءات	البعد
0.716	معامل الارتباط	توفر الأمان في البرامج المحاسبية الالكترونية
0.000	القيمة الاحتمالية	
32	حجم العينة	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349 وتفسر الباحثة ذلك بأنه لو تم التلاعب بالبيانات أو العبث بها سواء من أطراف داخل المؤسسة أو خارجها فذلك سوف يؤدي إلى التقليل من أداء الأنظمة الحاسوبية ويؤدي إلى

تعطيل الخدمات الحيوية للمنشأة مما يؤدي إلى خسائر مادية كبيرة وذلك ما لا يرغبه المستخدمين.

9. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر التكلفة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. يتضح من جدول رقم (4-42) أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.003 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.502 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349 ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر التكلفة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-42)

معامل الارتباط بين توفر التكلفة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

البعد	الإحصاءات	القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين
توفر التكلفة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية	معامل الارتباط	0.502
	القيمة الاحتمالية	0.003
	حجم العينة	32

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349 وتفسر الباحثة ذلك بأن المستخدمين يرغبوا بالحصول على المعلومات الضرورية لهم ولكن بالتكلفة المناسبة، أي أن المنافع المتأتية من المعلومات يجب أن يوازي أو يفوق التكاليف المترتبة على الحصول عليها وإلا انعدمت اقتصادية وفائدة هذه المعلومات.

10. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الصيانة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

يتضح من جدول رقم (4-43) أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.714 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349 ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر

الصيانة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-43)

معامل الارتباط بين توفر الصيانة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الإحصاءات	البعد
0.714	معامل الارتباط	توفر الصيانة المناسبة في البرامج المحاسبية الالكترونية
0.000	القيمة الاحتمالية	
32	حجم العينة	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349 وتفسر الباحثة ذلك بأنه في حال عدم توفر الصيانة المناسبة فسوف يتم تعطيل العمل وتكدسه وبالتالي لن يحصل المستخدمين على المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب لاحتياجاتهم.

11. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الرقابة الذاتية في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. يتضح من جدول رقم (4-44) أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.004 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.497 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر الرقابة الذاتية في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-44)

معامل الارتباط بين توفر الرقابة الذاتية في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الإحصاءات	البعد
0.497	معامل الارتباط	توفر الرقابة الذاتية في البرامج المحاسبية الالكترونية
0.004	القيمة الاحتمالية	
32	حجم العينة	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349 وتفسر الباحثة ذلك بأنه في حالة انعدام الرقابة الذاتية، هناك فرصة للتلاعب والغش من قبل الأفراد وإذا حدث ذلك سوف يؤدي إلى خسائر ويؤدي إلى استخدام معلومات غير صحيحة.

تحليل الفرضية الثانية الرئيسية:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين. تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين توفر مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين عند مستوى دلالة 0.05 $\alpha =$ والنتائج مبينة في جدول رقم (4-45) والذي يبين أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.896 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349 ، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 $\alpha =$ بين توفر مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-45)

معامل الارتباط بين توفر مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الإحصاءات	البعد
0.896	معامل الارتباط	توفر مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية
0.000	القيمة الاحتمالية	
32	حجم العينة	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349 وتفسر الباحثة ذلك بأن المستخدمين يرغبون بالحصول على معلومات سريعة ودقيقة ووافية وموثوقة وملائمة وبالتكلفة المناسبة وهذا ما توفره لهم البرامج المحاسبية.

الفرضية الثالثة :

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر المقومات المادية المناسبة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين توفر المقومات المادية المناسبة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والنتائج مبينة في جدول رقم (4-46) والذي يبين أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.727 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر المقومات المادية المناسبة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-46)

معامل الارتباط بين توفر المقومات المادية المناسبة لنظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الإحصاءات	البعد
0.727	معامل الارتباط	توفر المقومات المادية المناسبة لنظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية
0.000	القيمة الاحتمالية	
32	حجم العينة	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349

وتفسر الباحثة ذلك بأن المقومات المادية المناسبة هي ضرورة من ضروريات نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية والتي لا يمكن العمل بدونها، حيث أن أجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال والبرامج الحاسوبية تسهل من تبادل المعلومات بين المستخدمين وتعطي معلومات سريعة ودقيقة وملائمة وموثوقة وشاملة وهذا ما يبحث عنه مستخدمي المعلومات.

الفرضية الرابعة:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الأفراد المؤهلين للتعامل مع نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين توفر الأفراد المؤهلين للتعامل مع نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ والنتائج مبينة في جدول رقم (4-47) والذي يبين أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.001 وهي أقل من 0.05 ، كما أن قيمة r المحسوبة تساوي 0.549 وهي أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.349، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين توفر الأفراد المؤهلين للتعامل مع نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

جدول رقم (4-47)

معامل الارتباط بين توفر الأفراد المؤهلين للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين

القدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين	الإحصاءات	البعد
0.549	معامل الارتباط	توفر الأفراد المؤهلين للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية
0.001	القيمة الاحتمالية	
32	حجم العينة	

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "30" تساوي 0.349

وتفسر الباحثة ذلك بأن الأفراد المؤهلين هم حجر الأساس في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، بحيث أن الأفراد هم من يقوم بإدخال البيانات إلى البرامج المحاسبية، فلو كانوا غير مؤهلين أو غير أكفاء وقاموا بإدخال بيانات خاطئة، أو قاموا بتوجيه الحسابات توجيه خاطئ أو قاموا بتدمير غير متعمد للبيانات فستكون النتيجة معلومات خاطئة وغير دقيقة تؤدي إلى قرارات غير صائبة للمستخدمين.

آلية ربط البرنامج المحاسبي الخاص بتسجيل الأحداث المحاسبية مع البرامج المحاسبية الأخرى في الدائرة المالية:

بين جدول رقم (4-48) أن 78.13% من عينة الدراسة لديهم ربط يدوي بين البرنامج المحاسبي الخاص بتسجيل الأحداث المحاسبية مع البرامج المحاسبية الأخرى في الدائرة المالية بينما 21.87% من عينة الدراسة لديهم ربط آلي بين البرنامج المحاسبي الخاص بتسجيل الأحداث المحاسبية مع البرامج المحاسبية الأخرى في الدائرة المالية.

جدول رقم (4-48)

آلية الربط بين البرنامج المحاسبي الخاص بتسجيل الأحداث المحاسبية مع البرامج المحاسبية الأخرى في الدائرة المالية

النسبة المئوية	التكرار	آلية الربط بين البرنامج المحاسبي الخاص بتسجيل الأحداث المحاسبية مع البرامج المحاسبية الأخرى في الدائرة المالية
78.13	25	ربط يدوي
21.87	7	ربط آلي (الالكتروني)
100.0	32	المجموع

وتفسير الباحثة لذلك هو أن الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى يستخدموا برامج لتحصيل الإيرادات منفصلة عن برامج التسجيل المحاسبي (الأصيل الذهبي) ويقوموا باستخراج كشوف يومية بالإيرادات من برامج تحصيل الإيرادات وتسجيلها على برنامج الأصيل الذهبي بقيد يدوي، بينما جامعة فلسطين تستخدم برنامج موحد للتسجيل والتسجيل المحاسبي ويقوم هذا البرنامج بعمل قيد الإيرادات بشكل آلي.

النتائج والتوصيات

النتائج:

1. تمتاز البرامج المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية بتوفر مقومات الجودة التالية (السرعة - الدقة - المرونة - الكفاءة - الموثوقية - الملائمة - الشمول - الأمان - التكلفة المناسبة - الصيانة المناسبة).
2. لا تمتاز البرامج المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية بتوفر الرقابة الذاتية.
3. تمتاز نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية بتوفر المقومات المادية المناسبة لها.
4. تمتاز نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المطبقة حالياً بالجامعات الفلسطينية بتوفر الأفراد المؤهلين للتعامل معها.
5. عدم وجود معوقات تحد من قدرة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.
6. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر المقومات المادية المناسبة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.
7. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر الأفراد المؤهلين للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.
8. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين توفر مقومات الجودة التالية (السرعة - الدقة - المرونة - الكفاءة - الموثوقية - الملائمة - الشمول - الأمان - التكلفة المناسبة - الصيانة المناسبة - الرقابة الذاتية) في البرامج المحاسبية الالكترونية والقدرة على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين.

التوصيات:

1. ضرورة فحص البرامج المحاسبية التي تعمل عليها الجامعات رقابياً، وإلغاء صلاحيات الحذف وإعادة ترقيم القيود والمستندات وطباعة الأصل أكثر من مرة، وضرورة أن تحتوي هذه البرامج على إجراءات رقابية بحيث تصدر نسخة واحدة من المستندات الداخلية كأصل، وعند الضرورة جعل هذه الصلاحيات بيد شخص واحد (المدير مثلاً) ويكون مسئول عنها ويتم مراجعته ومحاسبته عند الإخلال بها.
2. العمل على رفع كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية (المعدات، البرمجيات، الاتصالات، قواعد البيانات) تبعاً للمستحدثات التكنولوجية التي تحدث في البيئة المحيطة.
3. العمل على رفع كفاءة مستخدمي النظم الإلكترونية والمبرمجين والمحللين من خلال تشجيعهم على حضور الندوات والمؤتمرات وورشات العمل لمواكبة المتغيرات والمستجدات في بيئة تكنولوجيا المعلومات.
4. العمل على الربط الآلي بين البرامج المحاسبية الخاصة بتحصيل الرسوم الدراسية والإيرادات الأخرى مع البرامج المحاسبية الخاصة بالتسجيل المحاسبي لما لذلك من أثر ايجابي على جودة المخرجات من المعلومات والتقارير المالية.
5. على شركات برمجة النظم المحاسبية تطوير البرامج التي تعدها والعمل على تطوير مواصفات وخصائص الجودة فيها.

الدراسات المستقبلية:

- توصى الدراسة بمتابعة البحث في هذا المجال للارتقاء بمستوى نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية للحصول على أكبر قدر من الفائدة منها وتقتصر الدراسة القيام ببعض المواضيع منها:
1. تطوير نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية.
 2. مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في تحسين الأداء المالي للجامعات.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

1. الخدّاش، حسام الدين وآخرون (1995). أصول المحاسبة المالية . دائرة المكتبة الوطنية.
2. الخلايلية، محمود (2004). التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية. الأردن، عمان : مطابع الراشد التجارية، الطبعة الثالثة.
3. الدهراوي، كمال الدين (1997). مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية. مصر، الاسكندرية : الدار الجامعية، الطبعة الأولى.
4. الرفاعي، خليل والرمحي، نضال وجمال، محمود (2009). أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين - دراسة حالة سوق عمان المالي. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ب جامعة الزرقاء الخاصة.
Electronic version from <http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2009/11/37.pdf>
5. الزعانين، علا (2007). أثر التحول في نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في وزارة المالية الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
6. الشحادة، عبد الرازق والعاصي، سعد. نحو إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية - دراسة ميدانية على المصارف العاملة بمدينة حلب.
Electronic Version From <http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=53113>
7. الشنتف، يوسف (2000). دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صنع القرارات : دراسة ميدانية على البنوك التجارية العاملة بقطاع غزة. رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
8. العساف، صالح (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. السعودية، الرياض: مكتبة العبيكان.
9. العنابي، رضوان محمد (2000). مبادئ المحاسبة وتطبيقاته الجزء الأول. الأردن : دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

10. العيسى، ياسين (2003). أصول المحاسبية الحديثة (الجزء الأول). عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
11. القشي، ظاهر (2003). مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الالكترونية. "رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
12. القطاونة، (2005). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي : دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان ضمن السوق الأول. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان، الأردن.
13. المخادمة، أحمد (2004). أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية - دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية. مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2.
14. الهادي، محمد (2001). نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة. مصر : دار الشروق.
15. آل أدم، يوحنا والرزق، صالح (2006) . المحاسبة الإدارية والسياسات الإدارية المعاصرة. الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
16. أبو سبت ، صبري (2005). تقييم دور نظم المعلومات الإدارية في صنع القرارات الإدارية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
17. أبو عمر، هاني (2009). فاعلية نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأثرها في إدارة الأزمات - دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي في فلسطين. رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
18. أحمد، بسام (2006). دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة الخصوصية المحدودة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
19. إبراهيم ، محمود أحمد (١٩٩٨). المحاسبة المالية- مخرجات نظام المحاسبة المالية. عمان ، الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
20. إدمون جل، طارق (2010). مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

الشرق الأوسط.

21. إسماعيل ، أحمد (2011). خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجية في الإدارتين العليا والوسطى - دراسة تطبيقية على المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
22. بشادي، محمد (1995). المحاسبة ونظم المعلومات. مصر، القاهرة : دار النمر للطباعة.
23. تنتوش، محمود (1998). نظم المعلومات في المحاسبة والمراجعة المهنية - دور الحاسوب في الإدارة والتشغيل. لبنان، بيروت : دار الجيل، الطبعة الأولى.
24. جعفر، عبد الإله (2007). النظم المحاسبية في البنوك وشركات التأمين. عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع.
25. جمعة، أحمد والعراييد، عصام والزعبي، زياد (2003). نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.
26. حسين، أحمد (1997). نظم المعلومات المحاسبية / الإطار الفكري والنظم التطبيقية. مصر، الإسكندرية : مكتبة ومطبعة الإشعاع، الطبعة الأولى.
27. ديبان، السيد عبد المقصود وحمد، محمد الفيومي (1993). في تصميم نظام المعلومات المحاسبي. مصر، الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
28. دهمان، أسامة (2012).فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية على وزارة المالية الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
29. دهمش، نعيم (1995). القوائم المالية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً. الأردن، عمان : دار المطبوعات للنشر ودائرة المكاتب الوطنية.
30. رملي، حمزة (2011). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية. السودان، الخرطوم : شركة مطابع السودان للعملة.
31. سالم، منير وغنيم، رمضان (1986). نظم المعلومات المحاسبية. مصر : جامعة القاهرة.
32. سلطان، إبراهيم (2000). نظم المعلومات الإدارية "مدخل النظم". مصر، الإسكندرية : الدار الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
33. شاهين، علي (2012). العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في المصارف التجارية العاملة في فلسطين. نسخة الكترونية على موقع الجامعة الإسلامية.

Electronic Version From <http://www.iugaza.edu.ps/ar>

34. صالح، سمير (1987). فعالية تطبيق النظام المحاسبي الموحد في ظل استخدام الحاسب الالكتروني. مجلة الإدارة العامة، العدد 54 ، الرياض : معهد الإدارة العامة.
35. ظاهر، أحمد حسن (2002). المحاسبة الإدارية. عمان : دار وائل للنشر والطباعة.
36. عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الخالق، كايد (2001). البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه. عمان: دار الفكر.
37. غلاب، حسن (1995). أصول المحاسبة المالية. مصر، القاهرة : مكتبة عين شمس.
38. غنيم، ماهر (2004). دور نظم المعلومات الإدارية المحوسبة في عملية صنع القرارات في بلديات قطاع غزة بفلسطين. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين
39. قاسم، عبد الرازق (2004). تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية. سوريا: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
40. قاسم، عبد الرازق محمد (2003). نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية. عمان : دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
41. قاعود، عدنان (2007). دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
42. قنديلجي، عامر والجنابي علاء الدين (2005). نظم المعلومات الإدارية. عمان : دار المسيرة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.
43. كشك، محمد (1996). مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية. مصر، الإسكندرية : دار الطباعة الحرة.
44. كلبونة وآخرون (2011). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي - دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص 1447 - 1465.
- Electronic Version From <http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/>
45. موسكوف، ستيفن وسيمكن، مارك (2002). نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات - مفاهيم وتطبيقات. ترجمة كمال الدين سعيد وأحمد حامد حجاج. الرياض : دار المريح للنشر.

46. ياسين، سعد غالب (2000). تحليل وتصميم نظم المعلومات. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

1. ALshbiel, S. and Al-Awaqleh, Q. (2011). Factors Affecting the Applicability of the Computerized Accounting System at Jordanian Ministry of Health - Field Study on Governmental Hospitals in the North Territory. *International Research Journal of Finance and Economics*, Issue 64, pp.36-53.
2. Alter, steven (2004)." *Information systems: A management Perspective* , 4th Ed, Benjamin Cummings Publishing Company ,Inc.
3. Breen, J., Sciulli, S. and Calvert, C. (2003). *The Use of Computerized Accounting Systems in Small Business*. A paper for the 16th Annual Conference of Small Enterprise Association of Australia and New Zealand.
4. Davis. G.B. and Olson. M.H., (1993). *Management Information Systems: Conceptual Foundations, Structure and Development*, 2nd Edition, New York, McGraw Hill.
5. Ismail, N. and King, M. (2007). Factors influencing the alignment of accounting information Systems in small and medium sized Malaysian manufacturing firms. *Journal of Information Systems and Small Business*, Vol. 1, Issue 1-2, pp. 1-20.
6. Jessup, Leonard M . and Valacich, Joseph S, (2000).*Information systems Foundation*. Macmillan :Que Education and Training.
7. Jones, Fredrick L. and Rama, Dasaratha V., (2006), *Accounting Information Systems: a business process approach*, 2nd ed, Australia: Thomson south-western.
8. Laudon Kenneth, Laudon Jane (2006). *Management Information System*, Ninth edition, Pearson Education, USA .
9. Rahahleh, M. and Siam, W.(2007). Evaluation of Computerized Accounting Information Systems effectiveness in the Jordanian Commercial Banks. *Al-Manarah*, Vol. 13, No. 2.
10. Roberston, J " Intranets and Knowledge Sharing " (2005) .
11. Romney, Marshall B, and Steinbart Paul John, (2006), *Accounting Information Systems*, 9th ed, Prentice Hall, New Jersey.
12. Sajady, H. and Dastgir, M. and Hashem Nejad, H., (2008), "Evaluation of the effectiveness of Accounting Information Systems", *International Journal of Information Science and Technology*, Volume 6, Number 2 , electronic copy, available on this electronic site: www.srlst.com (Visited in 04/05/2012).

13. Sori, Zulkarnain Muhamad, (2009), "Accounting Information Systems (AIS) and Knowledge Management: A Case Study", *American Journal of Scientific Research*, EuroJournals Publishing Inc, electronic copy,
<http://www.eurojournals.com/ajsr.htm>. (Visited in 04/05/2012).
14. Wang, Qiang, Lai, Fujun, and Zhao, Xiande, (2008). The impact of information technology on the financial performance of third-party logistic firm in China.
Electronic Version, Available at,
<http://www.freepatentsonline.com/article/Journal-Supply-Chain-Management/183436976.html>

ثالثاً : مواقع الإنترنت

1. <http://www.iugaza.edu.ps/ar/AboutIUG/historyview.aspx>
موقع الجامعة الإسلامية، تم الدخول يوم الأربعاء 2013/01/23 الساعة 09.36 صباحاً
2. <http://www.alazhar.edu.ps/arabic/About/about.htm>
موقع جامعة الأزهر، تم الدخول يوم الأربعاء 2013/01/23 الساعة 01.57 مساءً
3. <http://www.alaqsa.edu.ps/site/manage/manage.aspx?ParId=2168&PageId=2169>
موقع جامعة الأقصى، تم الدخول يوم الأربعاء 2013/01/23 الساعة 02.04 مساءً.
4. <http://up.edu.ps/ar/University-46>
موقع جامعة فلسطين، تم الدخول يوم الأربعاء 2013/01/23 الساعة 02.30 مساءً.
5. <http://www.castlesoft.net/index.php>
موقع شركة القلعة، تم الدخول يوم الأحد 2013/01/13 الساعة 10.58 صباحاً
6. <http://portal.mtcgaza.com/arabic/>
موقع شركة التقنيات الحديثة، تم الدخول في 2013/01/13 الساعة 01.02 مساءً.
7. <http://www.smartsoft.ps/arabic/>
موقع شركة سمارت سوفت، تم الدخول يوم الأحد 2013/01/13 الساعة 11.03 صباحاً

رابعاً : المقابلات

تاريخ المقابلة	الوظيفة	الاسم	م.
2013/01/26	المدير المالي بالجامعة الإسلامية	أ. وائل عودة	1.
2013/01/26	رئيس قسم الحسابات بالجامعة الإسلامية	أ. عامر عفانة	2.
2013/01/26	مدير وحدة البرمجة بالجامعة الإسلامية	أ. عماد كحيل	3.
2013/01/26	مساعد مدير وحدة البرمجة بالجامعة الإسلامية	أ. منير المصري	4.
2013/01/30	مهندس كمبيوتر بالجامعة الإسلامية	م. بلال الفرا	5.
2013/01/30	مهندس كمبيوتر بالجامعة الإسلامية	م. محمد الخضري	6.
2013/01/31	المدير المالي بجامعة الأزهر	أ. خليل أبو حطب	7.
2013/01/31	مهندس كمبيوتر بجامعة الأزهر	م. ناصر وشاح	8.
2013/01/24	المدير المالي بجامعة الأقصى	أ. ماجد أبو حمام	9.
2013/01/24	مهندس كمبيوتر بجامعة الأقصى	م. رمزي مطر	10.
09/02/2013	مهندس كمبيوتر بجامعة فلسطين	م. إياد المصري	11.

ملحق رقم 1
الاستبيان



الجامعة الإسلامية-غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التجارة
قسم المحاسبة والتمويل

أخي الموظف / أختي الموظفة المحترمون
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " تقييم نظم المعلومات
المحاسبية الالكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة" ،استكمالاً
لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في المحاسبة ، وبحكم موقعكم
الوظيفي المتعلق بموضوع الرسالة فإن الباحثة ترجوكم التلطف والاطلاع
على فقرات الاستبانة بعناية وإجابة جميع أسئلتها بموضوعية ومهنية عالية،
مقدرة لكم مجهودكم في تشجيع البحث العلمي والتعاون المخلص لدعم مسيرة
التعليم في فلسطين.
وتؤكد الباحثة لكم بأن هذه البيانات سوف يتم التعامل معها بسرية تامة
وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير،،،

الباحثة

نبيلة إبراهيم بربخ

الجزء الأول : معلومات عامة

الرجاء وضع إشارة (√) في المربع الذي ينطبق عليك

أنثى

ذكر

الجنس

50 فما فوق

40- أقل من 50

30-أقل من 40

20-أقل من 30

العمر

دبلوم

بكالوريوس

ماجستير فأعلى

المؤهل العلمي

الأقصى

الأزهر

الإسلامية

الجامعة التي تعمل بها

فلسطين

رئيس قسم (حدد) _____

مراقب مالي

محاسب

الوظيفة

أخرى (حدد) _____

16- فما فوق

15-10

10-6

5-1

سنوات الخدمة

البرنامج المحاسبي الالكتروني المطبق بالجامعة :

المحاسب السحري

الأصيل الذهبي

أخرى

الممتاز

المحاسب الذكي

الجزء الثاني : خصائص الجودة والمقومات المادية والبشرية لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ومعوقات استخدامها

م.	السؤال	موافق بشدة	موافق	متوسط	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول : مقومات الجودة في البرامج المحاسبية الالكترونية المستخدمة							
أولاً : السرعة:							
1.	يمتاز البرنامج المحاسبي المستخدم بالسرعة في إدخال البيانات						
2.	يمتاز البرنامج المحاسبي المستخدم بالسرعة عند إجراء التعديلات						
3.	يمتاز البرنامج المحاسبي المستخدم بسرعة إعداد التقارير المطلوبة						
ثانياً : الدقة:							
4.	يندر وجود أخطاء بالتقارير المستخرجة من البرنامج المحاسبي						
5.	يندر وجود تناقضات بالتقارير المستخرجة من البرنامج المحاسبي						
6.	لا يوجد تضحية بشيء من الدقة على حساب السرعة						
ثالثاً : الكفاءة والفعالية:							
7.	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في تخفيض التكلفة.						
8.	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في تقليص الإجراءات الروتينية.						
9.	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في تبادل المعلومات بسهولة ويسر.						
10.	يساعد البرنامج المحاسبي المستخدم في إمكانية عرض البيانات حسب حاجة المستفيد من مخططات ورسوم بيانية.						
11.	يمكن البرنامج المحاسبي المستخدم من تعدد المستخدمين						
12.	يوفر البرنامج المحاسبي المستخدم التقارير اللازمة للإدارة في الوقت المناسب						
13.	نظم قواعد البيانات المستخدمة لها قدرة عالية من حيث التخزين - الاسترجاع - الحذف - العرض والطباعة.						
14.	يوجد إمكانية تصدير تقارير من البرنامج المحاسبي لبرامج أخرى حسب الحاجة (Word / Excel)						
رابعاً : المرونة:							
15.	يوفر البرنامج المحاسبي المستخدم المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر.						
16.	لا يحتاج البرنامج المحاسبي المستخدم لفترة طويلة من التدريب.						
17.	يقوم البرنامج المحاسبي المستخدم بتوصيل المعلومات بشكل سهل وميسر.						
18.	يواكب البرنامج المحاسبي المستخدم التغيرات المستجدة.						

م.	السؤال	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
19.	يتميز البرنامج المحاسبي بالمرونة عند إعداد التقارير مثل فرز البيانات (تصاعدياً أو تنازلياً حسب القيمة أو حسب رقم الحساب)					
خامساً : الموثوقية:						
20.	تتميز المعلومات المستخرجة من البرنامج المحاسبي بالصحة والسلامة.					
21.	تطابق المعلومات المستخرجة من البرنامج المحاسبي مع الواقع الفعلي.					
22.	يساعد البرنامج المحاسبي على التقليل من التحيز عند إعداد التقارير اللازمة					
سادساً : الملاءمة:						
23.	يمكن البرنامج المحاسبي المستخدم من تقديم المعلومات المرغوبة فقط واستبعاد المعلومات الثانوية.					
24.	التقارير المستخرجة من البرنامج المحاسبي المستخدم ملائمة لحاجات المستخدمين.					
سابعاً : الشمول:						
25.	البرنامج المحاسبي المستخدم متكامل.					
26.	المعلومات المستخرجة من البرنامج المحاسبي المستخدم وافية وكافية.					
27.	يوجد دليل مكتوب للإجراءات المتبعة عن كيفية استخدام البرنامج المحاسبي					
28.	دليل الإجراءات الموجود واضح وشامل للإجراءات المتبعة					
29.	دليل إجراءات الموجود سهل الاستخدام ويتطابق مع آليات العمل.					
ثامناً : أمن المعلومات والبيانات:						
30.	يتوفر عنصر السرية في الدخول البرنامج المحاسبي المستخدم.					
31.	تتوفر إمكانية تحديد الصلاحيات للمستخدمين.					
32.	توفر قواعد البيانات المستخدمة حماية جيدة للبيانات.					
33.	يوجد إمكانية استرجاع البيانات والمعلومات حال فقدانها.					
تاسعاً : الصيانة والخدمة:						
34.	يتوفر عنصر الصيانة المقدمة من الشركة المنتجة للبرنامج.					
35.	توجد زيارات دورية للصيانة الوقائية تقوم بها الشركة المنتجة للبرنامج.					

م.	السؤال	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
36.	يتم تقديم خدمة الصيانة عند طلبها من الشركة المنتجة للبرنامج المطبق بسرعة.					
عاشراً : تكلفة البرامج:						
37.	تتناسب تكلفة شراء البرنامج مع الخدمات المستفادة منه.					
38.	تتناسب تكلفة الصيانة السنوية مع الاستفادة المتحققة منها.					
حادي عشر : الرقابة الذاتية:						
39.	لا يمكن تعديل المستندات بعد طباعتها.					
40.	لا يمكن تعديل المستندات بعد طباعة الكشوفات والتقارير التي تشملها.					
41.	لا يمكن طباعة أكثر من أصل واحد للمستندات.					
42.	لا يمكن مسح المستندات بعد طباعتها.					
42.	يتم الاحتفاظ بالمستندات والفواتير بعد إلغائها بنفس بياناتها.					
44.	يمكن للنظام المطبق اكتشاف الأخطاء وإصدار رسائل خاصة بها.					
45.	تعمل قواعد البيانات المستخدمة على عدم تكرار البيانات المخزنة.					
المحور الثاني : توفر المقومات المادية						
46.	يتوفر أجهزة كمبيوتر حديثة لاستخدامها ضمن نظام المعلومات المحاسبي.					
47.	يتم صيانة أجهزة الكمبيوتر بشكل دوري					
48.	يوجد وسائل اتصال إلكترونية مناسبة للربط بين أجزاء النظام.					
49.	يتم استخدام برامج محاسبية كفؤة للتسجيل المحاسبي					
50.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي نظم قواعد بيانات مناسبة.					
51.	يوجد شبكة اتصالات لنقل البيانات بين الأجهزة المختلفة					
52.	تسعى الإدارة بشكل مستمر لتطوير الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصال المستخدمة في النظام					
المحور الثالث : توفر المقومات البشرية						
53.	يتمتع المحاسبون بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم					
54.	يوجد لدى المحاسبين المستخدمين للنظام المعرفة بالقواعد والمعايير المحاسبية					
55.	يملك المحاسبون المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي					
56.	يتمتع المبرمجون بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم					
57.	يوجد لدى المبرمجين للنظام تصور واضح للأعمال المحاسبية					

م.	السؤال	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
58.	يملك المبرمجين المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي					
59.	يتمتع محلي النظام بمستوى مهني يتناسب مع المهام والأعمال المطلوبة منهم					
60.	يوجد لدى محلي النظام تصور واضح للأعمال المحاسبية					
61.	يملك محلي النظام المهارات اللازمة لتطوير النظام المحاسبي					
المحور الرابع : قدرة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين						
62.	النظام المحاسبي المستخدم يعمل على تلبية حاجات ورغبات المستخدمين					
63.	يوجد رضا من قبل المستخدمين على سرعة ورود المعلومات من النظام المحاسبي					
64.	يوجد رضا من قبل المستخدمين على دقة المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي					
65.	يوجد رضا من قبل المستخدمين على كفاية المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي					
66.	لا يوجد تشكيك من قبل المستخدمين في جودة المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي					
67.	يستطيع المستخدمون الاعتماد على المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي لغايات مقارنة الأعمال بين السنوات المختلفة					
68.	يتم الاعتماد على المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي في اتخاذ القرارات المناسبة					
المحور الخامس : المعوقات التي تحد من قدرة الجامعات علي الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية						
69.	قلة كفاءة المتعاملين مع نظم المعلومات المحاسبية الالكتروني يمنع من الاستخدام الأمثل لها					
70.	يوجد مقاومة من قبل العاملين بالجامعة للتعامل مع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية					
71.	عدم قناعة الإدارة والمستخدمين بالبيانات المستخرجة من نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية يحد من الاستخدام الأمثل لها					
72.	التكلفة المرتفعة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تحد من الاستخدام الأمثل لها					
73.	ارتفاع تكلفة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بالمقارنة مع فائدتها يحد من الاستخدام الأمثل لها					

آلية ربط البرنامج المحاسبي الخاص بتسجيل الأحداث المحاسبية مع البرامج المحاسبية الأخرى في الدائرة المالية:

ما هي آلية الربط بين البرنامج المحاسبي الخاص بتسجيل الأحداث المحاسبية مع البرامج المحاسبية الأخرى في الدائرة المالية؟

إلكتروني

يدوي

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا ،،،

ملحق رقم 2
قائمة محكمي الاستبيان

الاسم	التخصص	الوظيفة
د. علي شاهين	دكتوراه في المحاسبة	مساعد النائب الإداري بالجامعة الإسلامية
د. حمدي زعرب	دكتوراه في المحاسبة	نائب عميد كلية التجارة بالجامعة الإسلامية
د. سالم حلس	دكتوراه في المحاسبة	محاضر بالجامعة الإسلامية
د. نضال عبد الله	دكتوراه في المحاسبة	عميد كلية الإدارة والتمويل بجامعة الأقصى
د. نافذ بركات	دكتوراه في الإحصاء	محاضر بالجامعة الإسلامية